

إيران تغلق حدودها مع العراق... والاحتجاجات تمتد لمعظم المدن الجنوبية

بغداد تستيقظ على مئات القتلى والمصابين في أول أيام حظر التجوال



متظاهرون يرقون إطارات أثناء حظر التجول في بغداد أمس (رويترز)

بغداد، حمزة مصطفي واشتطن، إيبي يوسف

استيقظت بغداد أمس على مئات من القتلى والمصابين، بعد أن أطلقت القوات الأمنية العراقية الرصاص الحي لتفريق عشرات المظاهرين الذين تجمعوا في وسط بغداد وأشعلوا إطارات في ساحة التحرير في وسط العاصمة رغم حظر التجوال الذي دخل حيز التنفيذ فعليا من الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي (02:00 بتوقيت جرينتش) من صباح أمس وحتى إشعار آخر. وارتفعت حصيلة الاحتجاجات المطالبة التي تشهدها البلاد منذ الثلاثاء الماضي إلى 28 قتيلاً بينهم شرطيان، 17 منهم في محافظة ذي قار الجنوبية وحدها بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي حظر التجوال ليل الأربعاء - الخميس) وفرض حظر التجوال التام للمركبات والأفراد في بغداد باستثناء العاملين في الدوائر الخدمية كالمستشفيات ودوائر الكهرباء والمسافرين من وإلى مطار بغداد وسيارات الإسعاف والحالات المرضية من القرار وقطع شامل للإنترنت. وأوضح أن قرار حظر التجوال في المحافظات الأخرى يترك تقديره للحكومات حسبما أفادت به وكالة الأنباء العراقية (واع)، فيما أعلن مجلس محافظة بغداد أنه قرر تعطيل العمل يوم أمس الخميس في كل الدوائر التابعة له، الأمر الذي سيسمح لقوات الأمن بتعزيز نفسها وتشديد قبضتها في مواجهة المظاهرين.

وفيما أوردت المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصدر حكومي مسؤول أن الحكومة العراقية وبالتعاون مع رئاسة البرلمان تعد الآن خططاً ومبادرات سيتم إطلاقها خلال الأيام المقبلة القادمة لاستيعاب أزمة المظاهرات مع مساع لإيجاد حلول عاجلة لما يمكن تحقيقه من مطالب المظاهرين». وقررت الحكومة العراقية في المحافظات الأخرى اتخاذ تدابير مماثلة لتلك التي اتخذتها في بغداد، كما أعلنت عن خططها لاحتواء المظاهرات في المحافظات الأخرى.

وقد تزايدت الدعوات على وسائل التواصل الاجتماعي للاحتجاجات في أوائل الأسبوع الماضي، وبدأ أن الإقبال على المشاركة فيها كان مفاجأة لقوات الأمن. والسببان الرئيسيان للغضب الشعبي هما قصور خدمات الدولة والقضب الوظائف. وساهمت في هذا الغضب سلسلة من الخطوات الحكومية، لا سيما تنزيل رتبة قائد عسكري يحظى بشعبية كبيرة من أوقات الحرب لأسباب لم تُشرح بشكل

الحكومة والبرلمان يبحثان عن حلول لاحتواء غضب المحتجين

اختياراً حقيقياً لحكومة عادل عبد المهدي الذي تولى رئاسة الحكومة منذ عام ويبدو هذا الحراك حتى الساعة عفوية، إذ لم يعلن أي حزب أو زعيم سياسي أو ديني عن دعمه له، فيما يعتبر سابقة في العراق. لكن ليل الأربعاء، قرر

مقتدى الصدر وضع ثقله في ميزان الاحتجاجات داعياً أنصاره الذين سبق أن شلوا مفاصل البلاد في العام 2016 باحتجاجات في العاصمة، إلى تنظيم «اعتصامات سلمية» و«إضراب عام»، ما أثار مخاوف من تضاعف التعبئة في الشارع.

على المكان، قبل أن تصد القوات الأمنية المحتجون إلى الشوارع الفرعية المجاورة. وفي أماكن أخرى من العاصمة وفي مدن عدة، يواصل المحتجون إغلاق الطرقات أو إشعال الإطارات أمام المباني الرسمية في الجف أو الناصرية جنوباً. وفي الناصرية نفسها، التي تبعد 300 كيلومتر جنوب بغداد، قتل تسعة أشخاص منذ الثلاثاء، بينهم شرطي، بحسب ما أعلن مسؤول محلي في

المقابل، قتل متظاهران في بغداد وأخران في الكوت بشرق البلاد، فيما أصيب أكثر من 400 شخص بجروح في أنحاء البلاد. ويبدو أن الحكومة العراقية، التي اتهمت «معتدين» و«مندسين» بالتسبب «عدواً يسوقون ضحايا بين المظاهرين»، قد اتخذت خيار الحزم، كما بدأ الدخول

إلى مواقع التواصل الاجتماعي صعباً مع بدء شديد في شبكة الإنترنت. ويسعى المحتجون في بغداد للتوجه إلى ساحة التحرير في وسط العاصمة، التي تعتبر نقطة انطلاق تقليدية للمظاهرات في المدينة، ويفصلها عن المنطقة الخضراء جسر الجمهورية حيث ضربت القوات

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

في جيب، والمسؤولون في الدولة لديهم الملايين»، في بلد يحتل المرتبة 12 في لأكثر الدول الأكثر فساداً في العالم، بحسب منظمة الشفافية الدولية، أما أبو جعفر، وهو متقاعد غزا الشيب رأسه، فقال «أنا ادعم الشباب، ماذا تطلق الشرطة النار على عراقيين مثلهم؟ هم

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

مثلنا مظلومون. عليهم أن يساعدونا ويحمونا». وقررت السلطات العراقية التي أعادت في يونيو (حزيران) لفتح المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

الأمريكية إعادة إغلاقها مساء الأربعاء، منعاً لوصول المحتجين. وعادة ما يتخذ المحتجون من المنطقة الخضراء وجهة لهم لرمزياتها السياسية. وكان التحالف الدولي بالعراق أعلن أن انفجاراً وقع في المنطقة الخضراء شديدة التحصين ليلة الخميس ولكنه لم يطل أيًا من منشأته. جاء ذلك في بيان للمتحدث باسم قوات التحالف مايلز كاجينز، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار. ولم يتضح على الفور سبب الانفجار، ويجري تحقيق حالياً في ملابساته، بحسب بلومبرغ. وفي السياق نفسه، قال الكولونيل باتريك رايدر مساعد رئيس أركان القوات الأمريكية المشتركة لشؤون العلاقات العامة، إن القوات الأمريكية والعاملين والموظفين الأميركيين في العراق يواصلون عملهم ودورهم كالمعتاد، وإنه لم تصدر أوامر بمغادرة أي منهم.

وأكد رايدر أن الولايات المتحدة لا تتدخل فيما يجري في العراق، نافية في الوقت نفسه ربط بلاده بما يتناقله الإعلام المحلي في العراق عن وجود خلافات بعد إقالة اللواء عبد الوهاب الساعدي من قيادة قوات جهاز مكافحة الإرهاب من قبل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي من منصبه.

وكانت وسائل إعلام عراقية وعربية عدة قد تحدثت عن أن إقالة الساعدي المعروف بعلاقته الجيدة مع القوات الأمريكية، تمت بضغط من إيران، في خضم المواجهة السياسية المتداعية بين طهران وواشنطن، وأن إقالته قد تكون من بين الأسباب الرئيسية وراء اندلاع المظاهرات التي يشهدها العراق.

من جانب آخر أعلنت طهران أنها أغلقت معبراً حدودياً من المتوقع أن يستخدمه مئات الآلاف للزوار الشيعة من إيران، وقال مسؤول إيراني كبير في شؤون الزيارات الدينية للفقهاء في الرمي إنه تقرر إغلاق معبر خسروي لكن المعابر الأخرى ظلت مفتوحة، وقالت وكالة أنباء الإيرانية إن السلطات أعادت فتح معبر خدابا بعد إغلاقه في ساعة متأخرة الليلة الماضية، كما دعت البحرين مواطنيها عدم السفر للعراق في الوقت الراهن بسبب الظروف الأمنية، كما دعت الخارجية البحرينية جميع المواطنين البحرينيين في العراق «إلى ضرورة المغادرة فوراً وذلك ضماناً لأمنهم وحفاظاً على سلامتهم».

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

واشنطن تؤكد بقاء موظفيها في بغداد لمواصلة عملهم

المنازل والمباني السكنية في المنطقة الخضراء التي تعتبر شديدة التحصين وتضم المقار الحكومية والسفارة

باريس تتمسك بـ«فرصة التفاوض» بين واشنطن وطهران

باريس: ميشال أبو نجم
الفرق...
يذكر أن العواصم الثلاث، وفق معلومات متوافقة، نيهت طهران من أن استمرارها في انتهاك الاتفاق سيدفع بها إلى التخلي عنه؛ لا بل إلى تفعيل آلية فض النزاعات المنصوص عليها في الاتفاق المذكور والتي امتنعت البلدان الأوروبية الثلاث حتى اليوم مفتوحاً أمام المفاوضات. ويعني تعطلها أن الملف الإيراني سيقلل مجدداً إلى مجلس الأمن الدولي الذي يستطيع إعادة فرض عقوبات اقتصادية على طهران من غير الحاجة إلى قرار جديد. وتؤكد المصادر المشددة إليها أن هذه الآلية بمثابة «سيف ديموقليسي» المصطلح على الفخية الإيرانية. إلا إنها تعترف في الوقت عينه بأن اللجوء إليها يعني «انقطاع أي تواصل» مع الجانب الإيراني، وبالتالي التخلي عن الجهود الدبلوماسية وفتح الباب على المحلول.

يقوم المنطق الأوروبي على اعتبار أن استمرار طهران على انتهاكاتها، رغم تأكيدها على الاستعداد للتراجع عنها في أي وقت، يعني «تفريغ الاتفاق من محتواه» وبالتالي سيقف التعسك الأوروبي به ومنذ البداية، ربط الأوروبيون دعمهم وتمسكهم بالاتفاق ببقاء طهران داخله. وإذا كان الأوروبيون قد أعادوا النظر عن تخلي إيران عن السقف المتاح لها من مخزون اليورانيوم المخصب أو تعطيها نسبة التخفيض المعدل بسيط، إلا إن تشغيل الطرادات المركزية الحديثة في وقت مبسط، إلا إن تشغيل «يسف قلب الاتفاق» وبالتالي سيكون نمط الأوربيين به «غير مفهوم؛ بل لا معنى له». وتنبه المصادر الأوروبية إلى أن تطوراً من هذا النوع «سيغني التحاق أوروبا بالمواقف الأميركية» المتصلبة إزاء إيران، وبالتالي دخول إيران في عزلة دولية وخسارتها المساعي الأوروبية التي كانت تحاول إخراجها من عنق الزجاجة.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية إنها تطالب إيران بالإفراج عن قريباً عادلخواه؛ الباحثة الأنثروبولوجية التي تحمل الجنسيتين الفرنسية والإيرانية. وقالت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية أنيس فون دير مول، في إفادة صحافية يومية: «بتعين أن تتسم السلطات الإيرانية في هذه القضية بالشفافية، إضافة لكل القضايا المتعلقة باعتقال أجانف في إيران» بحسب «رويترز». يبقى السؤال: هل سيفتح خلال الوقت المتبقي (حتى نهاية الشهر الحالي) باب أو طريقاً لرفع طهران عن التزاماتها الداخلية بين حطين متضاربين، وفشل هذه المصادر أن إيران التي أخذت بنشر طرادات مركزية متطورة من الجيلين الرابع والسادس «سوف تمتلك قدرات إضافية لتخصيب اليورانيوم بدرجات مرتفعة لا علاقة لها بنسبة الـ4 في المائة» التي تخصب وفقها اليوم والتي تمكنها من إنتاج 90 كيلوغرام واحد من اليورانيوم منخفض التخصيب في الشهر. وتشير هذه المصادر إلى «الأسر» الذي أطلقه المرشد علي خامنئي مؤخراً وفيه طلب من الحكومة الاستمرار في تطوير البرنامج النووي رباطاً ذلك بهجوم عنيف على

مدينة كرمان، مسقط رأسه. قبل إعلان طائب بيومين، بث التلفزيون الإيراني أول مقابلة مطولة مع سليمانى منذ توليه قيادة «فيلق القدس» في 1999. وأجرى موقع خامنئي الرسمي مقابلة مع سليمانى والأصين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله بمناسبة صدور أول عدد من مجلة «المسير» التي تصدر من القسم الإعلامي في مكتب خامنئي. وحملت المجلة في عددها الأول عنواناً «معادلة نصر» للدلالة على ما عده موقع خامنئي تأثير «حرب الـ2006» على «الهندسة الجديدة للشخصيات الثلاثة الأولى» مرة أنه كان قائداً ميدانياً في حرب يوليو (تموز) 2006 بين «حزب الله» اللبناني وإسرائيل، وهو الزعامة الذي أوقع 1200 قتيل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي.

وفي وقت لاحق، حض المرشد الإيراني علي خامنئي الأربعاء قادة «الحرس الثوري» على توسيع العمليات «العابرة للحدود» الإيرانية، واعتبرها على عاتق «الحرس الثوري». وأوصى في الوقت نفسه قادة الحرس بالحفاظ على ما سماه «المنظرة الواسعة» إلى جغرافيا المقاومة» محذراً من «الانحصار بين أربعة جدران». قبل أن يذم من ردودها هتاف «لا عزف ولا لبنان» وهو الشعار الذي شق طريقه إلى الشارع الإيراني في احتجاجات «الحركة الخضراء» الإصلاحية في صيف 2009.

وربط قادة «الحرس الثوري» في أكثر من مناسبة خلال السنوات الماضية، بين العمليات الخارجية وما يعتبرونه «تمهيداً للحكومة المهدي المنتظر» ما يشير إلى دوافع أيديولوجية إلى جانب ما يبرده قادة «الحرس الثوري» بشأن ضمان «المصالح القومية» المختلفة.

وحاولت وسائل إعلام إيرانية خلال السنوات الماضية تقديم سليمانى بعيداً عن الطابع الأيديولوجي باعتباره «رمزاً للقوة الإيرانية» بما فيها وسائل إعلام ناطقة باللغة الفارسية خارج إيران ولا تخضع لسيطرة الدولة الإيرانية. والآن، نسبت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس

استخبارات «الحرس» تزعم اعتقال خلية من ثلاثة أشخاص خططت لاستهدافه في مسقط رأسه

إيران تعلن إحباط محاولة اغتيال سليمانى وسط ضغوط لمفاوضات إقليمية



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني لقائد فيلق «القدس» قاسم سليمانى الأسبوع الماضي

مقربة من «حزب الله» اللبناني قد كشفت في سبتمبر (أيلول) 2018 عن تعرض قاسم سليمانى لمحاولة اغتيال في العراق. في يناير 2018 أفادت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أن الولايات المتحدة منحت إسرائيل الضوء الأخضر لاعتقال سليمانى باعتباره «تهديداً لمصالح البلدين في المنطقة».

وقبل ذلك بثلاث السنوات كانت تقارير قد ذكرت أن الولايات المتحدة عارضت خطة إسرائيلية لاستهداف سليمانى في ريف دمشق. وفقاً لتلك التقارير أن الأميركيين أطلعوا الإيرانيين على الخطة الإسرائيلية ما أدى إلى خلافات بين الأجهزة الاستخباراتية

للسوري «الحرس الثوري» حسين سلامى في وقت سابق من هذا الأسبوع بأن قواته تقدم خدمات «استشارية وفكرية» للحوثيين في اليمن. وتنتشر إيران على التكلفة البشرية والمادية رغم الإعلان عن مقتل المئات من منتسبي قوات «الحرس الثوري» والباسيج وعدد من قوات الجيش في سوريا.

وليسبت للمرة الأولى التي تعلن عن خطة لاغتيال قيادي بارز في «الحرس الثوري» لكن أغلبها مرتبط باسم سليمانى في الداخل وأو خارج إيران.

ويعد «فيلق القدس» الجهاز الأكثر نفوذاً بين أجهزة «الحرس الثوري» ومنافسة لجهاز استخبارات «الحرس» على مستوى الصلاحيات. كما أنه يتمتع بميزانية مفتوحة لتمويل عملياته في الخارج وتمويل الجماعات التي يشرف سليمانى على غرفة عملياتها في مختلف مناطق الشرق الأوسط.

وإذ أول عملية يكشف عنها رئيس جهاز استخبارات «الحرس الثوري» عقب إعادة هيكلة الجهاز في 18 مايو (أيار) الماضي بأوامر المرشد علي خامنئي، الذي أبقى المتشدد حسين طائب في منصبه. وجاء قرار إعادة الهيكلة بعد تعيين اللواء محمد حسين سلامى قائداً لجهاز لـ«الحرس» الإيراني بدلاً من اللواء محمد علي جعفري وذلك بعد أقل من شهر على تصنف «الحرس الثوري» بكل مكوناته على قائمة المجموعات الإرهابية في الولايات المتحدة. وشملت إعادة الهيكلة توسيع نطاق عمليات جهاز الاستخبارات في الخارج وهو ما يشكل عاملاً إضافياً للتنافس بينه وبين «فيلق القدس». هذه المرة الأولى التي يكلف بها جهاز استخبارات «الحرس الثوري» عقب إنشائه في 2009 على إثر خلافات وتراجع الثقة بأداء وزارة الاستخبارات أثناء احتجاجات الحركة الخضراء، فيما تعود نشأة فيلق «القدس» إلى عام 1990 بهدف تدريب الجماعات المسلحة والمتطرفة المترتبة بإيران فضلاً عن العمليات الخارجية. لكن دور فيلق «القدس» أخذ بالتنامي والخروج من مرحلة السرية بعدما كلف خامنئي سليمانى في 1999.

وكانت تقارير وسائل إعلام

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير لوكالة «رويترز» أمس، عن رسو أكثر من 20 سفينة محملة بنحو مليون طن من الحبوب عالقة خارج الموانئ الإيرانية بسبب مشكلة مدفوعات أوجدتها العقوبات الأميركية. وبخاصة العقوبات على البنك المركزي الإيراني الشهر الماضي، بما يعوق جهود البلد لاستيراد سلع ضرورية، حسبما تقوله مصادر منخرطة انخراطاً مباشراً في هذه التجارة.

وأفادت الوكالة عن مصادر تجارية بأن شركات مثل «بنجي» و«كوكو إترناشوال» الصينية تعاني من تأخر مدفوعات وتكاليف إضافية تصل إلى 15 ألف دولار في اليوم بفعل اختناقات في تسوية المعاملات نتجت من العقوبات.

والغذاء والدواء والإمدادات الإنسانية معفاة من العقوبات التي أعادت واشنطن ولجتها بعدما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إنه سينسحب من اتفاق 2015 العالمي بشأن برنامج إيران النووي لتعديل سلوكها الإقليمي وإطلاق مفاوضات لاحتماء مخاطر برنامجها

مليون طن من الحبوب عالقة بسبب أزمة مدفوعات

العقوبات البنكية تشل استيراد السلع الغذائية عبر موانئ إيران

في أوساط المتعاملين من القيام بمزيد من المبيعات إلى إيران قبل الانتهاء من متاخرات (السفن المنتظرة)». ونسبت «رويترز» لمسؤول موانئ إيراني كبير، طلب عدم نشر اسمه، إنه ثمة مشاكل منذ فرض العقوبات الأميركية على النظام المالي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018.

وقال المسؤول «الذي تغير الآن هو أن عدد البنوك والمتعاملين الذين يتأون بأنفسهم عن العمل مع إيران يزيد». لافتاً إلى أن العقوبات الأحدت ستثني البنوك. وأضاف: «بعض البنوك الصغيرة التي كنا نعمل معها اضطرونا بأنهم لن يعملوا معنا بعد الآن». لكنه أجمع عن تسمية البنوك.

وتفاقت صعوبات إجراء المعاملات بفعل عقوبات أميركية منفصلة فرضت في سبتمبر (أيلول) على البنك المركزي الإيراني عقب الهجمات على منشآت نفط في السعودية وحملت الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، والمانيا، والسعودية إيران مسؤولية الهجوم. من جانبه، قال مسؤول في

منذ أكثر من شهر. وأكد مسؤول آخر بالحكومة الإيرانية أن السفن تنتظر، لكنه امتنع عن الإدلاء بتفاصيل.

وقالت مصادر تجارية، إن بنك خلق التركي - أحد البنوك الرئيسية التي تعتمد عليها إيران في تجارة السلع الإنسانية - يعجز عن تسوية المعاملات بالسرعة الكافية بسبب تعقيدات العملية، وإنه في بعض الحالات لم يتم معاملات مع موردين. وتحتمل الموردين تكاليف إضافية، ضمن ما يعرف

بغرامات التأخير، تصل إلى 15 ألف دولار في اليوم بينما ينتظرون التفريغ. وقالت المصادر التجارية، إن مجموعة «بنجي» الزراعية الأميركية و«كوفكو إنترناشوال» الصينية من بين الشركات المخزفة، فضلاً عن موردين أترك وإيرانيين صغار. وقال فرانسك سانتيريو، المتحدث باسم «بنجي» في حين أننا لا نعلق على العقود التجارية أو نؤكد، فإن (بنجي) تصدر السلع الزراعية بما يتماشى مع جميع التشريعات ذات الصلة». وأوضح مصدران، أن الصعوبات المتزايدة دفعت شركة إيرانية أو كيانات لم تضعها واشنطن على القائمة السوداء.

قال إن أخطر ما تواجهه بلاده هو التقسيم على أساس طائفي

وزير الداخلية البحريني يدعو إلى اليقظة لتهديدات «الدرونز» والصواريخ

للتعامل مع التحديات المعروفة، مثل تهديدات الصواريخ الباليستية». وأضاف: «لقد رأينا الطبيعة الحقيقية لهذه التهديدات في الهجمات الأخيرة، مثل منشآت (أرامكو السعودية)، ونحن في البحرين نقدر تقدراً عالياً وقوف المملكة المتحدة معنا في إدانة هذه الأعمال الفظيعة». كما قال في كلمته: «أعتقد ونحن منتبهون ومستعدون

منشآت من منشآت «أرامكو السعودية».

واعتبر الوزير البحريني أن أخطر ما تواجهه بلاده هو التقسيم على أساس ديني وطائفي، مشيراً إلى أنه «مشروع يسعى لتقسيم البحرينيين»، مشيداً بما تحقق في البحرين من انتعاش وتطور ديمقراطي وسياسي، أرسى دعائمه الملك

يرى الناس أنفسهم أولاً وقبل كل شيء بحرينيين.

كما أكد أن معدل الجرائم عاد إلى طبيعته، كما كان في عامي 2008 و2009 في البحرين، وأضاف أن البحرين والمملكة المتحدة مزا على مدى قرنين من الصداقة والشراكة بكثير من التطورات الإيجابية وبقليل من «السلبية».

تذكر ما يربطنا معاً كمواطنين ومواطنين، وما يجمع بعضنا مع بعض، وإن أكثر أشكال الأمن والأزدهار دائماً هي تلك التي تقوم على التعاون المجتمعي والاحترام المتبادل».

وأشار في كلمته إلى مبادرة جديدة أطلقتها وزارة الداخلية، بعنوان «الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم

أن أحد أكثر التهديدات تأثيراً على الأمن الوطني هو من أولئك الذين يسعون إلى تقسيمنا، بعضنا ضد بعض، الراغبين ألا نرى أنفسنا مواطنين في أمنا... ولكن بمنظور طائفي أو ديني أو عرقي». وتابع: «إنني على قناعة باهمية إعادة تأكيد هويتنا البحرينية، من أجل مواجهة هذا التهديد الأيديولوجي لكي

المواطنة»، والتي تهدف إلى تعزيز الإحساس الوطني، ووضع الهوية البحرينية المشتركة كاولوية، عوضاً عن تقسيمها حسب الدين أو الطائفة. كما أكد أن المبادرة تشمل 90 برنامجاً مختلفاً في مجالات تشمل التعليم والإعلام والشباب والرياضة والثقافة، من أجل تحقيق رؤية الملك بن

السفير آرون لـالشرق الأوسط: حان وقت وقف الحرب... وواقع حوار جده أفضل من الإشاعات

بريطانيا تتحدث عن تقدم في العملية السياسية اليمنية لكنها تعتبره «هشاً»

الرياض: عبد الهادي حبتور

اعتبر السفير البريطاني لدى اليمن مايكل آرون أن العملية السياسية اليمنية شهدت تقدماً خلال الأيام الغائقة، إلا أنه وصف هذا التقدم بـ«الهش»، مؤكداً الحاجة إلى تعزيز الخطوات الإيجابية التي يقوم بها جميع الأطراف التي تتجه للسلام. وتحدث السفير لـ«الشرق الأوسط» عن تقدم في الملف اليمني بعد ما وصفه بـ«أسوأ

الحوادث» وهو الهجوم على منشآت نفطية شرقي السعودية والتي أدانتها المملكة المتحدة بأشد العبارات. يقول آرون: «أعتقد أن هناك تقدماً حدث بعد أسوأ الحوادث وهو الهجوم على بقيق وخص، وبشدة هذا الهجوم، بعد الهجوم الذي كان هناك بيان الحوثيين بعدم استهداف السعودية، وكان هناك رد فعل على الأرض من السعودية، كذلك هناك بعض الخطوات

الإيجابية من الحوثيين وهو الإفراج عن نحو 300 شخص من السجناء والمعتقلين». وأشار آرون إلى أن زيارة مارتن غريفيت المبعوث الأممي لليمن إلى صنعاء ومسقط خلال اليومين الماضيين كانت جيدة، قائلاً «تشعر بالتفاؤل». واعتبر السفير البريطاني لدى اليمن خطوة الحوثيين بوقف الهجوم على السعودية مهمة جداً، وتابع «نحتاج إلى استمرار هذه الخطوات، الحوثيين

قلقين نسبياً كما سمعنا، يريدون معرفة ردة فعل السعودية، لذلك الزيارة والاجتماعات معهم في صنعاء ومسقط هو لفهم موقفهم وتشجيعهم على الاستمرار في الخطوات نحو السلام ووقف الحرب». ولفت مايكل آرون إلى أن زيارة المبعوث الأممي إلى مدينة جدة قبل أسبوع ولقاءه الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي كان أمراً مهماً جداً، وأضاف «لا نريد أن

يتوقف هذا التقدم رغم أنه تقدم هش، الثقة بين الأطراف ضعيفة وحالياً المبعوث الأممي بمساعدة المجتمع الدولي بما في ذلك المملكة المتحدة تساعد في تعزيز الثقة بين الأطراف وتشجيع أي خطوة إيجابية، الأطراف تفهم أن الوضع على الأرض سيئ جداً، الناس يعانون على الأرض ونحتاج إلى تحويل ذلك على أرض الواقع، لكننا لاحظنا أن مستوى التصعيد بين الأطراف انخفض وبهذا التقدم يمكننا المضي قدماً إلى الأمام».

وأوضح السفير البريطاني أن القيادات الحوثية تلقت تصريحات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الأخيرة بشكل إيجابي، وقال «نرى تصريحات من الجانبين تعزز وتساعد التقدم في عملية السلام، وهو أمر إيجابي، لا شك نحتاج إلى تحويل ذلك على أرض الواقع، لكننا لاحظنا أن مستوى التصعيد بين الأطراف انخفض وبهذا التقدم يمكننا المضي قدماً إلى الأمام».

وبسؤاله عن آخر تطورات (حوار جده) بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي برعاية السعودية والإمارات، أكد آرون أنه تحدث إلى بعض ممثلي الأطراف قائلاً «أعتقد أن الواقع أفضل من الشائعات». وشدد السفير البريطاني على أن الجانبين يريدون اتفاقاً، والسعودية والإمارات كذلك يريدون الوصول إلى اتفاق، وتابع «من مصلحة الجميع الوصول إلى اتفاق، من دون

اتفاق الانتقاليين ليس لديهم أي شرعية، ومن دون اتفاق لا يمكن للحكومة الشرعية العودة إلى عدن، رغم أن الخدمات في عدن تعمل لكن الوزراء ليسوا هناك، إذا أراد الانتقاليون الاعتراف بهم من المجتمع الدولي كلاعبيين يتحاجون اتفاقاً، والسعوديون ولعبون دوراً إيجابياً جداً، وجهود الأمير خالد بن سلمان متميزة، وقد قال إنه متفائل، وعليه نخووع اتفاقاً خلال الأسابيع القادمة».

يستخدمونهم مقابل الفتات ثم يتركونهم يصرعون الموت مع ذريهم

قادة الحوثيين يغدرون باتباعهم البسطاء من خارج «السلالة»

صنعاء: الشرق الأوسط،

توفي المواطن اليمني عبد الرحمن الصبري (50 عاماً) في محافظة تعز (جنوب غرب) كمدا على نجله الأوحد الذي قتل وهو في صفوف الميليشيات الحوثية بعد أن استدرجته للقتال معها مقابل راتب بسيط لا يفي باقل متطلبات الحياة.

بدأت الحكاية عندما استقطب أحد المشرفين الحوثيين في صنعاء نجل عبد الرحمن الوحيد البالغ من العمر 18 سنة أو يكاد، ليصبح أحد الممتحنين إلى قوات النجدة التابعة للميليشيات التي يقودها القيادي أحمد علي جعفر والملقب «أبو الاء».

لم يشغ لهذا المراهق صغر سنه وعدم خبرته القتالية كما لم يتفجع له عند الجماعة المتعشبة للدماء كونه وحيد أبويه من الذكور، لذلك دفعت به مع آخرين كما هو دأبها إلى إحدى جهات القتال ليعود جثة هامدة بعد أسابيع وفق ما أفاد مقررون من العائلة لـ«الشرق الأوسط».

وأوضحت المصادر الخاصة أن الجماعة الحوثية في بداية الأمر، استقطبت الفتى ليأفج بجسده النحيل ليكون ضمن ما تسميه «السلالة الشعبية» وهي مكون ميليشياوي خارج التصنيف الرسمي للقوات الحكومية التي انضغعت الجماعة لها بعد الانقلاب، وذلك قبل أن يتم دفعه بقوات النجدة الخاضعة للجماعة ومقرها في حي الحصبة شمال العاصمة صنعاء.

بعد مقتل الفتى، لم تكلف الجماعة الحوثية - وفق مقربين من العائلة - نفسها بتقديم أي شيء لأسرته التي تعاني من الفقر، والمكونة من أب كبير في السن وأم وابنتين صغيرتين، بل شددت على والده عبد الرحمن الصبري ليلتحق بالخدمة في إحدى نقاط التفنيس التابعة للجماعة في أحد شوارع صنعاء مقابل استمرارها في دفع الراتب الضئيل الذي كانت



جانب من استعراض حوثي مسلح في صنعاء (أ.ب)

تدفعه لابنه القليل وهو 30 ألف ريال يمني (ما يعادل 50 دولاراً). وبحسب الشهادات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» أخبر القادة الحوثيون والد الفتى بأنه إن لم يخدم مع الجماعة فإنها ستخفض المبلغ إلى عشرة آلاف ريال فقط، الأمر الذي دفعه للموافقة حرصاً منه على تسخير المبلغ لإطعام زوجته وابنته.

لم تتوقف المسألة عند هذا الحد، فبعد شهرين من موافقة عبد الرحمن على الالتحاق بالخدمة في إحدى النقاط التابعة للميليشيات تعرض لحادث مروري من قبل دراجة نارية الأمر الذي أصيب جراءه بكسور متفرقة في جسمه خضع معها لعدد من العمليات الجراحية.

قامت الجماعة الحوثية بنقل عبد الرحمن - وفق تفاصيل القصة التي حصلت عليها «الشرق

الأوسط» إلى منزله، وتركته لأوصاعه وفقره وقامت بقطع الراتب الضئيل الذي كانت تدفعه له نهائياً لأنه - بحسب المقربين منه - لا ينتمي للسلالة الحوثية فضلاً عن كونه من محافظة تعز التي ينظر الحوثيون إلى أبائنا باستعلاء مقبت.

ويقول الشهود على القصة إن الجماعة الحوثية حينما يكون القليل أو المصاب من عناصرها القاديين من صعدة أو المنتمين سلالياً إلى زعيمها عبد الملك الحوثي، تكون معاملته على نحو مغاير تماماً، بخلاف إن كان من رجال القبائل أو ممن تطلق عليهم الجماعة وصف «الزناجيل» وهو «القتنديل» من هو من السلالة الحوثية.

لم يكلف القيادي الحوثي «أبو الاء» المعين قائداً لنجدة الجماعة

وهو من أتباع الجماعة الحوثية قام بطرد العائلة دون رحمة بعد يوم من وفاة عائلته.

وفيما تعد هذه القصة المأساوية نموذجاً قائم السواد على سلوك الميليشيات تجاه أتباعها، أفاد أحد المقربين من أسرة عبد الرحمن، بأن أحد أسرته الذين لا علاقة لهم بالجماعة قام بإبواء الأم والبنين في بدموم إحدى البنايات على نفقته الشخصية بعد أن وجدهم في العراء دون مأكول أو مشرب أو مسكن.

ويؤكد حقوقيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة الحوثية تخصص مليارات الريالات سنوياً لمصلحة مؤسستي القتلى والجرحى التابعين لهم، على إلا أن أغلب هذه الأموال تنهب إلى جيب قادة الميليشيات وإلى تشييد المزيد من المقابر، فيما



جدة: سعيد الأبيض

حذر مسؤول يمني وزراء وقبادات عسكرية في الحكومة الشرعية من استخدام الهواتف الجوالة في هذه المرحلة، بعد أن أصبحت تحت طائلة المراقبة والرصد من قبل الميليشيات الانقلابية التي حصلت على أجهزة نتصت وتشويش حديثة من طهران.

وقال وليد القديمي، وكيل محافظ الجديدة، لـ«الشرق الأوسط» إن على المسؤولين تجنب الحديث عبر الشبكات المفتوحة

تحتسباً من رصدها واستهدافهم في حال التعرف على هوياتهم ومواقعهم، مطالباً الحكومة اليمنية بالتدخل السريع وإطلاق شركات اتصالات مستقلة تعمل في المناطق المحررة تقوم بدورها بإنشاء شبكات اتصال وتوزيع شرائح الهواتف الجواله.

وأضاف أن المعلومات الاستخباراتية الواردة من الجديدة تؤكد أن الميليشيات الانقلابية تمكنت من الحصول على أجهزة نتصت وتشويش حديثة من إيران عبر ميناء الجديدة، «وهذه الشحنة وصلت في سفن تجارية، وجرى تجميع القطع في أحد المواقع القريبة من المناطق السكنية داخل المدينة، وبدأ فعلياً استخدامها».

ويدير شبكة التنصت والتشويش عدد من الخبراء الإيرانيين الموجودين داخل الجديدة منذ سنوات عدة، بحسب محافظ الجديدة.

وقال إن «الميليشيات، وبحسب ما جرى رصده من معلومات، وضعت عدداً من أجهزة التنصت على مركبات موهمة تسير بالقرب من الجبهات الرئيسية، وتقوم برصد ومتابعة المكالمات الواردة على الهواتف للقطاعات العسكرية في تلك المواقع، وهذا يشكل خطراً على سير المعارك وسلامة القيادات العسكرية».

ولفت إلى أنه «في تاريخ

مسؤول يمني يحذر من أجهزة نتصت حديثة في حوزة الميليشيات

الأمن القومي أو السياسي للحكومة اليمنية السابقة، لم يسبق حصولها على مثل هذه التقنيات في المراقبة والتشويش التي وصلت إلى ميناء الجديدة وأصبحت واقعا. تسيطر بها الميليشيات على كل القطاعات والأفراد».

وأوضح القديمي أن الجديدة «أصبحت نقطة رئيسية للميليشيات لاستقبال كل قطع الأجهزة الحديثة والأسلحة وتجميعها داخل مناطق سكنية ومن ثم استخدامها بشكل فعال على الجبهات».

ويبدو أن الميليشيات أمنت عدم استهداف تلك المواقع داخل المدينة، من الطيران، الذي أرحه القديمي لأسباب عدة: «منها قرب هذه المواقع من المناطق المأهولة بالسكان في أماكن حساسة، إضافة إلى التزام الحكومة وقوات تحالف دعم الشرعية ببنود اتفاق استوكهولم، وهذا أعطى مساحة للميليشيات للاستفادة بشكل أكبر من الميناء».

وعن الوضع الراهن في الجديدة، قال القديمي إن الميليشيات مستمرة في انتهاكاتها في ظل غياب اللجنة المشتركة لمراقبة التهيدة ووقف إطلاق النار في الجديدة، التي جرى الاتفاق عليها في سبتمبر (أيلول) الماضي، ولم يكن هذا الاتفاق رادعاً لهذه الميليشيات لوقف تجاوزاتها، وهو ما يضع علامات استفهام كبيرة حول تأخر أداء اللجنة الثلاثية المشتركة لإعادة نشر الانتشار».

ولم ينسب اللجنة أعمالها حتى اللحظة، إلا أن رئيس لجنة المقربين الجديد وعد بأن فرقة سيكون جاهزاً خلال الفترة المقبلة لتفعيل دور اللجنة في ضبط وقف التجاوزات التي من أبرزها دخول المعدات العسكرية، ومنها الزوارق المغطاة التي تهدد بها الميليشيات الممر الدولي وتسعى بها لاستهداف ناقلات النفط والسفن التجارية.

اليمن يندد بعرقلة الحوثيين لعمل المنظمات الدولية

يصدر لأول مرة عن دعم عسكري تقدره طهران لميليشيات الحوثي الإرهابية.

وأضاف الإيراني في تصريح رسمي قوله إن «الدعم الإيراني للميليشيات الحوثية لا يقتصر على الاستشارات العسكرية والاستخباراتية، بل إن النظام الإيراني يتحكم بالقرار السياسي والعسكري ويدير الميليشيات لتنفيذ أجهنته، ويؤيدها بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة والأسلحة والخبراء في العمليات العسكرية والألغام والعبوات الناسفة».

واعتبر الإيراني تصريحات قائد الجيش الإيراني تأكيداً لما ذهبت إليه الحكومة اليمنية من أن ميليشيات الحوثي أداة للنظام الإيراني، وإن قرارها السياسي والعسكري بيد طهران، وليس للحوثي أي قرار، وأن من دفع ثمن هذه الحرب بلزمتها الميليشيات هو الشعب اليمني الذي قتل وجرح وشرد مئات الآلاف منه في سبيل تنفيذ أجنده إيران.

وطالب وزير الإعلام اليمني المجتمع الدولي، وفي مقدمته الأمم المتحدة، والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بتحمل مسؤوليته في الضغط على النظام الإيراني لرفع الدعم عن اليمن ووقف جميع أشكال الاستخباراتية، واستخدمها أداة لاستهداف التجارة السعودية، وتنفيذ أجنده التخريبية، وتهديد خطوط الملاحة الدولية.

وقت قصير من هبوطها، يوم الاثنين الماضي.

وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن الإجراء جاء بعد تقرير لإذاع قذمه خبراء بتكليف من مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أورد فيه تفاصيل الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات في حرب اليمن، بما في ذلك العنف الجنسي ضد نساء في سجون بديرها الحوثيون.

ووفق الوكالة أفاد مسؤولو المفوضية بأنه بعد وصول ممثل المفوضية الجيد أحمد العبيد، إلى صنعاء، الاثنين، استقل مسجونون ميليشيات الحوثي بالطائرة، وسحبوا تصريح سفره، وأمروا قائد الطائرة بالمغادرة، وهو ما أكده رسمياً روبرت كوكليف، المتحدث باسم المفوضية.

وجاء التأكيد اليمني بالتزامن مع تصريحات إيرانية جديدة اعترفت فيها طهران بجزء من حقيقة الدعم الذي تقدمه للميليشيات الحوثية، في سياق إسناد الجماعة وتحولها إلى ذراع ميليشياوية في الحاضرة العربية.

وفي أول تعليق حكومي، قال وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإرياني إن تصريحات رئيس هيئة الأركان الإيراني محمد باقري لقناة سبغينة عن تقديم الاستشارات العسكرية والمعلومات الاستخباراتية، وما يقدمه «الحرس الثوري» لدعم الميليشيات الحوثية تحت ما سماه «محور المقاومة»، هو إقرار صريح واعتراف رسمي

منها على التخفيف من معاناة المواطنين ومن أجل حفظ وتعزيز حقوق الإنسان في عموم مناطق اليمن، ورغم ملاحظاتها على أداء مكتب مفوضية، فإنها - ورغم ذلك - قذمت وما زالت تقدم كل الدعم لمكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في اليمن، وتساعد لكافة مكاتب الأمم المتحدة بالعمل في صنعاء، ورغم وقوعها تحت سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية».

وأكدت وزارة الخارجية اليمنية حرص الحكومة على توسيع العمل مع المفوضية من خلال افتتاح مكتب المفوضية في العاصمة المؤقتة صنعاء، ووافق وزير الخارجية اليمنية على ضرورة اتخاذ إجراءات حازمة لضمان عدم المساس بامان وسلامة وحداية موظفي المنظمات الدولية في اليمن.

وأشار البيان إلى أن حكومة الجمهورية اليمنية تدعو المجتمع الدولي والأمم المتحدة للوقوف بحزم، وإدانة هذه الممارسات والانتهاكات التي تهدف إلى عرقلة وتخويف وإرهاب العاملين الدوليين في صنعاء وفي المناطق التي ما زالت ترزح تحت وطأة هذه الميليشيات الإرهابية، مشددة على ضرورة اتخاذ إجراءات حازمة لضمان عدم المساس بامان وسلامة وحداية موظفي المنظمات الدولية في اليمن.

وأكدت المفوضية الأممية لحقوق الإنسان أن مسلحي الجماعة الحوثية منعوا مسؤولاً رفيعاً في المفوضية من دخول صنعاء، وأمروا طائرته بالإقلاع من العاصمة بعد

عدن: «الشرق الأوسط»

أعاد منع الميليشيات الحوثية أخيراً موطناً آمياً رفيعاً من دخول العاصمة اليمنية المختطفة، إلى الواجبة، الأساليب القمعية للاثم تتجها الجماعة للضغط على المنظمات الدولية، من أجل خدمة أجندتها الانقلابية.

وكانت الجماعة أجبرت، الاثنين، طائرة ممثل المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أحمد العبيد على مغادرة مطار صنعاء، بعد هبوطها مباشرة، بعد اقتحامها وسحب تأشيرة الموظف الأممي.

وفي هذا السياق، دانت وزارة خارجية الجمهورية اليمنية استمرار الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران في عرقلة عمل المنظمات الدولية العاملة في صنعاء، ونادت في بيان رسمي بطرد ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وسحب تصريح سفره، وإرغامه على مغادرة صنعاء.

وقالت الوزارة إن مثل هذه الممارسات توضح للعالم بجلاء الدور الذي تقوم به الميليشيات الحوثية لإضعاف عمل المنظمات الدولية العاملة في اليمن، من خلال إرهاب موظفي هذه المنظمات وممارسة الضغوط عليهم، في ظل سيطرة وصمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة. وأضاف البيان أن «حكومة الجمهورية اليمنية وحرصاً

تجدد القتال في قعدة الضالع... وتصعيد في الجديدة

تعد: «الشرق الأوسط»

تصعيداها العسكري وارتكاب المزيد من الخروقات والانتهاكات اليومية للهدنة الأممية من خلال قصف واستهداف مواقع القوات المشتركة في عدد من المناطق في المدينة وريفها الجنوبي، وأبرزها مديريات الدريهمي والتحتيا وحيس.

بأى ذلك في الوقت الذي زرعت فيه ميليشيات الحوثي الانقلابية، خلال اليومين الماضيين، عشرات الحمول من الألغام الأرضية والعبوات الناسفة جنوب مديرية حيس، بحسب ما أفادت به مصادر ميدانية، نقل عنها مركز إعلام قوات الوبية العمالة الحكومية، تأكيداً أن «هذه العملية شملت طرقات عبور المواطنين في القرى والمزارع والطرق الفرعية، منها قرى منطقة عرفان وطمي وسقم، وخطوط الدراجات النارية المتجهة إلى مدينة حيس والخطوط الفرعية المتجهة إلى مدينة الخوخة».

وعلى وقع القصف المستمر على مواقع القوات المشتركة في مختلف المناطق بدينية الجديدة، قال المصدر العسكري، إن «الميليشيات شنت قصفاً عنيفاً، الخميس، على مواقع تتركز فيها القوات المشتركة شرق مدينة الضالع التابعة لمدينة الجديدة، مستخدمة القذائف المدفعية ومختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة».

في المقابل، وجّه رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، محافظ مارب اللواء سلطان العرادة «بأهمية استمرار الجهود ومضاعفتها والحفاظ على النموذج المتميز

الذي قدمته مارب وأبناؤها ابتداءً من التصدي الطولي والشجاع للانقلاب وتلقين عناصره المتحربة هزيمة قاسية ومذللة، والانتفاخ صفاً واحداً لمناصرة إخوانهم في المحافظات الأخرى لاستعادة السلطة الشرعية ومؤسسات الدولة، واحصانهم لآلاف النازحين الفارين من بطش الميليشيات الانقلابية».

جاء ذلك، خلال اتصال هاتفي أجراه المحافظ، حيث أشاد معين «بالأداء الفاعل لقيادة السلطة المحلية بمحافظة مارب والأجهزة الأمنية والتنفيذية، في تسيير العمل الخدمي والتنموي وتكريس أجواء الاستقرار وترتيب أولوياتها بشكل ناجح ساعد على التسرع بتحقيق النهوض والتعافي من الحرب التدميرية التي شنتها ميليشيا الحوثي الانقلابية، ضمن مخاطبة التخريبية الذي استهدف اليمن واليمنيين دون استثناء».

ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، اطلع رئيس الوزراء من محافظ مارب على «الأضرار التي خلفتها السيول التي اجتاحت المحافظة مؤخراً، وما تعرضت له مخيمات النازحين من أضرار الإجراء اتخذتها للتعامل معها، بما في ذلك مستحلات المزارعين والجوانب الأخرى وبخاصة الطرقات، وكذا الحالة الأمنية في المحافظة وإجراءات تعزيز الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع، إضافة إلى الجوانب الخدمية المرتبطة بجياة ومعيشة المواطنين اليمنية».

تجددت المواجهات العنيفة، الخميس، بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، من جهة، وميليشيات الحوثي الانقلابية، من جهة أخرى، في جبهات قعدة وشخب، شمال وغرب محافظة الضالع، بجنوب البلاد، بالتزامن مع استمرار التصعيد العسكري من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، في مدينة الجديدة الساحلية، المطلة على البحر الأحمر، وعدد من المواقع في مديريات محافظة الجديدة، غرب اليمن، من خلال القصف المستمر على القوات المشتركة من الجيش الوطني، بمختلف الأسلحة، والقرى السكنية والدفع بتعزيزات جديدة، علاوة على زرع المزيد من الألغام والعبوات الناسفة واستحداث نقاط عسكرية للانقلابين جنوب حيس، جنوب الجديدة.

وقال مصدر عسكري في الضالع بجنوب البلاد، إن «جبهات شخب وقعدة، شهدت مواجهات بين الجيش الوطني والانقلابيين التي اشتدت حدتها في منطقة الزبيريات، مصحوب بالقصف المتبادل، في حين استهدفت مدفعية الجيش الوطني تجمعات ومواقع عسكرية وتعزيزات ميليشيات الحوثي الانقلابية في مناطق الفاخر والغشة؛ ما أسفر عن سقوط قتلى وجرى بالجانبين».

وفي الجديدة الساحلية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، تواصل ميليشيات الانقلاب

في الجلسة الأولى للحكومة بعد «أزمة الدولار» واحتجاجات الأسبوع الماضي عون يتمسك بالحكومة... والحريري يرفض «المزايدات حول الإصلاحات»



اجتماع مجلس الوزراء اللبناني أمس (اللاقي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط،

قال رئيس الجمهورية ميشال عون إن أي فشل هو فشل لكل السلطة، مثنياً في الوقت عينه على عمل الحكومة، ونافياً كل الشائعات التي نقلت عنه عكس ذلك، فيما دعا رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري إلى عدم المزايدة حول الإصلاحات، وليعمل الجميع بدأ واحدة لتحقيقها، بحسب ما قالت مصادر وزارة لـ«الشرق الأوسط».

وأنت موافق عون والحريري في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت أمس للمرة الأولى بعد أزمة الدولار التي شهدتها لبنان الأسبوع الماضي والاحتجاجات الشعبية؛ حيث شدّد رئيس الحكومة، بحسب المصادر «على أن الإصلاحات تستمهل كل القطاعات دون استثناء، داعياً الإفرقاء إلى عدم المزايدة في موضوع إنجازها سيكمن بوحاً واحدة، لأن الواضح أنه لكي لا يتأخر إقرار الموازنة سيتم تضمينها ما أنجز منها إلى الآن، على أن يستمر البحث بكل الدراسات والأوراق الأخرى المقدمة في اجتماعات اللجنة الإصلحية، وتقدم تباعاً لمشروعات القوانين لإقرارها»، وهو الموقف الذي أبدته به وزير المالية علي حسن خليل. ونفى الحريري بعد الاجتماع بوجود أي مشكلة بينه وبين الرئيس عون.

وكانت المصادر قالت لـ«الشرق الأوسط» إن عون نفى الشائعات حول موافقة من الحكومة، مثنياً في المقابل على عملها، ومجدداً تأكيدها على ضرورة محاكمة مطلق الشائعات، وفق ما ينص عليه قانون العقوبات، وليس المطلوب.

وهذا الموضوع كان محور كلمة رئيس الجمهورية في مستهل جلسة الحكومة أمس؛ حيث أكد «أن حق المتظاهر لا يعني حق التسمية، وحرية الإعلام لا تعني حرية إطلاق الشائعات المغرضة والمؤذية للوطن». وشدد على «أن الوقت اليوم ليس للمزايدة، بل لحل المشكلات، وخصوصاً الاقتصادية

البنانية. وقال الوزير بطيش إنه أصدر في شهر مايو (أيار) قراراً بعداً بشأن، وأنه راسل وزارة الاتصالات بوجوب اعتماد الليرة اللبنانية في إعلان أسعار السلع والخدمات وفي تسديد الفواتير، خاصة أن شركتي «الفا» و«اتش» تصدران فواتيرهما بالدولار الأميركي، على غرار البطاقات المسبقة الدفع، ما

وأضاف: «أنا رئيس الدولة، وأمثل كرامة اللبنانيين وهيبة الدولة، ونحن جميعاً نمثل السلطة الإجرائية، وأي فشل لنا هو فشل لكل السلطة، ولذلك ممنوع أن نقل، ولن نفشل».

دعا رئيس الجمهورية إلى أن يمارس كل مسؤول صلاحياته، وإذا أخطأ فلا بد من محاسبته وفقاً للأصول والقواعد القانونية، طالبا من الوزراء تحمل مسؤولياتهم والدفاع عن الحكومة، ونشر ما يقومون به للمواطنين ليكونوا على بينة ولا يستمعون للشائعات التي تطلق من هنا وهناك. وشدد الرئيس عون على أن القوانين وضعت للتطبيق، وليس للإطلاق عليها فقط.

ولفت المصادر إلى أن الرئيس عون أثار أيضاً في الجلسة ضرورة البحث في مسألة التعامل بالليرة اللبنانية، وفق ما تنص عليه القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، فتحدث وزير الاقتصاد والتجارة منصور بطيش، لافتاً إلى أن النصوص القانونية تلزم التداول بالعملة اللبنانية، وتفرض عقوبات على من يمتنع عن قبول العملة

البنانية. وقال الوزير بطيش إنه أصدر في شهر مايو (أيار) قراراً بعداً بشأن، وأنه راسل وزارة الاتصالات بوجوب اعتماد الليرة اللبنانية في إعلان أسعار السلع والخدمات وفي تسديد الفواتير، خاصة أن شركتي «الفا» و«اتش» تصدران فواتيرهما بالدولار الأميركي، على غرار البطاقات المسبقة الدفع، ما

وأضاف: «ما أطلق في اليومين الأخيرين من إشارات الحق ضرراً كبيراً بالاقتصاد والمالية العامة، وقد تخلى الجميع على وسائل الإعلام التي تخدمها، ونصت عليها القوانين التي ترضي التعاطي مع هذه الحريات، وخصوصاً ما يتعلق منها بالمقامات، ولا سيما مقام رئيس الجمهورية والوزراء».

وأضاف: «ما أطلق في اليومين الأخيرين من إشارات الحق ضرراً كبيراً بالاقتصاد والمالية العامة، وقد تخلى الجميع على وسائل الإعلام التي تخدمها، ونصت عليها القوانين التي ترضي التعاطي مع هذه الحريات، وخصوصاً ما يتعلق منها بالمقامات، ولا سيما مقام رئيس الجمهورية والوزراء».

وأضاف: «ما أطلق في اليومين الأخيرين من إشارات الحق ضرراً كبيراً بالاقتصاد والمالية العامة، وقد تخلى الجميع على وسائل الإعلام التي تخدمها، ونصت عليها القوانين التي ترضي التعاطي مع هذه الحريات، وخصوصاً ما يتعلق منها بالمقامات، ولا سيما مقام رئيس الجمهورية والوزراء».

النواب في موعدها الدستوري في 15 أكتوبر (تشرين الأول)، كما سترسل إصلاحات أخرى إلى مجلس النواب وفق مشروعات قوانين، وسيتواصل البحث في إصلاحات أيضاً على غرار مناقشة النظام الجمركي الجديد بخطوطه الأولية، وهو مشروع مهم، لأنه يسهل عمل التجار والمستوردين، ويؤمن مدخولاً إضافياً للخزينة، ولكنه مشروع لا يمكن الانتهاء منه خلال فترة قصيرة جداً. كما يتم أيضاً البحث في قانون المناقصات الجديد الذي يؤمن شفافية للمناقصات، وفي حال لم يتم الانتهاء منه قبل تقديم الموازنة، فسيصل إلى مجلس النواب بمشروع قانون منفصل».

وعن موعد الانتهاء من البحث في الموازنة وإجالتها ضمن موعدها الدستوري، قال الجراح: «الأرقام كانت قد أُنجزت بشكل كامل، ما عدا الجزء الثاني من أرقام وزارة الخارجية ووزارة الأشغال، لغيب الوزيرين في حينه. بنود المواد القانونية تستمهل، والإصلاحات سيقن أن ذكرت كيفية التعامل معها، لأن عملية الإصلاح مستمرة ودائمة للموازنة، إلا أنه مع نهاية العام يجب أن تكون لجنة الإصلاح المالي والاقتصادي قد أُنجزت كل ما عليها القيام به».

وعما إذا كان لبنان تجاوز الأزمة المالية والاقتصادية أم لا في الأمر تجميراً لواقع؟ قال: «الذي لبنان القدرة على تجاوز هذه الأزمة، إنما الأمر يحتاج إلى بعض الهدوء، فنحن نملك إمكانيات كبيرة للخروج من الأزمة». وفي رد على سؤال حول «من المعنى بالفوضى التي حصلت الأسبوع الفائت» أجاب الجراح: «لا أعلم، لكن المؤكد أنه ليس بالإعلام، فهناك وزراء ونواب بدون بصيريات سلبية على الأوضاع، وهذا أمر تم طرحه في مجلس الوزراء، وقد أكد دولة الرئيس، مؤكداً في الوقت عينه «أن المسؤولين السياسيين ورئاسة الجمهورية فريق واحد، لكن بعض السياسيين يجتهدون في الكلام».

سلامة: مستمرون في تأمين استقرار سعر صرف الليرة

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد حاكم مصرف لبنان الاستمرار في تأمين استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية أملاً بقرار موازنة تخفض العجز. وقال سلامة في كلمة له أمام المنتدى السنوي للمسؤولية الاجتماعية للشركات أمس: «نذكر الجميع أن الليرة هي عملة البلد ومستمرين بتأمين استقرار سعر صرفها». وأكد «نحن مؤتمنون على سعر صرف الليرة، واليوم تبين لنا أن الفرق الذي يتم تناوله حول الدولار والليرة، طالما كان قائماً، وأحياناً كان سعر الدولار أقل أو أكثر لدى الصرافين والأوراق النقدية بالدولار هي أسواق لا يتدخل بها مصرف لبنان إلا من ناحية التنظيم. وامل في أن تعطى موازنة 2019 التي يُتجهزها الحكومة إشارة إيجابية للأسواق. لجهة العجز والاستحقاقات التي تقوم بها الدولة اللبنانية تحضرنا لها وسندفعها بالدولار».

مصرف لبنان سيصدر العملة الرقمية لتسهيل التسعير والتدفق وتفعيل التكنولوجيا المالية وتوفير الكلفة على المستهلك، أوضح أمس: «العملة الرقمية ستكون فقط بالليرة اللبنانية»، مشيراً إلى أن «مصرف لبنان يحضر تعاميم لوسائل دفع وتسليل إلكترونية، الأمر الذي يسهل على المواطنين عملية الدفع والاقتراض، والعملة الرقمية ستكون بالليرة وستساعد المستهلك لتحرير مدفوعاته بأكلاف أقل». وحول القروض السكنية قال سلامة: «مستمرين بدفع القروض لقطاع السكن، وبعض المصارف التي تتعامل معنا تحتوي على 280 مليون دولار مخصصة للقروض السكنية، كما أن الكويت خصصت 170 مليون دولار كقرض موجه للقروض السكنية وهو بانتظار الحكومة لإقراره».

جنبلات يحذر من استيلاء «مال مشبوه» على قطاعات عامة

انقسام سياسي حول «خصخصة» القطاع العام في لبنان

بيروت، يوسف دياب

السلاح، أو ما شابه من وصوليين، في ظل الفوضى السياسية الحالية». ورأى أن «مأساة الكهرباء ابتدأت عندما استبعد جورج قرداحي وزير الطاقة عام 1996». وأتى تاجر سلاح وكبيراً للمعامل وغيب تدريجياً مجلس الإدارة. ودعا جنبلات إلى «إقرار الهيئة الناظمة في الكهرباء لتجري المناقصات بشكل سليم وشفاف، ولتضع رأس المال المشبوه من الاستيلاء على هذا القطاع».

ويستند جنبلات في رفضه إلى أسباب موجبة، في رفضه للخصخصة، لأن معالجة الأزمة في مكان آخر، وفق تعبير أمين السر العام في «الحزب التقدمي الاشتراكي» طافر ناصر، الذي رأى أن «معالجة الأزمة الاقتصادية في لبنان، تبدأ باتخاذ قرار جريء، وإجراء إصلاحات في بنيت الدولة». وأشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «جنبلات يعرف أن مشكلة الكهرباء سبب أساسي في العجز، فضلاً عن الهدر والفساد في قطاعات أخرى». وقال: «نحن نشتم رائحة صفقات واتفاقات سرية تجري من تحت الطاولة تحت عنوان الإصلاح». معتبراً أن «بيع القطاع العام للقطاع الخاص يعني أن مصالح اللبنانيين بانت بايدي أشخاص، وهذا يعقد المشكلة ولا يحلها».

ولا يخفي الخبير المالي والاقتصادي الدكتور غازي ورتة، وجود مخاوف حقيقية من الخصخصة، خصوصاً في الكهرباء والمياه والاتصالات. وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «الخصخصة الكاملة تعني انتقال ملكية القطاع من الدولة إلى شركة خاصة، تصبح متحكم بها بنوعية الأزمة الاقتصادية في لبنان، وتبدأ باتخاذ قرار جريء، وإجراء إصلاحات في بنيت الدولة». وأشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «جنبلات يعرف أن مشكلة الكهرباء سبب أساسي في العجز، فضلاً عن الهدر والفساد في قطاعات أخرى». وقال: «نحن نشتم رائحة صفقات واتفاقات سرية تجري من تحت الطاولة تحت عنوان الإصلاح». معتبراً أن «بيع القطاع العام للقطاع الخاص يعني أن مصالح اللبنانيين بانت بايدي أشخاص، وهذا يعقد المشكلة ولا يحلها».

ولا يزال «الحزب الاشتراكي» العزم على خصخصة القطاعات غير من حكومات الرئيس رفيق الحريري في تسعينات القرن الماضي، وعبر طافر ناصر عن تخوف الحزب من الخصخصة، لأنها «تجعل القطاعات الحيوية أسيرة حيتان المال، في دولة مثقلت فيها كل شيء»، معتبراً أن «مشكلة الخصخصة تكمن في الصفقات». ويبدو أن التحفظ بنسب أيضاً على قانون الشركة بين القطاعين العام والخاص، أي أن يصحح القطاع الخاص شريكاً للقطاع العام، وساهما برأس المال وشريكاً في الأرباح».

وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «تكتل لبنان القوي» يتعامل مع الأمر على القطعة، فيما يتعلق بالقطاعات العامة غير الأساسية، مثل شركة مبدل إيست (طيران الشرق الأوسط) - الخطوط الجوية اللبنانية، وبنك (انترنا)، ليس لدينا مانع أن نخصص ونُجّاب بالكامل، لأنها عبارة عن قطاع تجاري عادي». وقال: «في القطاعات الحيوية الاستراتيجية، مثل المياه والكهرباء وشركة النقل والقطارات، نسعى إلى شراكة مع القطاع الخاص، الذي يساهم في رأس المال، ويبيعي جزءاً أساسياً كبير منه للدولة». ورأى قرداحي أنه «لا يوجد رفض بالمطلق وقبول التي تعني بيع نشاط اقتصادي من الحكومة إلى القطاع الخاص بالكامل، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، أي أن يصحح القطاع الخاص شريكاً للقطاع العام، وساهما برأس المال وشريكاً في الأرباح».

مثل المياه والكهرباء وشركة النقل والقطارات، نسعى إلى شراكة مع القطاع الخاص، الذي يساهم في رأس المال، ويبيعي جزءاً أساسياً كبير منه للدولة». ورأى قرداحي أنه «لا يوجد رفض بالمطلق وقبول التي تعني بيع نشاط اقتصادي من الحكومة إلى القطاع الخاص بالكامل، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، أي أن يصحح القطاع الخاص شريكاً للقطاع العام، وساهما برأس المال وشريكاً في الأرباح».

الجميل يطالب الحكومة اللبنانية بالاستقالة

بيروت، الشرق الأوسط،

بات النمو سلبياً، والنفقات زادت 26 في المائة في 4 سنوات، وأظهر أن الدين العام ازداد أكثر من 25 في المائة». وتوجه إلى المسؤولين: «المؤامرة هي أنتم، عندما فتمت بتسوية المحاصصة التي قسمت فيها اللجنة بين بعضكم وأخذتم البلد إلى المكان الذي وصل إليه»، عاداً أنه «بسبب المزايدات والتسوية ضرمتم علاقة لبنان بكل أصدقائه وكل من كان يساعده».

دعا رئيس «حزب الكتائب» النائب سامي الجميل، الحكومة اللبنانية إلى الاستقالة وتشكيل حكومة اختصاصيين، واصفاً المسؤولين بـ«المؤامرة». وفي مؤتمر صحافي تطرق إلى الأحداث السياسية والاقتصادية الأخيرة في لبنان، قال الجميل إن «سبب الفشل اليوم هو إدارة البلد بالمحاصصة ونهج التعاطي في الشأن العام، ولذلك لا يفيد الترقيع، والمطلوب تغيير بنوي». ودعا «الحكومة إلى أن ترحل، وأن تغطي الغطاء لتشكيل حكومة اختصاصيين حيادية تأخذ ثقة الناس والخارج».

توقيف سوريين يعملان في عصابة بتهمة خطف لبنانيين في تركيا

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلنت قوى الأمن الداخلي عن توقيف شخصين في بيروت، بجرم خطف لبنانيين في تركيا لقاء فدية، وكشف الرأس المدير للعصابة. وجميعهم من الجنسية السورية؛ حيث جرى تزويد السلطات التركية بالمعلومات لتعمل على إجراء المقتضى القانوني.

وفي بيان لها، أوضحت «الأمن الداخلي»، أنه في 24 سبتمبر (أيلول) الماضي، تعرض المواطن اللبناني (ج.أ) م. مواليد عام 1961، (و.ع.م) مواليد عام 1975، للخطف، أثناء زيارتهما تركيا بقصد السياحة، من قبل أفراد عصابة مجهولة الهوية، وأطلق سراحهما بعد قبض فدية مالية مقدارها 24 مليون ليرة لبنانية (نحو 16 ألف دولار أميركي)، في لبنان، وسلمت مصرفية والتحقق مع المذكورين اعترافاً بقبض قيمة الفدية المذكورة، يتعاملون معها في تركيا.

بعد تميم رئاسة الجمهورية حول إحالتهم إلى التحقيق

ملاحقة «من ينالون من مكانة الدولة»... تطبيق للقانون أم تعرض لحرية التعبير؟

بيروت، سناء الجاك

لم تمر الاحتجاجات الشعبية، الأحد الماضي، على خير لدى قصر الرئاسة في بعدد، إذ استوجبت إصدار تميمية بإحالة «من يسىء إلى سمعة الدولة» إلى التحقيق، مشيرة إلى أن لديها معلومات عن الأسماء والأماكن التي قام بنشر الشائعات ودرس الدسائس في الشارع، معززة بذلك «نظرية المؤامرة عن العهد والتيار الوطني الحر» المنتمل ب11 وزيراً في الحكومة. وتحدثت مصادر «التيار» عن «متمارين معروفين يروجون الإشاعات ويفركون الأخبار عن انهيان البلد والزيارته الرئاسية الباهظة التكاليف ويعرقلون عمل الحكومة ومشاريعها وانطلاق مسيرة الإصلاح».

ويقول المحامي والخبير في القانون الدستوري والحريات العامة ربيع الشاعر لـ«الشرق الأوسط»: «بان التعميم الصادر عن دوائر رئاسة الجمهورية يمكن اعتباره تصريحاً أو بلاغاً أو إخباراً، فقانون العقوبات يتناول الجرائم التي تنال من مكانة الدولة المالية في المادة 319 معطوفة على المادة 209 والمادة 320. وتخص هذه المواد على معاقبة من ينال من مكانة الدولة

المالية عبر إذاعة وقائع ملفقة أو مزاعم كاذبة لإحداث الفتن في أرواق النقد أو لزراعة الفتنة في متانة نقد الدولة وسداتها أو من يحض الجمهور على سحب الأموال المودعة في المصارف والصناديق العامة أو على بيع سندات الدولة وغيرها من السندات العامة أو على الإمسك عن شرائها. هنا تخضع المسألة لتقدير القضاة لجهة تفرغ عنصر إثبات النية الجرمية». ويضيف الشاعر: «ستستطيع مصادر القصر أن تعمم، لكن الملاحقة تتم من جانب النيابة العامة، التي يمكن أن تطلب من قوى الأمن الداخلي رصد كل ما يتعلق بالقبضة. ومن ثم تدعي على من تعتبرهم مرتكبين وتحيلهم إلى المحاكم المختصة. وبالتالي تنظر المحاكم بكل حالة على حدة. وطبعية الحال، النيات العامة اليوم أمام تحد جدي، فيما أن تنتشر في الملاحقة وتقوم بردح المواطنين عن نشر

أي معلومة، وإما أن تعتبر أن ما ينشر لا تنطبق عليه المواد المتعلقة بمكانة الدولة المالية فلا تتسدد». ويضيف: «الكون الأوضاع المالية حساسة في هذه المرحلة، بتقديرني أن هناك انتفاضة من مكونات السلطة ضد أي توجه لزعزعة الاستقرار المالي، وسيتم الإيجاز للتحشد في تطبيق القانون وعلى القضاء تحمل مسؤوليته. فإذا كانت هناك حملة تستهدف الاقتصاد، يجب الإقتصاص منها. أما إذا كان الهدف قمع الحريات ومنع أي كان من التحليل ونقل الوقائع المتعلقة بالوضع المالي من دون أي هدف جرمي، فذلك مسألة مختلفة، يستوجب رداً من القضاء ومجلس الوزراء والمجلس النيابي».

وهو ليس ضابطة عدلية أو جهة قضائية، وهي تشكل خرقاً فاضحاً للدستور اللبناني. أما في المضمون، فالتعميمات التي صدرت تتناول الإساءة وضرب المكانة الاقتصادية اللبنانية، لكنها تعرض لحرية التعبير والحقوق الإنسانية المخولة في مقدمة الدستور. والأخطر أنها تصدر عن مقر من أقدم على حماية الدستور. وهذا الأمر يستوجب رداً من القضاء ومجلس الوزراء والمجلس النيابي».

وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «تكتل لبنان القوي» يتعامل مع الأمر على القطعة، فيما يتعلق بالقطاعات العامة غير الأساسية، مثل شركة مبدل إيست (طيران الشرق الأوسط) - الخطوط الجوية اللبنانية، وبنك (انترنا)، ليس لدينا مانع أن نخصص ونُجّاب بالكامل، لأنها عبارة عن قطاع تجاري عادي». وقال: «في القطاعات الحيوية الاستراتيجية، مثل المياه والكهرباء وشركة النقل والقطارات، نسعى إلى شراكة مع القطاع الخاص، الذي يساهم في رأس المال، ويبيعي جزءاً أساسياً كبير منه للدولة». ورأى قرداحي أنه «لا يوجد رفض بالمطلق وقبول التي تعني بيع نشاط اقتصادي من الحكومة إلى القطاع الخاص بالكامل، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، أي أن يصحح القطاع الخاص شريكاً للقطاع العام، وساهما برأس المال وشريكاً في الأرباح».

شددت التدابير على الحدود لمنع وصول أي نازحين

أنقرة: جهود المنطقة الآمنة مع واشنطن لا تحقق النتائج المرجوة



مدرعات تركية وأميركية بعد الانتهاء من دوريات مشتركة شمال سوريا بين قوات البلدين (أ.ب.)

في تركيا إلى منازلهم وديارهم. في سياق متصل، عززت القوات التركية تدابيرها الأمنية على الحدود الفاصلة مع سوريا من جهة محافظة إدلب، في خطوة لمنع تدفق اللاجئين إلى أراضيها، وقامت بتزويد الجدار الإسمنتي الحدودي الفاصل بكتل إسمنتية جديدة وأسلاك شائكة، لمنع تدفق اللاجئين.

وعززت الجدار العازل بطول 21 كيلومترا على طول الحدود مع إدلب، مع إجراءات مراقبة مشددة على طول الجدار.

ويبلغ ارتفاع الجدار مترا واحداً بعرض 2,5 متر، ووزن الكتل الإسمنتية الجديدة طنان 300 كيلوجرام للكتلة الواحدة، مع سياج حماية عال ومدعوم بأعمدة بارتفاع مترين، وأسلاك شائكة أعلى السياج.

وبدأت القوات التركية عملية تعزيز الجدار قبل 6 أشهر، ومن المتوقع أن تنتهي خلال الأشهر الأربعة المقبلة، في خطوة لمنع تدفق أي لاجئين محتلمين من سوريا إلى الأراضي التركية.

وتشدد السلطات التركية رقابيتها على الحدود التي تشهد عمليات تهريب متكررة من قبل السوريين الباحثين عن الملجأ الآمن وعن فرص للعمل.

وتشهد الحدود التركية عمليات تهريب مستمرة للاجئين فارين من العمليات العسكرية المتواصلة في محافظة إدلب، وزادت المخاوف من زيادة أعداد اللاجئين مع تصاعد العنف، منذ فبراير (شباط) الماضي، على خلفية العملية العسكرية التي شنّها النظام السوري بدعم من روسيا.

ويبلغ طول الحدود بين تركيا وسوريا من جهة محافظة إدلب، 130 كيلومترا، وتعمل أنقرة على تأمين حدودها منذ عام 2015 ببناء جدار عال على طول تلك الحدود، إلى جانب إجراء أمنية مشددة من قوات الدرك وكاميرات المراقبة في الوقت ذاته، أرسلت تركيا 21 شاحنة محملة بالكتل الخرسانية إلى القوات المتمركزة في حدود منطقة غفرين السورية، بولاية هطاي (جنوب)، جرى تصميها من أجل القوات التركية المتمركزة في حدود غفرين.

مع جهة أخرى، شرعت السلطات التركية في تحديث الأسلاك الشائكة في الشريط الحدودي مع سوريا.

أنقرة، سعيد عبدالرازق

عبرت أنقرة عن اعتقادها بأن جهودها مع الولايات المتحدة لإقامة منطقة آمنة في شمال شرقي سوريا لا تحقق النتائج المرجوة، مؤكدة استعدادها لجميع الاحتمالات وفي مقدمتها شن عملية عسكرية ضد وحدات حماية الشعب الكردية في شرق الفرات. وقال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية أمس إن بلاده لم تر جدية من جانب الولايات المتحدة.. معتقد أن هذه العملية الجارية مع الولايات المتحدة لن تأخذنا إلى النقطة التي نريد الوصول إليها. المعلومات الواردة من الميدان تثبت ذلك.

وفي الوقت ذاته، أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن جهود إقامة المنطقة الآمنة مع تركيا حال حدوث أي ماطلة، مشددا على استعداد بلاده لجميع الاحتمالات.

واتفقت أنقرة وواشنطن، في أغسطس (آب) الماضي، على إقامة المنطقة الآمنة على الحدود السورية التركية والتي ترغب أنقرة في أن تصل إلى عمق 30 كيلومترا داخل الأراضي السورية وأن يخرج منها مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردية السورية التي تعتبرها منظمة إرهابية.

وأعلنت تركيا أن بإمكانها توطين ما بين مليونين وثلاثة ملايين لاجئ سوري في المنطقة. لكنها لوحت مرارا بعمل عسكري من جانب واحد إذا لم تصل الجهود مع الولايات المتحدة إلى مستوى توقعاتها أو إذا تعذرت.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، إن تركيا ليس أمامها خيار سوى العمل منفردة نظرا لعدم إحراز تقدم مع الولايات المتحدة، وذلك بعد يومين فقط من تصريحه بأن البرنامج الزمني لإقامة المنطقة الآمنة مع الولايات المتحدة يسير كما هو محدد له.

ونفذت القوات الأميركية والتركجية حتى الآن 6 طلعات جوية مشتركة فوق شمال شرق سوريا وودريتين بريتين. وحدرت واشنطن تركيا من أن أي عمل أحادي واحد لن يصب في مصلحة أي دولة أو أمنا.

وأكد جاويش أوغلو مجددا تحذير تركيا من أنها مستعدة لشن هجوم. وقال: «يعلن علينا اتخاذ خطوات لطرد المنظمات الإرهابية»

من على حدودنا وإعادة النازحين إلى هناك». في السياق ذاته، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن جهود تأسيس المنطقة الآمنة في سوريا المتواصلة مع الولايات

المتحدة ستنتهي في حال حدوث ماطلة.

وأضاف أكار أن تركيا ترى أن إنشاء ممر سلام، ومنطقة آمنة خالية من الأسلحة الثقيلة والإرهابيين على طول الحدود

بعمق ما بين 30 و40 كيلومتر شرقي الفرات سوريا، ضرورة.

وأشار، في تصريحات أمس، إلى أن بلاده بدأت مع الولايات المتحدة بتسيير دوريات برية وطلعات جوية في المنطقة،

وأن الجانبين يعملان من أجل تأسيس قواعد، وتركيا ستواصل المفاوضات والجهود المشتركة لتأسيس المنطقة الآمنة طالما أنها متناسبة مع أهدافها وغاياتها.. تنتهي هذه الجهود في حال حدوث ماطلة، ونحن عازمون للغاية بهذا الصدد.

وأشار أكار إلى أن بلاده أجرت استعداداتها حول المنطقة الآمنة، وستقوم بذلك بمفردها إذا لزم الأمر، موضحا أن لديها خططا

وأن الجانبين يعملان من أجل تأسيس قواعد، وتركيا ستواصل المفاوضات والجهود المشتركة لتأسيس المنطقة الآمنة طالما أنها متناسبة مع أهدافها وغاياتها.. تنتهي هذه الجهود في حال حدوث ماطلة، ونحن عازمون للغاية بهذا الصدد.

وأشار أكار إلى أن بلاده أجرت استعداداتها حول المنطقة الآمنة، وستقوم بذلك بمفردها إذا لزم الأمر، موضحا أن لديها خططا

وأن الجانبين يعملان من أجل تأسيس قواعد، وتركيا ستواصل المفاوضات والجهود المشتركة لتأسيس المنطقة الآمنة طالما أنها متناسبة مع أهدافها وغاياتها.. تنتهي هذه الجهود في حال حدوث ماطلة، ونحن عازمون للغاية بهذا الصدد.

وأشار أكار إلى أن بلاده أجرت استعداداتها حول المنطقة الآمنة، وستقوم بذلك بمفردها إذا لزم الأمر، موضحا أن لديها خططا

وأن الجانبين يعملان من أجل تأسيس قواعد، وتركيا ستواصل المفاوضات والجهود المشتركة لتأسيس المنطقة الآمنة طالما أنها متناسبة مع أهدافها وغاياتها.. تنتهي هذه الجهود في حال حدوث ماطلة، ونحن عازمون للغاية بهذا الصدد.

وأشار أكار إلى أن بلاده أجرت استعداداتها حول المنطقة الآمنة، وستقوم بذلك بمفردها إذا لزم الأمر، موضحا أن لديها خططا

وأن الجانبين يعملان من أجل تأسيس قواعد، وتركيا ستواصل المفاوضات والجهود المشتركة لتأسيس المنطقة الآمنة طالما أنها متناسبة مع أهدافها وغاياتها.. تنتهي هذه الجهود في حال حدوث ماطلة، ونحن عازمون للغاية بهذا الصدد.

وأشار أكار إلى أن بلاده أجرت استعداداتها حول المنطقة الآمنة، وستقوم بذلك بمفردها إذا لزم الأمر، موضحا أن لديها خططا

وأن الجانبين يعملان من أجل تأسيس قواعد، وتركيا ستواصل المفاوضات والجهود المشتركة لتأسيس المنطقة الآمنة طالما أنها متناسبة مع أهدافها وغاياتها.. تنتهي هذه الجهود في حال حدوث ماطلة، ونحن عازمون للغاية بهذا الصدد.

وأشار أكار إلى أن بلاده أجرت استعداداتها حول المنطقة الآمنة، وستقوم بذلك بمفردها إذا لزم الأمر، موضحا أن لديها خططا

وأن الجانبين يعملان من أجل تأسيس قواعد، وتركيا ستواصل المفاوضات والجهود المشتركة لتأسيس المنطقة الآمنة طالما أنها متناسبة مع أهدافها وغاياتها.. تنتهي هذه الجهود في حال حدوث ماطلة، ونحن عازمون للغاية بهذا الصدد.

وأشار أكار إلى أن بلاده أجرت استعداداتها حول المنطقة الآمنة، وستقوم بذلك بمفردها إذا لزم الأمر، موضحا أن لديها خططا

وأن الجانبين يعملان من أجل تأسيس قواعد، وتركيا ستواصل المفاوضات والجهود المشتركة لتأسيس المنطقة الآمنة طالما أنها متناسبة مع أهدافها وغاياتها.. تنتهي هذه الجهود في حال حدوث ماطلة، ونحن عازمون للغاية بهذا الصدد.

قائد «قوات سوريا الديمقراطية»: إشراك جميع المكونات شرط رئيسي لنجاح العملية السياسية

مظلوم عبدي يتهم إردوغان بالتخطيط لـ «إجراء تغيير ديموغرافي» شرق الفرات

وتوعد الرئيس إردوغان مرارا بإعادة نحو ثلاثة ملايين لاجئ سوري يقيمون في تركيا منذ اندلاع الأزمة السورية إلى المنطقة المزمع إنشاؤها، لكن عبدي رفض هذه التصريحات وعلق قائلا: «من الخيال أن يجلبوا البعض لهذه المناطق وأن يبخلوا لهم المدن والقرى ويوزعوا عليهم الأراضي الزراعية، فمن غير الممكن على الإطلاق تطبيقها على أرض الواقع».

وأوضح عبدي بأن اللاجئين المتحدرين من أبناء مناطق شمال شرقي سوريا الموجودين في تركيا أو باقي الدول، «إنما كانهم العودة لديارهم وسندهم الدعم لهم والتسهيلات اللازمة»، واستغنى الذين ارتكبوا جرائم حرب، «هؤلاء إذا عادوا سيحاولون للمحاكم المحلية وستطبق بحقهم العدالة».

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

الديمقراطية» في أعمال اللجنة الدستورية، إلا أن قادة المجلس نفوا مشاركتهم أو وصول دعوات رسمية لكيانات الإدارة الذاتية.

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

القاسملي، كمال شيخو

استبعد مظلوم عبدي القائد العام لـ «قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية نجاح اللجنة الدستورية بصيغتها المعلنة، لإقصاء ممثلي شمال شرقي سوريا والذين يمثلون قرابة 5 ملايين سوري بسبب الفيتو التركي ودول إقليمية فاعلة بالمف السوري، وأكد أنها «تناقض القرار الأممي (2254) الفاضل بحل الأزمة السورية بمشاركة كل السوريين وما تم في اللجنة الدستورية هو عكس ذلك تماما».

وقال عبدي بأن اللجنة الدستورية بشكلها الحالي: «بحسب التسييرات هناك خطأ كبير ليس لبقاء الكرد خارج تشكيلها: بل لإقصاء باقي المكونات من العرب والسريان وجميع شعوب شمال وشرقي سوريا، رضوخاً للمغوط الأميركي».

ورغم تأكيدات المبعوث الأميركي للملف السوري جيمس جيفري في حديث صحافي على هامس فعاليات الجمعة العامة للأمم المتحدة في نيويورك نهاية الشهر الماضي، مشاركة ممثلين عن إدارة مناطق شمال شرقي سوريا و«مجلس سوريا

الديمقراطية» إلى مستقبل المنطقة الآمنة مع تركيا، وإعادة إعمار المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية»، ومصير عناصر «العش»؛ لكن لم تتكلم جهودها بالنجاح أيضاً.

ثمة أحاديث في واشنطن بوجود متغيرات البعض يصفها بالتباينات، بينما آخرون يصفونها باختلافات في أوساط الإدارة الأميركية، تجاه الموقف من أكراد شمال سوريا ومستقبل العلاقة معهم، في ظل التطورات الأخرية التي شهدها ملف أزمتها.

إعلان واشنطن موافقتها على تشكيل اللجنة الدستورية الذي رعى إصدارها الموقف الدولي الخاص غير بيدرسون، شكلي تحولاً؛ خصوصاً أن واشنطن تجاوزت بسهولة استبعاد ممثلين أكراد شمال شرقي سوريا فيها، واعتراضاتها على منطق تشكيلها.

يقول المصدر المطلع، إنه على الرغم من الاجتماع الذي عقده إلهام أحمد مع السفير جيمس

الديمقراطية» إلى مستقبل المنطقة الآمنة مع تركيا، وإعادة إعمار المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية»، ومصير عناصر «العش»؛ لكن لم تتكلم جهودها بالنجاح أيضاً.

ثمة أحاديث في واشنطن بوجود متغيرات البعض يصفها بالتباينات، بينما آخرون يصفونها باختلافات في أوساط الإدارة الأميركية، تجاه الموقف من أكراد شمال سوريا ومستقبل العلاقة معهم، في ظل التطورات الأخرية التي شهدها ملف أزمتها.

إعلان واشنطن موافقتها على تشكيل اللجنة الدستورية الذي رعى إصدارها الموقف الدولي الخاص غير بيدرسون، شكلي تحولاً؛ خصوصاً أن واشنطن تجاوزت بسهولة استبعاد ممثلين أكراد شمال شرقي سوريا فيها، واعتراضاتها على منطق تشكيلها.

يقول المصدر المطلع، إنه على الرغم من الاجتماع الذي عقده إلهام أحمد مع السفير جيمس

مصادر تتحدث عن تراجع الدعم الأميركي للأكراد

واشنطن قلقة من عملية تركية وشيكة شرق الفرات

الخارجية الأميركية أكثر انحيازاً للموقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي لا يزال متمسكاً

ببسحب القوات الأميركية من سوريا، وتسليم إدارة المناطق التي تنتشر فيها إلى تحالف إقليمي

مع المخاوف التركية. ويعتقد المصدر أن التباين السياسي حول موقف واشنطن من الأكراد، يعود في جانب أساسي

منه إلى تحفظات الخارجية الأميركية، على العلاقة مع فصائل يحمل أيديولوجية ماركسية، وارتباطه العفائي والسياسي الوثيق بحزب العمال الكردستاني،

وتفضل الخارجية أن توسع علاقتها بالمكونات العشارية والمحلية في شمال شرقي سوريا، بما يخفف في الوقت نفسه من اعتراضات دمشق؛ خصوصاً أن واشنطن لم تعلن اعتراضها على سيطرة النظام السوري على غرب الفرات.

مع سوريا، الذي تصر أنقرة على تسميته «المنطقة الآمنة»، بنحاز لمفهوم الأكراد، مفضلين تسميتها «الآلية الآمنة».

ورغم أنهم يسعون إلى تطوير التنسيق مع تركيا لحد من «مخاوف المشروعة»، عبر إطلاق الدوريات المشتركة مع القوات التركية؛ فإنهم لم ينجحوا حتى

الساعة في وقف التهديدات التركية باجتياح تلك المنطقة؛ خصوصاً أن أحد القادة العسكريين الأميركيين، حذر قبل يومين بأن العملية التركية قد تكون وشيكة وفي أي لحظة من الآن؛

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مصدر أميركي أن هناك أدلة جديّة على استعدادات تركية لتنفيذ هجوم على مناطق الأكراد. وهي على تنفيذها، فإنه سينتهي عمل الحزب ضد «العش»؛ لأن القوات الأميركية ستكون مجبرة على الانسحاب

تقانيا للصدام مع الأتراك. يقول المصدر المطلع، إن

ودمشق عن إعادة فتح معبر القائم الحدودي بين البلدين، وهو ما عد اختراقاً إسرائيلي في تلك المنطقة.

وبينما لم تشر المتحدثة باسم الخارجية إلى أن جيفري يستبعد الأكراد، قالت: «كنا واضحين للغاية، في أن النظام الإيراني يجب أن يسحب جميع القوات الخاضعة

لقبادة في جميع أنحاء سوريا، لاستعادة السلام والاستقرار. ستواصل الولايات المتحدة الضغط دبلوماسياً واقتصادياً على نظام الأسد والنظام الإيراني وحلفائهما، من أجل تحقيق هذا الهدف».

في المقابل، يتمسك القادة العسكريون الأميركيون بالعلاقة مع الأكراد الذين أنتجوا أنهم مقاتلون أوفياء وأشداء، في معارك استعادة السيطرة على المناطق التي كان يحتلها تنظيم «داعش»، وأقاموا معهم علاقات تنسيق عسكرية وميدانية وثيقة. وفي الخلافة المندلع مع تركيا حول مستقبل الشريط الحدودي

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

جيفري، الإثنين الماضي، لم تنجح في الحصول على رد إيجابي حول اقتراح يدعو إلى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة مقاتلي «داعش» على الأراضي التي يسيطر عليها الأكراد، بسبب حساسية هذه المسألة لدى واشنطن، وما ترتبه

من تداعيات سياسية وقانونية، قد تشكل موقراً إلى إعطاء صبغة شرعية على المناطق التي يسيطر عليها الأكراد، وتعزز ميول بعضهم للانفصال، وإقامة «كانتون» مستقل لهم، كما هو حاصل في شمال العراق.

ويقول المصدر إن زيارة أحمد تراققت عن مساعي مكثفة من قبل «مجلس سوريا الديمقراطية» لترفع العقوبات عن شمال سوريا، والسماح للشركات الأميركية والغربية والدولية عموماً، بالقدوم والاستثمار، والعمل لإعادة إعمار المنطقة، وتشغيل حقول النفط فيها بطريقة شرعية.

ويضيف أن التباين بين وزارتي الدفاع والخارجية، يبرز

مع حياة البشر، هم فزوا إلى تلك المنطقة بسبب القصف والملاحقة من قبل القوات الحكومية السورية، التي تريد عودة هؤلاء إلى مناطق يسيطرها لينتج اعتقالاتهم لاحقاً.

وأضاف المصدر: «كيف لنا أن نأمن غدر القوات الحكومية التي حاصرت المخيم ومنعت عنه الطعام والدواء، وقد توفي العشرات بسبب ذلك، الكثير ممن يعيشون في المخيم يرفضون العودة إلى مناطق سيطرة القوات الحكومية ويطالبون سكان المخيم بـ«فتح طريق

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

واشنطن، إيبي يوسف

عندما حضرت إلهام أحمد، الرئيسة المشتركة للهيئة التنفيذية لـ «مجلس سوريا الديمقراطية» إلى واشنطن الأسبوع الماضي، ومسؤولي الإدارة الأميركية، وتحقيق اختراق دبلوماسي، على غرار لقائهما الجانبي مع الرئيس دونالد ترمب في زيارة

سبانية لها. غير أن العاصمة الأميركية كانت شبه فارغة عملياً من دبلوماسييها، الذين كانوا في نيويورك.

وحاولت اللقاء عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، على رأسهم السيناتور لينسي غراهام؛ لكن جهودها لم تنجح. ثم توجهت أحمد إلى نيويورك في محاولة لمقابلة أي من المسؤولين الأميركيين أو حتى من الغربيين، لطرح عدد من الملفات التي ترغب في الحصول على إجابات حولها، بدءاً بالموقف من تشكيل اللجنة

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

«الاتلاف» المعارض ينوّه بالدعم البريطاني

لندن، «الشرق الأوسط»

عمليات القتل والإرهاب التي تطال الشعب السوري، عبر التوصل إلى وقف إطلاق نار شامل، وإيجاد حل سياسي حقيقي وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، وهو ما يمكن اللاجئين السوريين من العودة إلى وطنهم ومساكنهم الأصلية».

ولفت إلى «الأهمية مساعداً للمدنيين عبر المؤسسات الرسمية للأئتلاف الوطني المتمثلة بالحكومة السورية المؤقتة ووحدة تنسيق الدعم»، وأشار إلى أن ذلك من شأنه تقوية صمود المدنيين في مناطقهم وتعزيز استقرارهم فيها. وأشار إلى أن الشعب السوري يمر بمرحلة حساسة من عمر الثورة، وهو بحاجة للدعم من أجل التغلب على الظروف الصعبة التي يمر بها، وبناء دولة قائمة على الحرية والعدالة والحكم الرشيد».

وجّه رئيس «الاتلاف الوطني السوري» المعارض أنس العبد، رسالة إلى وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب «شكره فيها على مواقف بلاده الداعمة للشعب السوري وثورته المستمرة التي يطالب فيها بنيل الحرية والكرامة». وعبر عن تقديره للمجهود التي بذلتها حكومة المملكة المتحدة في استقبال اللاجئين السوريين على أراضيها «بعد هروبه من الجرائم الفظيعة التي ارتكبتها نظام الأسد والمليشيات الطائفية بحقهم وبحق أقربائهم»، بحسب بيان لـ «الاتلاف»، وأضاف: «أكد خلال رسالته على ضرورة تحرك المملكة وكافة الدول الفاعلة لوقف

فصيل معارض يدعو الأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها تجاه مخيم الركبان

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

دعا فصيل عسكري تابع لـ «الجيش السوري الحر» الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياتهما تجاه المدنيين الذين يرفضون مغادرة مخيم الركبان على الحدود السورية - الأردنية.

وقال «جيش مغاوير الثورة» التابع لـ «الجيش السوري الحر»، في بيان له أمس الخميس تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه: «نطالب الأمم المتحدة والمجتمع

ونقلهم إلى ريف حلب».

وقال المصدر: «طلبنا من قوات التحالف تأمين طريق عبر مناطق (قسد) باتجاه الشمال السوري، ولكن إلى الآن لم يستجب لنا أحد، وأعدنا مطالباتنا بوضع المخيم تحت وصاية وإقامة التحالف، وإنشاء قرية نموذجية تحت تلك الرعاية، حتى يتم إيجاد حل سياسي بسوريا يضمن لنا العودة الآمنة لمدننا بكرامة دون خوف على أنفسنا.. هذا باختصار حال مخيم الركبان ومطالبا».

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

تعمل مع الولايات المتحدة على إخلاء مخيم الركبان الحدودي مع الأردن، ونقل اللاجئين هناك إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية برعاية مكاتب الأمم المتحدة في دمشق؛ إلا إن عملية إجلاء قاطني المخيم لم تتم بسبب رفض الأهالي المغادرة.

وقال مصدر في المجلس المحلي لمخيم الركبان: «يعيش حالياً في المخيم أكثر من 12 ألف شخص؛ أغلبهم نساء وأطفال وكبار سن، هم يعيشون في أوضاع سيئة للغاية، لا تتناسب

وأنسحت «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد العسكرية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، في نهاية أغسطس (آب) الماضي من مواقع قريبة من الحدود التركية، وقام جنود أترك وأميركيون بتسيير دوريتين مشتركين وطلعات جوية بهدف التأكيد من إزالة تحصينات الوحدات، وانسحابها من المواقع

البعثة الأوروبية لمراقبة الانتخابات تحت على احترام مبدأ تكافؤ الفرص

تونس: انطلاق الدور الثاني من السباق الرئاسي على وقع الاتهامات المتبادلة

تونس، المنجي السعيداني



تونسيتان تمران أمام حائط وضعت عليه برامج وشعارات المرشحين للانتخابات الرئاسية التونسية (أ.غ.ب)

انطلقت أمس بشكل رسمي الحملة الانتخابية الخاصة بالدور الثاني للانتخابات الرئاسية في تونس، والتي ستستمر إلى 11 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وهي تجمع بين قيس سعيد، المرشح المستقل الذي فاز في الدور الأول بالمرتبة الأولى من الانتخابات الرئاسية بنسبة 18,4 في المائة، ونبيل القروي مرشح حزب «قلب تونس»، الذي نال 15,58 في المائة من أصوات الناخبين، على الرغم من وجوده في السجن بشبهة غسل الأموال والتهرب الضريبي.

وطالبت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بتكثيف القيود من إجراءات مقابلات صحافية وتلفزيونية، في إطار الحملة الانتخابية، وفي هذا السياق أكد أنيس الجربوعي، عضو الهيئة، أن هيئة الانتخابات «وجدت نفسها في وضعية مزعجة ومرحرجة للغاية»، وذلك بسبب عدم تمتع المرشحين للانتخابات الرئاسية في دورتها الثانية بالحظوظ نفسها، نظراً لبقاء القروي في السجن.

وشرح قيس سعيد في حملته الانتخابية أمس بتوجيه مراسلة إلى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، تضمنت اتهامات باستغلال صورته في الحملات الدعائية لبعض الأحزاب والقوائم المستقلة المترشحة للانتخابات البرلمانية، ووجه هذه الاتهامات إلى «الثلاث الكرامة»، الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف، المرشح السابق في الانتخابات الرئاسية، وحزب حركة النهضة، الذي أعلن دعمه الصريح للمرشح قيس سعيد في الدور الثاني من السباق الرئاسي، وقائمات «أمل وعمل»، التي يتزعمها ياسين العياري، النائب في البرلمان عن

التونسين المهاجرين في ألمانيا. كما أوضح سعيد أن فريق حملته الانتخابية عاين استغلال صورته من قبل عدد من القوائم الانتخابية البرلمانية، مؤكداً أنه «لا علاقة له بهذه الممارسات، التي لا تمت له بصلة، بأي شكل من الأشكال»، وذلك خشية الطعن في نتائج الانتخابات.

في الجهة المقابلة، وعلى الرغم من وجوده وراء القضبان منذ 23 أغسطس (آب) الماضي، فقد استهل نبيل القروي حملته الانتخابية بتوجيه رسالة حادة للهيئة من سجنه إلى راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، ليؤكد فيها أن وجوده في الزناينة «أوهم حزب النهضة بأنه بات في موقف ضعيف»، فهاجمه شخصياً وهاجم حزب «قلب تونس».

كما اتهم سعيد حركة النهضة بالمغالطة والتضليل، وفسر بقاءه في السجن برفضه التحالف السياسي مع النهضة، معتبراً أن أكبر دليل على ذلك هو أنه «لا يزال رئيساً للجمهورية والمنظمات الوطنية (اتحاد الشغل، واتحاد رجال الأعمال، ونقابة الفلاحين)،

كما اتهم سعيد حركة النهضة بالمسؤولية عن اغتيالات السياسية، في إشارة إلى مقتل القيادي اليساري شكري بلعيد، والنائب البرلماني محمد البراهمي سنة 2013 إبان حكم تحالف «الترويكا» بين الحزبين.

ويخوض إدارة الحملة الانتخابية في ظل استمرار حبس القروي، قال المليكي: «سننظر موقف محمد الناصر رئيس الجمهورية المكلف، وبناء عليه

التوتر خارج البلاد.

في السياق ذاته، أوضح حاتم المليكي، المتحدث باسم نبيل القروي، بأنه وجه رسالة إلى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، وإلى رئيس الجمهورية والمنظمات الوطنية (اتحاد الشغل، واتحاد رجال الأعمال، ونقابة الفلاحين)، طالب فيها بضرورة تطبيق «تكافؤ الفرص» بين المرشحين، ورجح أن يتم الطعن في نتائج الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، وعدم الاعتراف بها دولياً نتيجة عدم تكافؤ الفرص بين الحزبين.

ويخوض إدارة الحملة الانتخابية في ظل استمرار حبس القروي، قال المليكي: «سننظر موقف محمد الناصر رئيس الجمهورية المكلف، وبناء عليه

الانتخابات في تونس إلى ضرورة منح المرشح الرئاسي الموقوف في السجن نبيل القروي فرصة قيادة حملته الانتخابية، عملاً بمبدأ تكافؤ الفرص، وفق ما تفرضه القوانين التونسية والالتزامات الدولية في مادة الانتخابات.

وقالت البعثة، في بيان لها أمس، إنها تأمل أن يتم تنظيم الدور الثاني للانتخابات الرئاسية المبكرة في كنف الظروف التي تمكن الشعب التونسي من التعبير بشكل كامل عن اختياره بطريقة سيادية.

ولاحظت البعثة أن المؤسسات التونسية، بما في ذلك رئاسة الجمهورية وهيئة الانتخابات، وهيئة الاتصال السعدي والبصري والتلفزيون التونسي، كانوا قد أعلنوا دعمهم للمرشح نبيل القروي حتى يشارك في الحملة الانتخابية، واللقاءات الصحافية والمناظرات التلفزيونية.

وعكس المرشح قيس سعيد، فقد غاب القروي الموقوف في السجن، عن الحملة الانتخابية للدور الأول، كما غاب عن المناسبات في مجال مكافحة الفساد منذ سبتمبر (أيلول) 2016. وقد رفض القضاء في وقت سابق 3 مطالب من محامي القروي لإفراج عنه حتى يشارك في الحملة الانتخابية.

وأفادت البعثة الأوروبية بأنها التقت المرشح قيس سعيد، كما تقدمت بطلب إلى السلطات لزيارة نبيل القروي في سجنه، لكنها لم تتلق رداً حتى اليوم. ودعت الهيئة فريق المحللين الانتخابيين للمرشحين إلى الابتعاد عن الضحن والمعلومات المغلوطة أثناء الحملة الانتخابية، التي بدأت أمس.

سنصدر موقفاً اليوم بخصوص إجراء الدور الثاني للانتخابات من عدمه».

ويواجه القروي ضغوطاً سياسية وقضائية متزايدة، بعد أن نشر الأميركي شاران غريوال، الباحث في العلوم السياسية، خبر إبرام القروي عقداً مع شركة كندية مختصة في الضغط السياسي والتعبئة الانتخابية، ومنحها مبلغ مليون دولار من أجل مساعدته على الوصول إلى منصب رئيس الجمهورية.

وهو ما دفع عدداً من المنظمات الحقوقية إلى مطالبة النيابة العامة بفتح تحقيق حول هذه الاتهامات التي تعتبر قضية أمن قومي، في نظرها.

وعلى سعيد متصل، دعت البعثة الأوروبية لمراقبة

الجزائر: نقابات المحامين تصعد ضد «إفراط القضاة» في سجن «نشطاء الحراك»

الجزائر، بوعلام غمراسة

الغاضبون إن هناك أكثر من 30 ناشطا رفضت محاكم العاصمة أول من أمس طلب الإفراج المؤقت عنهم، مشيرين إلى «توفر الشروط القانونية التي تتيح للمعتقلين أن يخضعوا للمتابعة القضائية خارج السجون»، وبحسب هؤلاء المحامين، فإن «قانون الإجراءات الجزائية»، يفيد بأن الحبس الاحتياطي «ينبغي أن يكون استثناء، بينما جعل القضاء منه قاعدة».

وقاطع محامو رجل الثورة لخصر بورقعة جلسات التحقيق القضائي، التي أجريت معه خلال الشهرين الماضيين، احتجاجاً على «متابعة ذات أبعاد سياسية». وتم سجن بورقعة (86 سنة) بسبب تصريحات حادة ضد الجيش وقائده الفريق أحمد قايد صالح، الذي يقف وراء سجن عدد كبير من جهاء النظام والنشطاء المعارضين، وهو من حدد تاريخ الانتخابات، كما هدده الناشطين المعارضين بالسجن، إن هم حاولوا عرقلة التحضيرات للاستحقاق.

ويحكم قائد الجيش سيرته كأمم على كل أجهزة الدولة، بما في ذلك البرلمان، وقد سجن رئيسي وزراء وعدة وزراء وعشرات رجال الأعمال، كانوا من أبرز وجوه «الحكم البوتقلفي»، كما سجن لاحقاً عشرات من النشطاء السياسيين؛ وأتهم عارضوا سياسته وهاجموه بشدة. وفي سابقة أثارها جديلاً كبيراً، حدد صالح تاريخ الانتخابات المقبلة 12 ديسمبر المقبل، وهدد باعتقال كل من يعمل في الميدان للحؤول دون تنظيم الاستحقاق الذي رفضته المعارضة، وأعلن قاداتها عرقاً عن الترشح.

قررت نقابات المحامين في الجزائر التصعيد ضد القضاة بسبب «الإفراط» في إصدار أوامر إيداع الحبس الاحتياطي ضد الناشطين الذين يعارضون سياسات السلطة الجديدة، وخصوصاً مسعى تنظيم الإجراءات الرئاسية، المقررة في 12 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأفردت محكمة بالجزائر العاصمة، أول من أمس، عن بلال زيمان، وهو واحد من المتهمين بـ«المس بالامن العام»، أو «التأثير على معنويات الجيش»، بسبب متابعتها صحة يعاني منها. وقال محاميه لـ«الشرق الأوسط»، إنه ضيع عدة مواعيد للعلاج الكيميائي، منذ دخوله السجن في 13 من الشهر الماضي.

ونار ناشطون بمواقع التواصل الاجتماعي غضباً، بعد تداول خبر «سجن مريض بالسردطان، ناشد قاضي التحقيق تركه يعالج خارج السجن، مع تعهده بأنه يبقى تحت تصرفه في حال استدعائه، غير أن القاضي رفض».

ويجسد أن أفرج عن بلال، تلقى اتصالات من عدة أشخاص يريدون مساعدته بالمال ليكمل مساعده في العمل، كانوا من أبرز مادية صعبة، ويقدم بلال ببلدة مفتاح جنوبي العاصمة، وهي منطقة عاشت جحيم الإرهاب في تسعينات القرن الماضي. وفي سياق الاعتقالات المكتفة التي تطال نشطاء الحراك، أصدرت نقابة المحامين بالعاصمة بياناً شديد اللهجة ضد القضاة، دانت فيه «الإفراط في اللجوء إلى الحبس الاحتياطي» ضد نشطاء سياسيين. وقال المحامون

الجزائر، بوعلام غمراسة

الجزائر، بوعلام غمراسة

الجزائر، بوعلام غمراسة

«الجيش الوطني» الليبي يتوعد بتصعيد هجماته ضد القوات الموالية لـ«الوفاق»

القاهرة، خالد محمود

«دوريات خفر السواحل بالبحرية الليبية تمكنت خلال الأشهر التسعة الماضية من إنقاذ 6835 مهاجراً من جنسيات مختلفة، في حين وصل عدد المغفودين إلى 190 مهاجراً». وعندما لفت إلى انخفاض عدد الذين أنقذتهم البحرية الليبية في عرض البحر المتوسط بنسبة 42,8 في المائة خلال العام الماضي، وعدد المغفودين بنسبة 41,5 في المائة خلال الفترة نفسها، اعتبر أن هذه الإحصائيات «تبرز الجهود الكبيرة التي يقوم بها عناصر حرس السواحل على إنقاذ المهاجرين، ما أدى إلى انخفاض ملحوظ في عدد الغرقى والمغفودين في منطقة البحث والإنقاذ الليبية وداخل مياهاها البحرية».

خاصة في الضواحي الجنوبية. وكان مسؤول عسكري بارز في «الجيش الوطني» قد قال لـ«الشرق الأوسط»، إن الميليشيات المسلحة فقدت قدرتها على مقاومة قوات الجيش، معتبراً أن «الضربات التي وجهها الجيش للميليشيات قد حرمتها من القدرة على المقاومة، ووجود أي ردة فعل بعد استيلاء الجيش على مواقعهم، خاصة في جنوب العاصمة طرابلس».

إلى ذلك، أعلنت قوات البحرية، الموالية لحكومة السراج، أنها أنقذت قرابة سبعة آلاف مهاجر قبالة سواحل البلاد خلال الأشهر التسعة الماضية. وقال العميد أيوب قاسم، المتحدث باسم هذه القوات، في تصريحات صحافية له أمس إن

هروب ميداني للميليشيات، مشيراً إلى رصد شهود عيان لعدد من عناصر الميليشيات تهم بمغادرة المحاور والسيارات ملابسه، لافتاً إلى تزايد قوة ضربات قوات الجيش. وأضاف البيان أن «الضربات تشدد، والإنهيارات تظهر على القيادة القوات الأميركية العسكرية في أفريقيا (أفريقيكوم)، لعدة مواقع لتنظيم داعش في ضواحي مدينة سرت، وفي محيط مطار سبها بجنوب البلاد، لافتاً إلى أن وحدات «الجيش الوطني» قتلت 26 مرتزقا وإرهابيا في مدينة مبرق جنوب غربي البلاد، بعد هربهم عقب هذا القصف. ميدانياً، تحدث بيان لفرقة صفوفهم. وقالت شعبة الإعلام الحربي، التابعة للجيش الوطني،

قوات الجيش شنت غارة جوية على مقر القوة الثامنة، المعروفة باسم ميليشيات النواصي، أحد أكبر الجماعات الداعمة لحكومة السراج في العاصمة طرابلس. كما تحدث المسماري عن الوضع في جنوب البلاد، ومقتل 43 إرهابيا في أربع ضربات لقيادة القوات الأميركية العسكرية في أفريقيا (أفريقيكوم)، لعدة مواقع لتنظيم داعش في ضواحي مدينة سرت، وفي محيط مطار سبها بجنوب البلاد، لافتاً إلى أن وحدات «الجيش الوطني» قتلت 26 مرتزقا وإرهابيا في مدينة مبرق جنوب غربي البلاد، بعد هربهم عقب هذا القصف. ميدانياً، تحدث بيان لفرقة صفوفهم. وقالت شعبة الإعلام الحربي، التابعة للجيش الوطني،

توعد «الجيش الوطني» الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، بمواصلة تصعيد هجماته ضد القوات الموالية لحكومة

«الوفاق» برئاسة فايز السراج، العاصمة طرابلس ومدينتي مبرق ومصرة بوسط وغرب البلاد، بينما ساد هدوء نسبي أمس معظم المحاور القتالية. وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش وقائده خلال مؤتمر صحفي، عقده مساء أول من أمس في مدينة بنغازي (شرق)، إن «الجيش لن يوقف عملياته العسكرية التي تستهدف التنظيمات الإرهابية والعصابات الإجرامية في كل ربوع ليبيا»، مشيراً إلى أن

ارتفاع معدلات الإصابة بأمراض الصدر والجلد بين الأطفال والحوامل

تكس النفايات يعمق معاناة سكان طرابلس

من تداعيات التلوث البيئي على المواطنين، مشدداً على ضرورة وجود استراتيجية تضمن صحة البيئة.

وتقدم عدد من الباحثين بأوراق علمية حول مشكلة تراكم النفايات في العاصمة طرابلس وأثارها على البيئة والإنسان، بالإضافة إلى تآثر المعادن الثقيلة على صحة الإنسان، وأثار الحروب في تدوير البيئة، كما بحث أحمد معتيق، النائب بالمجلس الرئاسي، مع بعض المسؤولين المحليين بعض مشاكل مدن غرب البلاد، وفي مقدمتها مشكلة تكس القمامة في شوارع العاصمة.

وفي هذا الصدد أجرت الباحثة رقية الهاشمي دراسة ميدانية حول ظاهرة انتشار القمامة في شوارع طرابلس، وخلصت إلى «نتائج سلبية»، مفادها «عدم وجود أماكن مخصصة لجمع القمامة بالتوازي مع ازدياد السكان، والتوسع العمراني في العاصمة»، وأشارت إلى أن تواصلها مع المراكز الصحية أظهر «ارتفاع الإصابة بأمراض الصدرية والجلدية، خصوصاً بين الأطفال وكبار السن والحوامل»، كما حذرت من مخاطر تلوث الهواء بسبب إحراق النفايات.



صورة تعبر عن استفحال أزمة تكس النفايات وسط شوارع العاصمة الليبية (أ.غ.ب)

المسلحة، كما أن المكب المرجلي (أبو سليم) لا يزال مقلداً لعدم سعة تسمح بكل هذه الكميات». وتشهد الضواحي الجنوبية للعاصمة طرابلس حرباً دامية منذ الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، بين «الجيش الوطني» وقوات تابعة لحكومة «الوفاق» المدعومة دولياً. وكان المركز الوطني لمكافحة الأمراض قد حذر خلال ندوة علمية حول البيئة، أقيمت الأحد الماضي،

أسباب تراكم القمامة في شوارع العاصمة يرجع إلى تزايد كميات النفايات المنقولة من خارج البلدية»، مشيرة إلى أن الجهد الذي تبذره حالياً لرفع النفايات يأتي في ظل ظروف استثنائية تمر بها العاصمة. كما تحدثت البلدية عن تأثير الحرب الدائرة بالضواحي الجنوبية للعاصمة على مستوى جمع النفايات، وقالت إن مكب «سبدي السائح» لا يزال مقلداً بشكل نهائي نتيجة لاشتباكات

وانفجار القذائف، والذي بات يخنق قلوبنا ويمزق أفئدتنا، وأيضاً بسبب دخان القمامة الذي شوه أجواء العاصمة، وزاد الأمر من هموم وأمراض المواطنين». وقلت أزمة تكس النفايات بظلالها على اجتماع مجلس وزراء حكومة «الوفاق الوطني»، مساء أول من أمس، الذي ترأسه رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، حيث «تطرق إلى أزمة تراكم النفايات في عدد من بلديات العاصمة، ومحاولة إيجاد الحلول العاجلة لها، ومعالجتها بالتنسيق مع الجهات المختصة». وفي مواجهة الغضبية التي شغلت الرأي العام في العاصمة، ردت بلدية طرابلس بالكشف عن كميات القمامة، التي تم جمعها ونقلها خلال ثلاثة أيام فقط، وقالت في بيان إنه تم نقل آخر كمية، قاربت 500 طن، مؤكدة أنها مستمرة في إزالة القمامة، «وفق الظروف الصعبة التي يديرها الجميع»، لكن خالد النائب، رئيس قسم علم الحيوان بكلية العلوم بجامعة طرابلس، اعتبر أن «تفاقم مشكلة القمامة يحتاج إلى إدارة وتكاتف جهود لحللتها». وتندّر نشطاء لبيون على تراكم جبال القمامة على جوانب الشوارع وفي بعض المكبات،

القاهرة، جمال جوهر

عبر كثير من سكان أحياء العاصمة الليبية طرابلس عن غضبهم من تراكم النفايات في شوارعهم بشكل لافت خلال الأيام الماضية، وقالوا إنهم ظلوا يعانون لعدة أشهر من هذه المشكلة البيئية، ومن أزمة أخرى، لكن دون تحرك الأجهزة المحلية. وتنتشر تلال القمامة على جوانب الشوارع في بعض أحياء العاصمة، ما جعلها مرتعاً للقطط والجرذان، بالإضافة إلى انبعاث رائحة كريهة منها. إلى جانب سحابت من الدخان نتيجة إقدام بعض المواطنين على إحراقها، وهو ما يضاعف المخاوف من ارتفاع نسبة المصابين بالأمراض الصدرية.

يقول الدكتور بدر الدين النجار، مدير عام المركز الوطني لمكافحة الأمراض، في بيان صحفي، إن «تلوث البيئة فاق المعدلات المتوقعة، وعلى المسؤولين أخذ إجراءات عاجلة وصارمة لإنقاذ البيئة من تكس القمامة في طرابلس». بدوره، قال أحمد عبد الحكيم حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، إن «طرابلس عروس البحر تعيش مأساة بسبب الدخان الناتج عن البارود

غوتيريش يطالب بتמיד مهمة «مينورسو» في الصحراء

نيويورك، علي بردى

مسبقة في العملية السياسية بمجرد تعيين مبعوث شخصي جديد». وإذ لاحظ التقرير أنه «لا يزال هناك نقص في الثقة بين الطرفين»، أقر بأنه «لا يقام بمبادرات حسن النية تظهر استعدادها لإحراز تقدم نحو حل سياسي للنزاع»، مع تأكيد شروط سابقة» في العملية السياسية، بمجرد تعيين مبعوث شخصي جديد. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر أممية متعددة أن الأمين العام «يسعى إلى تعيين موفد جديد في أقرب فرصة، مع مراعاة تطبيق السياسة المتبعة في هذا الشأن منذ عقود». وأكد دبلوماسي أن «الرباط تفضل وسيطاً أميناً لا يكون من الدول الأعضاء في مجلس الأمن».

وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من أحدث تقرير لغوتيريش بشأن الوضع في الصحراء، عبر فيه عن استمرار قناعته بأن «حل المسألة أمر ممكن»، مشدداً على أنه ينبغي إيجاد حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين، من شأنه أن يوفر حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية وفقاً للمقررات 2440، «علماً بأن ذلك يتطلب إرادة سياسية قوية من الأطراف، ومن المجتمع الدولي».

ورأى التقرير أن مبعوثه الشخصي السابق هورست كولر «تمكن من إعادة إطلاق زخم ودينامية مطلوبين للغاية للعملية السياسية، بما في ذلك عبر عملية المائدة المستديرة»، وذلك بمشاركة المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر المستديرة»، وموريتانيا، مطالباً بـ«عدم تضييع الاستمرارية والزم في هذه العملية السياسية»، وحض أعضاء مجلس الأمن واصدقاء الصحراء وغيرهم بشدة على «الامتناع عن أي إجراءات متعمدة في الكركرات، أو في أي مكان آخر بالمنطقة العازلة».

خبراء يعتقدون أنها باتت قادرة على ضرب أبعد من شبه الجزيرة الكورية

بيونغ يانغ تطلق صاروخاً باليستياً من غواصة قبل محادثاتها النووية مع واشنطن

سيول، «الشرق الأوسط»

أطلقت كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً من غواصة في المياه الواقعة قبالة ساحلها الشرقي بعد يوم من تصريحات مترامنة من جانب واشنطن وبيونغ يانغ بأنهما ستعقدان مفاوضات جديدة بشأن البرنامج النووي للأخيرة في غضون أسبوع. وأفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية بأن «الصاروخ الباليستي من النوع الجديد أطلق في وضع عمودي» الأربعة في المياه قبالة خليج ووسان، في بحر الشرق، المعروف أيضاً باسم بحر اليابان، مشيرة إلى أنه من طراز بوكغوكسونغ - 3. وبحسب طوكيو، فإن جزءاً من الصاروخ سقط في المنطقة

الاقتصادية الخالصة لليابان، وهي مساحة بحرية تقع بين المياه الإقليمية والدولية. وأوضحت بيونغ يانغ أن الصاروخ «ليس له أي تأثير سلبي على أمن الدول المجاورة»، مضيفة أن ذلك «أطلق مرحلة جديدة في احتواء تهديد القوات الخارجية (لكوريا الشمالية) وتعزيز قوتها العسكرية للدفاع عن النفس». لكن أعربت واشنطن عن قلقها حيال هذه الخطوة التي تأتي قبل أيام من الاستئناف المزمع للمحادثات النووية المتوقفة. ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية إلى «الامتناع عن القيام باستفزات» وإلى «بقاء بيونغ يانغ ملتزمة بمفاوضات جوهريّة ومستدامة» بهدف إحلال الاستقرار في شبه

الجزيرة ونزع السلاح النووي منها. وتأتي هذه التجربة الصاروخية عادة إعلان بيونغ يانغ إجراء محادثات السبت العمل حول برنامجها النووي، في خطوة يُفترض أن تعيد إطلاق الآلية الدبلوماسية، بعد ثمانية أشهر من قمة هانوي. وأعلن نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي تشوي سون هوي الثلاثاء أن الجانبين اتفقا على إجراء «اتصال ميداني» في 4 أكتوبر (تشرين الأول) ومفاوضات على مستوى فرق العمل في اليوم التالي، من دون تحديد مكان عقد المحادثات.

وأضافت وكالة كوربا الشمالية أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون وجه، كما نقلت الصحافة الفرنسية، «تهانيه الحازمة» إلى الوحدات البحثية المشاركة في عملية إطلاق الصاروخ. وعادة ما تجري بيونغ يانغ مناورات عسكرية عشية المحادثات الدبلوماسية، وهي طريقة لتعزز موقفها كإيمانيس من مركز دراسات «سنتر فور ذي ناشيونال إنترست» الأمريكي: «يبدو أن كوريا الشمالية تريد تعزيز موقفها قبل بدء المفاوضات». وقال «بيدوان بيونغ يانغ تريد دفع واشنطن إلى التخلي عن مطالبها بنزع السلاح النووي بشكل كامل مقابل رفع جزئي للعقوبات». وأعلنت رئاسة الأركان الكورية الجنوبية أن صاروخاً احتجاز صباح الأربعاء 450 كلم في اتجاه بحر اليابان، في شرق شبه الجزيرة

الكورية، وحلّق على أقصى ارتفاع بلغ 910 كلم. وأضافت أن هذا الصاروخ «قد يكون من نوع بوكغوكسونغ - 1» أي أنه صاروخ باليستي بحري - أرض أطلق من غواصة. وتابع الجيش الكوري الجنوبي أن «أفعالاً من هذا القبيل (...) لا تساعد على تهدئة التوترات في شبه الجزيرة الكورية وحض (بيونغ يانغ) مجدداً على وضع حد لها فوراً». ويعود تاريخ أول تجربة صاروخ «بوكغوكسونغ - 1» إلى 24 أغسطس (آب) 2016. وقد حلّق حينها على ارتفاع 500 كلم في اتجاه اليابان، ما جعل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون يؤكد أن «نظام أسلحة إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية.

(تموز)، نشرت وسائل إعلام كورية شمالية رسمية صوراً تُظهر كيم متفقداً غواصة جديدة، ما أوحى بأن بيونغ يانغ تطور نظام صواريخ باليستية بحري - أرض. وقد ثبت إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً بحري - أرض أن بيونغ يانغ تجاوزت مرحلة جديدة وباتت قادرة على ضرب أبعد من شبه الجزيرة الكورية. وأكد خبراء أن هذا الصاروخ الباليستي ارتفع إلى أقصى حد تقريباً. ووفق الاستاذ في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا فيبين سارانش أن مقذوف الأربعة هو «نظام أسلحة نووية صريح» على عكس السلسلة الأخيرة من عمليات إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية.



أعلنت رئاسة الأركان الكورية الجنوبية أن صاروخاً اجتاز صباح الأربعاء 450 كلم في اتجاه بحر اليابان (آب)

مداهمة منزل المهاجم بحثاً عن الدافع... والقبض على زوجته على ذمة التحقيق

مقتل أربعة شرطين على يد موظف بمقر الشرطة في باريس

باريس، ميشال أبو نجم

عن هذا التساؤل فيعني انتظار نتائج التحقيقات التي بدأتها الشرطة الجنائية بطلب من المدعي العام. وما يعرف عن الجاني أنه كان يبلغ من العمر 45 عاماً وأنه متزوج. وبحسب وزير الداخلية كريستوف كاستانير الذي سارع في التوجه إلى مديرية الشرطة مصحوباً بوزير الشؤون الأمنية، فإن الجاني «لم يبين عن صعوبات مسلّكة» خلال سنوات خدمته. وبحسب شهادة زملاء له، فإنه كان موظفاً «عادياً» يعمل في قسم المعلوماتية التابع لمخابرات العاصمة. وقال لوك ترفيرز، من نقابة «البانس» للشرطة إن الجاني «لم يثر أي مشكلة» في عمله كما أنه عرف بكونه «موظفاً مثالياً». وذهب جان مراك بايول، سكرتير عام نقابة الكادرات في الشرطة الوطنية، استناداً إلى شهادات زملاء للجاني، إلى اعتبار ما حصل بأنه «لوثة جنون». لكن مصادر أخرى، منها كريستوف كريبان وهو مسؤول نقابي، شددت على «الخلافات الشخصية» التي يربح أن تكون الدافع للعمل الإجرامي. ويؤكد كريبان أن الجاني استهدف بداية المسؤولية المباشرة عنه التي قتلها في مكتبها فيما قتل الثلاثة الآخرين على الدرج لدى نزوله من المكتب للقتل بالرصاصة بطلقة رشاش في بهو المديرية الداخلي.

وأفادت المصادر الأمنية بأن الجاني أصيب بعدة رصاصات أدت إلى مصرعه. ومصرنا تم دهم منزل الجاني بحثاً عن عناصر تكون مفيدة في فهم دوافع القتل. كذلك تم القبض على زوجته وتم إيقافها

لحاجات التحقيق. وقال هينز في بيان مترجم مقتضب بمؤتمر صحفي خارج مقر الشرطة: «جار تفتيش مسكنه وسوف يتم إجراء تحقيقات أخرى بالطبع في الساعات المقبلة». وأضاف هينز أن النيابة العامة في باريس على «تواصل مستمر» مع المدعين المعنيين بمكافحة الإرهاب الذين يتولون القضايا التي يشتبه في أنها إرهابية. ولم يكشف المسؤولون عدد الجرحى في الحادث، لكن وزير الداخلية كريستوف كاستانير قال إن البدء بهما أمن لتركيا واليونان. وعقد المسؤولون الكبار مع

وبالنظر لخطورة الحادث، فقد سارع رئيس الحكومة إدوار فيليب إلى مكان الجريمة ولحق به بعد دقائق رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون، فيما قرر وزير الداخلية إلغاء زيارتين كان يعزمن البدء بهما أمن لتركيا واليونان. وعقد المسؤولون الكبار مع

مدير شرطة العاصمة اجتماعاً أمنياً للنظر في الحادث ودوافعه وتداعياته. ولأنه حصل في قلب باريس، فإن المئات من الباريسيين والسياح تجمعوا في المنطقة التي أغلقتها الأجهزة الأمنية تماماً وضربت حولها طوقاً بصعب اجتياز. كذلك عمدت إدارة مترو

الفرنسية احتجاجاً على ظروف عملهم الصعبة ودفاعاً عن نظامهم التقاعدي ومطالبتهم الحكومة بتوفير الوسائل المادية والبشرية التي تنقصهم لإتمام مهماتهم. ويعترف المسؤولون بحاجة الأجهزة الأمنية للدعم، خصوصاً أنها معيبة منذ بداية عام 2015 بسبب العمليات الإرهابية التي ضربت فرنسا ثم بسبب مظاهرات «السترات الصفراء» التي انطلقت قبل عام. كذلك تتعين الإشارة إلى أن فرنسا عاشت لأربع سنوات في ظل حالة الطوارئ ما يعني مزيداً من الأعباء التي تحملتها الأجهزة الأمنية وعلى رأسها جهاز الشرطة. ولعل أفضل مؤشر على الحالة العامة السائدة داخل هذا الجهاز الرئيسي هو تزايد حالات الانتحار التي وصلت في الأشهر التسعة المنقضية إلى 52 حالة انتحار.

في كلمته المكتوبة إلى الصحافة، أعلن مدعي عام باريس أنه أمر بفتح تحقيق فوري عهد به إلى الشرطة الجنائية التابعة لقسم الشرطة العدلية وأن الغرض هو «جلاء الدوافع» التي جعلت الجاني يقوم ب«القتل العمد» ومحاولة القتل ضد موظفين يعملون السلطات العامة. وأضاف رسمي هينز أن اثنين من القتلى الأربعة ينتميان إلى مديرية المخابرات والآخرين إلى الأمن المحلي. وتواصلت الإدانات من كل حذب وصوب من رئيسة بلدية باريس إلى قادة الأحزاب والهيئات تنديداً بعملية إجرامية ضد أشخاص وظفقتهم حماية الفرنسيين والسهر على أمنهم.



حراسة مشددة أمام مقر الشرطة في باريس بعد حادث القتل (آب)

السؤال - الاحجية الذي كان على كل شفة ولسان بعد أن كشف النقاب عن أن الجاني كان موظفاً في المديرية منذ عام 2003 دار حول الدافع أو الدوافع التي دفعته إلى ارتكاب هذا العمل الإجرامي. وفي حال أنه لم تتوافر إجابات جاهرة

السؤال - الاحجية الذي كان على كل شفة ولسان بعد أن كشف النقاب عن أن الجاني كان موظفاً في المديرية منذ عام 2003 دار حول الدافع أو الدوافع التي دفعته إلى ارتكاب هذا العمل الإجرامي. وفي حال أنه لم تتوافر إجابات جاهرة

السؤال - الاحجية الذي كان على كل شفة ولسان بعد أن كشف النقاب عن أن الجاني كان موظفاً في المديرية منذ عام 2003 دار حول الدافع أو الدوافع التي دفعته إلى ارتكاب هذا العمل الإجرامي. وفي حال أنه لم تتوافر إجابات جاهرة

السؤال - الاحجية الذي كان على كل شفة ولسان بعد أن كشف النقاب عن أن الجاني كان موظفاً في المديرية منذ عام 2003 دار حول الدافع أو الدوافع التي دفعته إلى ارتكاب هذا العمل الإجرامي. وفي حال أنه لم تتوافر إجابات جاهرة

السؤال - الاحجية الذي كان على كل شفة ولسان بعد أن كشف النقاب عن أن الجاني كان موظفاً في المديرية منذ عام 2003 دار حول الدافع أو الدوافع التي دفعته إلى ارتكاب هذا العمل الإجرامي. وفي حال أنه لم تتوافر إجابات جاهرة

السؤال - الاحجية الذي كان على كل شفة ولسان بعد أن كشف النقاب عن أن الجاني كان موظفاً في المديرية منذ عام 2003 دار حول الدافع أو الدوافع التي دفعته إلى ارتكاب هذا العمل الإجرامي. وفي حال أنه لم تتوافر إجابات جاهرة

السؤال - الاحجية الذي كان على كل شفة ولسان بعد أن كشف النقاب عن أن الجاني كان موظفاً في المديرية منذ عام 2003 دار حول الدافع أو الدوافع التي دفعته إلى ارتكاب هذا العمل الإجرامي. وفي حال أنه لم تتوافر إجابات جاهرة

السؤال - الاحجية الذي كان على كل شفة ولسان بعد أن كشف النقاب عن أن الجاني كان موظفاً في المديرية منذ عام 2003 دار حول الدافع أو الدوافع التي دفعته إلى ارتكاب هذا العمل الإجرامي. وفي حال أنه لم تتوافر إجابات جاهرة

موجة جديدة من الاعتقالات بالجيش بدعوى الارتباط بـ«غولن»

تركيا تواصل الاستفزاز في شرق المتوسط وتعلن التنقيب في بئر جديدة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

إطار مفاوضاتها لنيل عضويته. وتتعلم تركيا بوجود حقوق للشطر الشمالي من قبرص في ثروات شرق المتوسط من أجل القيام بأعمال تنقيب عن النفط والغاز في منطقة نفق قبرص إنها تقع في حدود منطقتها الاقتصادية الخالصة، وتدعي تركيا أنها ضمن جرفها القاري. ومنذ 1974، تعيش جزيرة قبرص انقساماً بين شطرين، تركي في الشمال ويوناني في الجنوب، وفي 2004 رفض القبارصة اليونانيون خطة قدمتها الأمم المتحدة لتوحيد شطري الجزيرة لحفاظها على الوجود العسكري التركي.

وتتركز مفاوضات توحيد شطري الجزيرة التي تجري تحت إشراف الأمم المتحدة حول 6 محاور رئيسية، هي: الاقتصاد، وشؤون الاتحاد الأوروبي، والملكيات، وتقسيم السلطة (الإدارة)، والأراضي، والأمن والضمانات. ويطالب الجانب القبرصي التركي ببقاء الضمانات الحالية، حتى بعد التوصل إلى الحل المحتمل في الجزيرة، حيث يؤكد أن الوجود العسكري التركي فيها شرط لا غنى عنه بالنسبة إليه، وهو ما يرفضه الجانب اليوناني.

في شأن آخر، يعقد «حزب العدالة والتنمية» الحاكم، في تركيا، اليوم (الجمعة)، اجتماعات التشاور والتنقيب الدورية في نسختها التاسعة والعشرين برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان. وستعقد الاجتماعات في بلدة كيرلجا بحام التابعة للعاصمة أنقرة، بمشاركة أعضاء لجنة الإدارة المركزية، ولجنة الانضباط، وهيئة مراقبة الديمقراطية

في تركيا، اليوم (الجمعة)، اجتماعات التشاور والتنقيب الدورية في نسختها التاسعة والعشرين برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان. وستعقد الاجتماعات في بلدة كيرلجا بحام التابعة للعاصمة أنقرة، بمشاركة أعضاء لجنة الإدارة المركزية، ولجنة الانضباط، وهيئة مراقبة الديمقراطية

في تركيا، اليوم (الجمعة)، اجتماعات التشاور والتنقيب الدورية في نسختها التاسعة والعشرين برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان. وستعقد الاجتماعات في بلدة كيرلجا بحام التابعة للعاصمة أنقرة، بمشاركة أعضاء لجنة الإدارة المركزية، ولجنة الانضباط، وهيئة مراقبة الديمقراطية

في تركيا، اليوم (الجمعة)، اجتماعات التشاور والتنقيب الدورية في نسختها التاسعة والعشرين برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان. وستعقد الاجتماعات في بلدة كيرلجا بحام التابعة للعاصمة أنقرة، بمشاركة أعضاء لجنة الإدارة المركزية، ولجنة الانضباط، وهيئة مراقبة الديمقراطية

في تركيا، اليوم (الجمعة)، اجتماعات التشاور والتنقيب الدورية في نسختها التاسعة والعشرين برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان. وستعقد الاجتماعات في بلدة كيرلجا بحام التابعة للعاصمة أنقرة، بمشاركة أعضاء لجنة الإدارة المركزية، ولجنة الانضباط، وهيئة مراقبة الديمقراطية



سفينة حربية تركية ترافق محطة بحرية للتنقيب عن النفط بالقرب من قبرص (آب)

في تركيا، اليوم (الجمعة)، اجتماعات التشاور والتنقيب الدورية في نسختها التاسعة والعشرين برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان. وستعقد الاجتماعات في بلدة كيرلجا بحام التابعة للعاصمة أنقرة، بمشاركة أعضاء لجنة الإدارة المركزية، ولجنة الانضباط، وهيئة مراقبة الديمقراطية

في تركيا، اليوم (الجمعة)، اجتماعات التشاور والتنقيب الدورية في نسختها التاسعة والعشرين برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان. وستعقد الاجتماعات في بلدة كيرلجا بحام التابعة للعاصمة أنقرة، بمشاركة أعضاء لجنة الإدارة المركزية، ولجنة الانضباط، وهيئة مراقبة الديمقراطية

في تركيا، اليوم (الجمعة)، اجتماعات التشاور والتنقيب الدورية في نسختها التاسعة والعشرين برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان. وستعقد الاجتماعات في بلدة كيرلجا بحام التابعة للعاصمة أنقرة، بمشاركة أعضاء لجنة الإدارة المركزية، ولجنة الانضباط، وهيئة مراقبة الديمقراطية

في تركيا، اليوم (الجمعة)، اجتماعات التشاور والتنقيب الدورية في نسختها التاسعة والعشرين برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان. وستعقد الاجتماعات في بلدة كيرلجا بحام التابعة للعاصمة أنقرة، بمشاركة أعضاء لجنة الإدارة المركزية، ولجنة الانضباط، وهيئة مراقبة الديمقراطية

في تركيا، اليوم (الجمعة)، اجتماعات التشاور والتنقيب الدورية في نسختها التاسعة والعشرين برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان. وستعقد الاجتماعات في بلدة كيرلجا بحام التابعة للعاصمة أنقرة، بمشاركة أعضاء لجنة الإدارة المركزية، ولجنة الانضباط، وهيئة مراقبة الديمقراطية

موجز

جنوب أفريقيا ونيجيريا تتعاونان لمنع العنف الناجم عن كراهية الأجانب

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» قال رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا، أمس (الخميس)، إن بلاده ونيجيريا سوف تضمان اليات للإنذار المبكر وتعزيز التعاون في مجال إنفاذ القانون لمنع أعمال العنف الناجم عن كراهية الأجانب في البلدين. وتم الاتفاق على هذه الخطوة خلال زيارة قام بها الرئيس النيجيري محمدو بوهاري إلى جنوب أفريقيا، التي شهدت سلسلة من الهجمات الناتجة من كراهية الأجانب استهدفت نيجيريين ومواطنين أفريقيين آخرين الشهر الماضي؛ ما أسفر عن توتر العلاقات بين العملاقين الاقتصاديين. وقال رامافوسا للصحافيين «ما حدث لا يمثل قبع شغب نيجيريا ويقم شعب جنوب أفريقيا... نرحب باستعداد حكومة نيجيريا للعمل معنا لمواجهة هذه التحديات». ومن جانبه، قال بوهاري «لقد قرنا العمل واتخاذ تدابير ملموسة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث غير المقبولة في المستقبل». وقال بوهاري، إن على قوات الشرطة والأجهزة الأمنية في كل من البلدين «التفغل بين المجتمعات ومعرفة تفكيرها والتأكد من أنها لا تسمح بتصاعد العنف». وشهدت موجة العنف في جنوب أفريقيا، والتي وقعت بدافع من المخاوف الاقتصادية ومخاوف إزاء السلامة، هجوماً على أجناب وعمليات نهب للمتاجر وأحراقاً للمركبات؛ مما أدى إلى هجمات انتقامية في نيجيريا ضد رجال أعمال من جنوب أفريقيا.

واشنطن تعيد فتح سفارتها في مقديشو

مقديشو - «الشرق الأوسط» أعلنت الولايات المتحدة أنها أعادت فتح سفارتها في العاصمة الصومالية مقديشو، بعد 28 عاماً من إغلاقها نتيجة غرق البلاد في حرب أهلية. في إشارة إلى تحسن العلاقات بين البلدين خلال السنوات الأخيرة. وأعلنت واشنطن سفارتها في مقديشو بعد الإطاحة بالنظام العسكري للرئيس سياد بري في عام 1991 التي أعقبها عقود من الفوضى، لكن العلاقات بين البلدين تحسنت خلال السنوات الأخيرة.

وقال السفير دونالد ياماموتو في بيان «اليوم نعيد التأكيد على العلاقات بين الشعب الأميركي والشعب الصومالي وبلدينا». وتابع أنه «يوم مهم وتاريخي يعكس تقدم الصومال خلال السنوات الأخيرة، وخطوة أخرى في سبيل ضبط وتنظيم الانخراط الدبلوماسي الأميركي في مقديشو منذ الاعتراف بالحكومة الفيدرالية في الصومال في 2013». الاثنين، أعلنت «حركة الشباب» الإرهابية مسؤوليتها عن هجوم على قاعدة أميركية في الصومال تعتبر نقطة انطلاق للعمليات الطائرات المسيرة، وعن هجوم آخر منفصل على موكب مستشارين عسكريين إيطاليين تابعين للاتحاد الأوروبي. وجاء في البيان أن «الولايات المتحدة ستظل شريكاً قوياً للصومال في جهودها لبناء دولة مستقرة وديمقراطية واثبات مصداقية».

مسؤول روسي: مستعدون للشراكة النووية مع كوبا

موسكو - «الشرق الأوسط» صرح النائب الأول لوزير جهاز الحكومة الروسية، سيرغي بريخودكو، بأن بلاده مستعدة لأن تصيح الشريك الاستراتيجي لكوبا في توليد الطاقة النووية. إذا أعادت سلطات البلاد النظر في موقفيها إزاء بناء محطات الطاقة النووية. ونقلت وكالة أنباء «تاس»، أمس (الخميس)، عن بريخودكو قوله للصحافيين: «ابلغنا زملأنا الكوبيون بأنهم ليس لديهم أي خطط لإنشاء صناعة لتوليد الطاقة النووية في البلاد»، مضيفاً: «إذا تمت إعادة النظر في ذلك القرار، فمن الطبيعي أن تكون روسيا مستعدة لأن تصيح شريكاً استراتيجياً لكوبا في هذا الاتجاه». وذكرت «تاس» أن كلاً من روسيا وكوبا لديهما - بشكل عام - اتفاق حكومي إطارى بشأن التعاون في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية. ويمتخ هذا الاتفاق الجانبين فرصة لبحث جميع الأمور ذات الاهتمام المشترك. وقال بريخودكو: «في الوقت الحالي، نناقش مجموعة واسعة مما يطلق عليه الاستخدام السلمي للزرة في غير توليد الطاقة. وبشكل أكثر تحديداً، نناقش استخدام التقنيات النووية في الطب والزراعة».

مدافعون عن البيئة يرشون طلاء أحمر على واجهة وزارة المالية البريطانية

لندن - «الشرق الأوسط» استخدم نشطاء بالطناب بمكافحة تغير المناخ سيارة إطفاء في رش طلاء أحمر على واجهة وزارة المالية البريطانية، أمس (الخميس). وقاد النشطاء السيارة إلى مقر وزارة المالية ورشوا المبنى بالدهان الأحمر من خرطوم المياه، لكنهم في لحظة معينة فقدوا سيطرتهم على الخرطوم. وبعد ذلك وقف أربعة من النشطاء على ظهر سيارة الإطفاء التي كُتب عليها «أوقفوا تمويل تدمير المناخ». وكان درج الوزارة مغطى بالدهان الأحمر. وقالت جماعة «إكسبتينشن ريبيليون» المعنية بالدفاع عن البيئة، إن أعضاءها رشوا 1800 لتر من الطلاء على مبنى الوزارة. كما كتبوا جملة «أوقفوا تمويل تدمير المناخ» بالدهان على حوائط المبنى.

الولايات المتحدة تنوي أخذ عينات «دي إن إيه» للمهاجرين غير الشرعيين

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلن مسؤولون في إدارة الرئيس دونالد ترمب، أن الحكومة الأميركية تخطط لجمع بيانات الحمض النووي لجميع المهاجرين الذين احتجزوا بعد دخولهم بشكل غير قانوني إلى الولايات المتحدة. وتعمل وزارة الأمن الداخلي على برنامج يتيح جمع المعلومات الوراثية المتعلقة بهؤلاء المهاجرين وتسجيلها في قاعدة بيانات مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي). وهذه المعلومات يمكن أن تستخدم أيضاً وكالات إنفاذ القانون الأخرى. وقال مسؤولون في وزارة الأمن الداخلي تحدثوا إلى صحافيين شرط عدم كشف هوياتهم. إن هذه السياسة ستعطي العناصر الموجودين على الحدود فكرة أفضل عن المهاجرين المحتجزين. وأثار طرح جمع وتخزين بيانات الحمض النووي لمعتلين غير مدانين، غضب منتظمات مدافعة عن الحقوق المدنية. وقال «الاتحاد الأميركي للحريات المدنية» في بيان، إن «هدف جمع الحمض النووي ينقل من التحقيق الجنائي إلى السيطرة على الناس، وهذا مخالف لمفهومى الحرية والاستقلال الأساسيين». وخلال السنة الماضية (2018)، كان أكثر من 396 ألف شخص محتجزين على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك قدم معظمهم من السلفادور وهندوراس وغواتيمالا.

ميركل تشيد بإنجازات الألمان الشرفيين في يوم الوحدة الألمانية

برلين (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» أشادت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بإنجازات التي حققها مواطنو شرقي ألمانيا في مواجهة دكتاتورية حزب الوحدة الاشتراكي الألماني (إس إيه دي) في جمهورية ألمانيا الديمقراطية (ألمانيا الشرقية)، وكذلك خلال إعادة توحيد شرطي ألمانيا. وقالت ميركل، أمس (الخميس)، خلال الاحتفالات الرئيسية بيوم الوحدة الألمانية في مدينة كيل شمالي البلاد، إن الثورة السلمية لعام 1989 نجحت لأن المواطنين «لم يعادوا راغبين في حجب عملية النضج»، مؤكدة أنه تم تحقيق الكثير منذ إعادة التوحيد.

وبعد مرور 30 عاماً على سقوط سور برلين وصفت المستشارة الألمانية الأحداث في ألمانيا الشرقية في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1989 بأنها «ثورة بروك الحربية». وحذر رئيس حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف من تعرض الحرية في ألمانيا للخطر، رغم مرور 30 عاماً على الثورة السلمية في ألمانيا الشرقية والتي أدت إلى انهيار سور برلين وإعادة توحيد شرطي ألمانيا.

البرلمان الأوروبي: لا نستطيع قبول مقترحات جونسون في هيئتها الحالية بروكسل ولندن تتبادلان تحميل مسؤولية «بريكست» من دون اتفاق



حُملت المعارضة العمالية جونسون مسؤولية فشل المفاوضات والخروج بدون اتفاق (إ.ب.أ)

الأيام القليلة المقبلة؛ خصوصاً ما يتعلق بطريقة إدارة شبكة الأمان (باكستوب)» بالنسبة إلى أيرلندا الشمالية. وتضخ أيضاً خطة جونسون على أن تخرج مقاطعة أيرلندا الشمالية من الاتحاد الجمركي الأوروبي بقاها المملكة المتحدة، لكن مع الاستمرار في تطبيق القوانين الأوروبية من ناحية نقل السلع، بما في ذلك الأغذية، مع إنشاء «منطقة تنظيمية» على جزيرة أيرلندا، شرط أن يوافق البرلمان والسلطة التنفيذية في أيرلندا الشمالية على ذلك.

وسيلغني ذلك عمليات المراقبة بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا (العضو في الاتحاد الأوروبي)، لكن ذلك يعني قواعد متباينة بين المنطقة البريطانية التي هي أيرلندا الشمالية، وباقي المملكة المتحدة. وقوبلت هذه المقترحات ببردود فعل سلبية جداً من الشركات في مقاطعة أيرلندا الشمالية، واعتبرتها جمعية شركات التوزيع «غير قابلة للتخفيف».

وصباح الخميس، قال الوزير المكلف بريكست، ستيف باركلي، لـ«بي بي سي»: «علينا المضي قدماً بوتيرة جيدة ومكثفة»، مشدداً على ضرورة إطلاق الجانبين مباحثات قبل نهاية الأسبوع للتوصل إلى اتفاق. وقال الوزير متفائلاً: «ردّ المفوضية الأوروبية هو أنهم يعتبرون أنه اقتراح جدي، واعتقد أن الجانبين يرغبان مع جونسون، أن التوصل إلى اتفاق». وفي مواجهته، اعتبر زعيم المعارضة يزال يتضمن نقاطاً إشكالية «عده». وقال مكتب يونكر، في بيان، إن الأخير «أقتر بوجود تقدم إيجابي، خصوصاً أنصار استقلال اسكتلندا فيما يتعلق بجعل الإجراءات المتعلقة بكل البضائع الأتية من بريطانيا التي تدخل أيرلندا الشمالية موحدة». لكن يونكر حرص على الإشارة أيضاً إلى بقاء نقاط إشكالية عدة لا تزال بحاجة إلى جهد إضافي خلال

الاتحاد في قمة 17 و18 أكتوبر الحالي. ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ»، أمس (الخميس)، عن جونسون القول، إنه تشجع من خلال المحادثات البناءة التي أجراها قادة الاتحاد الأوروبي معه، لكن التوصل إلى اتفاق «ما زال أمراً بعيداً». إذ اعتبر رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، إثر اتصال هاتفي مع جونسون، أن الاقتراح الذي أرسله الأخير إلى بروكسل «ال

التساؤلات والإشكاليات القانونية والتفصيلية برأي بروكسل. وقالت المفوضية في بروكسل إن الملف سيكُون مطروحاً خلال نقاشات لوزراء خارجية دول الاتحاد لوكسمبورغ، 14 من الشهر الحالي، بعد إجراء مفاوضات تقنية بين الجانبين خلال الأيام القليلة المقبلة، لكن المصادر نفسها توقعت أن يكون القرار النهائي بأيدي زعماء دول

في تعليق على مقترحات جونسون وأعلن البرلمان الأوروبي في بيان الخميس، أن المقترحات لا تقدم الضمانات التي يتبناها الاتحاد الأوروبي بشكل عام، وأيرلندا بشكل خاص. وتضمن اقتراح جونسون بقاء أيرلندا الشمالية ضمن السوق الأوروبية الموحدة، رغم انسحابها من الاتحاد الجمركي حتى عام 2025. ما يطرح كثيراً من التساؤلات والإشكاليات القانونية والتفصيلية برأي بروكسل.

وقالت المفوضية في بروكسل إن الملف سيكُون مطروحاً خلال نقاشات لوزراء خارجية دول الاتحاد لوكسمبورغ، 14 من الشهر الحالي، بعد إجراء مفاوضات تقنية بين الجانبين خلال الأيام القليلة المقبلة، لكن المصادر نفسها توقعت أن يكون القرار النهائي بأيدي زعماء دول

لمواجهة مخاطر انفصال غير منظم لبلادها عن الاتحاد الأوروبي خلال أسابيع قليلة فقط، بحسب مسح أظهر أن قطاع الخدمات المهيمن شهد هبوطاً حاداً على غير المتوقع الشهر الماضي. وفي حين حملت جونسون الأوروبية مسؤولية فشل المفاوضات، أكدت محدثة باسم المفوضية الأوروبية أنه يعود لبريطانيا امر حلّ «النقاط الإشكالية» في المقترح البريطاني، التي أثارها الاتحاد الأوروبي. وأطلع كبير المفاوضات الأوروبية ميشال بارنييه، سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد 27، الخميس، على آخر تطورات المفاوضات في ملف بريكست، وفي الوقت نفسه شددت المفوضية الأوروبية على موقف الدول الأعضاء الموحد والمتضامن خلف أيرلندا، كما جاء على لسان ناتاشا بروتو المحدثة باسم المفوضية

مرتين. وهو مصمم على تطبيق بريكست الذي أيده البريطانيون بنسبة 52 في المائة خلال الاستفتاء الذي نظم في يونيو (حزيران) 2016. وأكد أنه لن يطلب تأجيلاً جديداً من الاتحاد الأوروبي حتى بعد أن صوت البرلمان على قانون يرغمه على إجراء بريكست، في حال لم يتوصل إلى اتفاق مع الاتحاد بحلول 19 أكتوبر بعد القمة الأوروبية المقبلة.

وقال جونسون، لدى دفاعه في البرلمان عن مقترحاته، إن لندن «أبدت مرونة كبيرة للتوصل إلى تسوية... إذا اختار جيراننا الأوروبيون عدم إظهار النية الطيبة ذاتها للتوصل إلى اتفاق، فسيكون علينا حينها مغادرة (الاتحاد الأوروبي) في 31 أكتوبر»، وهو سيناريو يرحح أن تكون عواقبه الاقتصادية كارثية. يبدو أن اقتصاد بريطانيا يتزلق إلى الركود مع استعداد الشركات

وأوضحت أنها قلقة بصورة خاصة بشأن احتمالية إقرار عمليات تفتيش جمركية، وخطة بريطانيا لحل المسائل البالغة خلال الفترة الانتقالية، بالإضافة إلى اعتماد الترتيبات على موافقة جمعية أيرلندا الشمالية الشريفة.

وقدم جونسون، الذي وعد بتحقيق بريكست «بأي ثمن» نهاية الشهر الحالي، مقترحاً الإبقاء باعتباره العرض الأخير، لكنه تلوح في الأفق لمفاوضات صعبة ضمن جدول زمني ضيق جداً.

وجونسون الذي وصل إلى الحكم نهاية يوليو (تموز) تعهد بإخراج بريطانيا بأي ثمن من الاتحاد الأوروبي في 31 من الشهر الحالي، وهو موعد تم إرجاؤه

واوضحت أنها قلقة بصورة خاصة بشأن احتمالية إقرار عمليات تفتيش جمركية، وخطة بريطانيا لحل المسائل البالغة خلال الفترة الانتقالية، بالإضافة إلى اعتماد الترتيبات على موافقة جمعية أيرلندا الشمالية الشريفة.

وقدم جونسون، الذي وعد بتحقيق بريكست «بأي ثمن» نهاية الشهر الحالي، مقترحاً الإبقاء باعتباره العرض الأخير، لكنه تلوح في الأفق لمفاوضات صعبة ضمن جدول زمني ضيق جداً.

وجونسون الذي وصل إلى الحكم نهاية يوليو (تموز) تعهد بإخراج بريطانيا بأي ثمن من الاتحاد الأوروبي في 31 من الشهر الحالي، وهو موعد تم إرجاؤه

واوضحت أنها قلقة بصورة خاصة بشأن احتمالية إقرار عمليات تفتيش جمركية، وخطة بريطانيا لحل المسائل البالغة خلال الفترة الانتقالية، بالإضافة إلى اعتماد الترتيبات على موافقة جمعية أيرلندا الشمالية الشريفة.

بيلوسي ترفض طلب ترمب الكشف عن هوية من أخبروا عن مكالماته الهاتفية

اتهامات متبادلة بين ترمب والقادة الديمقراطيين بسبب تحقيق العزل



طلب الرئيس ترمب مقابلة مقدم الشكوى ضده التي يستند إليها الكونغرس في تحقيق العزل الذي يجريه ضد الرئيس (إ.ب.أ)

أن يتقدم بهذا الطلب وأنه غير دستوري على الإطلاق. وقال شيف: «لدى المبلغين عن المخالفات الحق الصحيح ليطلوا مجهولي الهوية، وسنبدل كل ما في وسعنا للتأكد من أن المبلغين محميون، بحيث يتم احترام تقصيلات الخبيرين، من حيث عدم الكشف عن هويتهم». وتابع: «لا عنا لا نرتكب أي خطأ هنا، حيث يريد الرئيس أن يظهر كل شيء عن مقدم الشكوى والأشخاص الذين يقدمون أدلة على ارتكابه خطأ أو خيانة بطريقة ما أنه يجب معاملتهم على أنهم خونة وجواسيس. هذا جهد فاضح لتخويف الشهود. إنه تحريض على العنف، وأمل أن نبدأ في رؤية أعضاء من كلا الحزبين في الكونغرس يتحدثون صراحة ضد مهاجمة هذا الشخص الذي أبلغ عن مخالفات الرئيس، والآخرين الذين جلبوا هذه المعلومات».

ما قاله المبلغون عن المخالفات هو ما أكده سجل مكالمات الرئيس مع الرئيس الأوكراني. وقال شيف: «يمكن للرئيس أن يهاجم خطاب مقدم الشكوى بالطريقة التي يراها، لكنه لا يغير حقيقة أن سجل تلك المحادثة يدل على أن رئيس الولايات المتحدة في المحادثة نفسها، بعد أن طلب الرئيس الأوكراني المزيد من المساعدة العسكرية، طلب معرفاً من زعيم دولة أجنبية».

وأكد شيف أن الكونغرس لا يريد أن يستغرق هذا التحقيق شهوراً، وقال: «لا تريد أن يستمر هذا لأشهر وأشهر، والتي تبدو أنها استراتيجيات الإدارة. لذلك عليهم فقط أن يعرفوا أنه حتى أثناء محاولتهم تقويض قدرتنا على إيجاد الحقائق حول جهود الرئيس في مطالبة زعيم أجنبي بإثارة القذارة التي يمكنه استخدامها ضد الخصم السياسي، فإنهم سيحجزون القضية في حالة تصرفوا بهذه الطريقة». وأضاف: «لن يغير أي هجوم على مقدم الشكوى، أو أي شخص آخر، تلك الحقائق الأساسية».

الديمقراطي آدم شيف، من محاولات الرئيس وبعض معاونيه للتدخل في تحقيق المسألة الذي يجريه الكونغرس، ومن محاولاتهم للتأثير على الشهود وتخفيفهم. وأعرّب شيف عن قلق الكونغرس من الجهود التي يبذلها وزير الخارجية مايك بومبيو فيما يتعلق بمحاولات تأثيره على الشهود في تحقيق المسألة ضد ترمب.

وقال شيف: «حاول البيت الأبيض عرقلة التحقيق، كما فعل مع التحقيقات التي أجرتها اللجان الأخرى في الماضي. وهذا هو السبب في أنني أقول إن البيت الأبيض بحاجة إلى أن يفهم أن أي إجراء من هذا القبيل يجيرنا على التقاضي أو جبرنا على التفكير في التقاضي، وسيعتبر دليلاً إضافياً على عرقلة العدالة. وبالطبع كان ذلك سبباً في عزل نيكسون».

وأضاف، خلال المؤتمر

المتحدة إنه يريد إجراء مقابلة مع المبلغين عن المخالفات، بينما نحن نحميهم عندما في إجراء التحقيق واستجواب الشهود. إنه أمر غير دستوري ما فعله الرئيس».

وأضافت: «استطيع أن أرى أهمية حماية المبلغين عن المخالفات، من الضروري للرئيس الذي ربما لا يدرك مدى خطورة التصريحات عندما يقول إنه يريد الكشف عن المبلغ عن المخالفات».

وتابعت: «كان الموسوسون يشعرون بالقلق وقت صياغة الدستور. كانوا قلقين بشأن التدخل الأجنبي في الشؤون الأميركية، وكانوا يريدون التأكد من أن رئيس الولايات المتحدة الأميركية يدافع عن مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة، ولا يقوم سرا وفساداً بتنفيذ أجندته الخاصة مع قوى أجنبية».

بيدوره، حذر رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب،

مجلس النواب، آدم شيف، وقال إنه يجب أن يتهم بالخيانة، مشيراً إلى أنه يجب أن يستقيل من منصبه. وعُرد ترمب صباح أول من أمس، قائلاً: «يجب أن يركز الديمقراطيون، الذين لا يفعلون شيئاً، على بناء بلدنا، وليس إضاعة الوقت والجهد للجمع على كلام فارغ، وهو ما يفعله منذ أن انتخبت بأغلبية ساحقة في عام 2016».

من جانبها، رفضت رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، طلب الرئيس الأميركي دونالد ترمب لمقابلة مقدم الشكوى ضده، التي يستند إليها الكونغرس في تحقيق العزل الذي يجريه ضد الرئيس. وانتقدت بيلوسي بشدة طلب الرئيس، واعتبرته أمراً خطيراً وغير دستوري. وقالت، في مؤتمر صحافي: «أظن أنكم تدركون، مدى خطورة ما قاله رئيس الولايات

مجلس النواب، آدم شيف، وقال إنه يجب أن يتهم بالخيانة، مشيراً إلى أنه يجب أن يستقيل من منصبه. وعُرد ترمب صباح أول من أمس، قائلاً: «يجب أن يركز الديمقراطيون، الذين لا يفعلون شيئاً، على بناء بلدنا، وليس إضاعة الوقت والجهد للجمع على كلام فارغ، وهو ما يفعله منذ أن انتخبت بأغلبية ساحقة في عام 2016».

من جانبها، رفضت رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، طلب الرئيس الأميركي دونالد ترمب لمقابلة مقدم الشكوى ضده، التي يستند إليها الكونغرس في تحقيق العزل الذي يجريه ضد الرئيس. وانتقدت بيلوسي بشدة طلب الرئيس، واعتبرته أمراً خطيراً وغير دستوري. وقالت، في مؤتمر صحافي: «أظن أنكم تدركون، مدى خطورة ما قاله رئيس الولايات

لندن: «الشرق الأوسط»
بروكسل: عبد الله مصطفى

تبادلت بروكسل ولندن، الخميس، إلقاء المسؤولية، واحدة على الأخرى، في عرقلة التوصل لاتفاق بشأن بريكست، ودعت كل منهما الأخرى إلى بذل جهد إضافي لخفاذ خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في 31 أكتوبر (تشرين الأول). وقالت المفوضية الأوروبية في بروكسل إن هناك كثيراً من الأسئلة لدى الدول الأعضاء، تحتاج إلى إجابات وتوضيحات من الجانب البريطاني، ما يستدعي إجراء مزيد من النقاشات حول المقترحات التي قدمتها لندن، والتي تثير من وجهة نظر بروكسل كثيراً من الإشكاليات.

وقالت مجموعة بارزة من النواب في البرلمان الأوروبي، لا نستطيع دعم اتفاقية تستند إلى مقترحات لندن الجديدة بشأن بديل لفكرة شبكة الأمان الخاصة بأيرلندا (باكستوب) في «هيئتها الحالية». وأضافت المجموعة أن مقترحات رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الجديدة «غير مكتملة، وتتمثل انحرافاً عن الالتزامات والأهداف المشتركة».

وأوضحت أنها قلقة بصورة خاصة بشأن احتمالية إقرار عمليات تفتيش جمركية، وخطة بريطانيا لحل المسائل البالغة خلال الفترة الانتقالية، بالإضافة إلى اعتماد الترتيبات على موافقة جمعية أيرلندا الشمالية الشريفة.

وقدم جونسون، الذي وعد بتحقيق بريكست «بأي ثمن» نهاية الشهر الحالي، مقترحاً الإبقاء باعتباره العرض الأخير، لكنه تلوح في الأفق لمفاوضات صعبة ضمن جدول زمني ضيق جداً.

وجونسون الذي وصل إلى الحكم نهاية يوليو (تموز) تعهد بإخراج بريطانيا بأي ثمن من الاتحاد الأوروبي في 31 من الشهر الحالي، وهو موعد تم إرجاؤه

واوضحت أنها قلقة بصورة خاصة بشأن احتمالية إقرار عمليات تفتيش جمركية، وخطة بريطانيا لحل المسائل البالغة خلال الفترة الانتقالية، بالإضافة إلى اعتماد الترتيبات على موافقة جمعية أيرلندا الشمالية الشريفة.

وقدم جونسون، الذي وعد بتحقيق بريكست «بأي ثمن» نهاية الشهر الحالي، مقترحاً الإبقاء باعتباره العرض الأخير، لكنه تلوح في الأفق لمفاوضات صعبة ضمن جدول زمني ضيق جداً.

وجونسون الذي وصل إلى الحكم نهاية يوليو (تموز) تعهد بإخراج بريطانيا بأي ثمن من الاتحاد الأوروبي في 31 من الشهر الحالي، وهو موعد تم إرجاؤه

واوضحت أنها قلقة بصورة خاصة بشأن احتمالية إقرار عمليات تفتيش جمركية، وخطة بريطانيا لحل المسائل البالغة خلال الفترة الانتقالية، بالإضافة إلى اعتماد الترتيبات على موافقة جمعية أيرلندا الشمالية الشريفة.

وقدم جونسون، الذي وعد بتحقيق بريكست «بأي ثمن» نهاية الشهر الحالي، مقترحاً الإبقاء باعتباره العرض الأخير، لكنه تلوح في الأفق لمفاوضات صعبة ضمن جدول زمني ضيق جداً.

وجونسون الذي وصل إلى الحكم نهاية يوليو (تموز) تعهد بإخراج بريطانيا بأي ثمن من الاتحاد الأوروبي في 31 من الشهر الحالي، وهو موعد تم إرجاؤه

واوضحت أنها قلقة بصورة خاصة بشأن احتمالية إقرار عمليات تفتيش جمركية، وخطة بريطانيا لحل المسائل البالغة خلال الفترة الانتقالية، بالإضافة إلى اعتماد الترتيبات على موافقة جمعية أيرلندا الشمالية الشريفة.

وقدم جونسون، الذي وعد بتحقيق بريكست «بأي ثمن» نهاية الشهر الحالي، مقترحاً الإبقاء باعتباره العرض الأخير، لكنه تلوح في الأفق لمفاوضات صعبة ضمن جدول زمني ضيق جداً.

وجونسون الذي وصل إلى الحكم نهاية يوليو (تموز) تعهد بإخراج بريطانيا بأي ثمن من الاتحاد الأوروبي في 31 من الشهر الحالي، وهو موعد تم إرجاؤه

واوضحت أنها قلقة بصورة خاصة بشأن احتمالية إقرار عمليات تفتيش جمركية، وخطة بريطانيا لحل المسائل البالغة خلال الفترة الانتقالية، بالإضافة إلى اعتماد الترتيبات على موافقة جمعية أيرلندا الشمالية الشريفة.

تونس والمتاهة السياسية

خطاب يعمل على تخفيف التونسيين من سيناريو قبح العالوف في شفافية الانتخابات ومصداقيتها، وهو ما لا يصب في صالح الديمقراطية التونسية الناشئة ولا في صالح ارتباط مصالح البلاد الاقتصادية والمالية بالدول التي تراقب ما يحدث اليوم في تونس بعين الريبة وعدم الارتياح.

إن كل هذه المواضيع قد ألهمت الإعلام والنخب والشعب عن التركيز الجاد على الانتخابات التشريعية التي ستمت بعد غد والتي هي وفق النظام السياسي لدستور الجمهورية الثالثة في تونس أهم بكثير من الانتخابات الرئاسية؛ إذ النظام برلماني بالأساس وصاحب الأغلبية في البرلمان هو المؤهل بتسمية رئيس الحكومة المرأه وهو الفريق الوزاري من البرلمان، دون أن يمس الوظيفة التشريعية للبرلمان. وهنا تشير إلى أن استطلاعات الراي تقول بتقدم حزب «قلب تونس» الذي يتزعمه السيد نبيل القروي؛ مما يعني أن فوزه في الانتخابات الرئاسية في الدور الثاني يعني هيمنته على قصر قرطاج وعلى الحكومة وعلى البرلمان خلافاً للمترشح قيس سعيد الذي لا حزب وراءه وخاض غمار الانتخابات الرئاسية مستقلاً من دون حزب.

نقطة الضوء التي لا يمكن التشكيك فيها اليوم في تونس هي شفافية صناديق الاقتراع وسيادتها على الجميع؛ لذلك فإن لا أحد يمكنه توقع ماذا ستكشف عنه هذه الصناديق من مفاجات وسعفر بعد غد إلى أي مدى لجحت الأحزاب الخاسرة في الرئاسية في التدارك في التشريعية وفي ربح أكثر ما يمكن من مقاعد في البرلمان. كما أن نتائج التشريعية ستؤثر على اتجاه الدول الثاني من الانتخابات الرئاسية ويمكن أن تحالو بعض الأطراف عقد صفقات في الأسبوع المقبل مع الأكثر فاعلية وجود سياسي في تونس ما بعد انتخابات 2019.



د. أمال موسى

الأولى وتقدم على السيد قيس سعيد؛ هل ستؤثر مثل هذه النتيجة الانتخابية على موقف القضاء ويتم إطلاق سراحه وحصل السيناريو الفريد من نوعه؛ من السجن إلى قصر قرطاج رئيساً؟ هناك شيء سريالي في هذا السيناريو، وكان يمكن أن يكون سيناريو إيجابي الرسالة والمعنى لو كان السيد القروي سجين رأي أو سجيناً سياسياً، لكن هو منهم بالتهرب الضريبي، أي أننا أمام تهمة تتعلق بالموطنة وبسلوك مواطن في علاقته بالدولة والمجتمع. أيضاً، هناك مخاوف أخرى بردها البعض في وسائل الإعلام باعتبار أن عدم إطلاق سراح السيد القروي بعد فوزه بالمرتبة الثانية في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية قد سمح بنوع من تدويل لقصة برلمانات أوروبية على رأسها الفرنسي عن احتجاجها على عدم إطلاق سراح القروي، وتجاوزت ذلك إلى التشكيك في مصداقية الانتخابات إذا لم يتم الإفراج عن القروي للإشراف على حملته الانتخابية والتمتع بحقوقه التي يمنحها له القانون الانتخابي مثلها مثل الفائز الأول السيد قيس سعيد. لذلك، فإن تردد مثل هذه المواقف في الخارج وبخاصة فرنسا التي يناسها فوز القروي رئيساً على فوز قيس سعيد قد أدى إلى بروز

بعد غد تلتزم في تونس الانتخابات التشريعية، وذلك في لحظة تنسج بالغموض والمجهول وغياب ما يمكن البناء عليه أو اعتماداً منطقاً للقياس واستقراء الواقع ومفرداته الجديدة خاصة؛ ذلك أن نتائج الانتخابات الرئيسية التي أنزلت عقاباً قاسياً على النخبة الحاكمة قد دهمت البناء السياسي القادم، وبعثت برسالة واضحة صريحة بأن هناك بناءً جديداً لم يكن متوقعا بصدد التشكل، وينتظر التأكيذ في الدور الثاني من الانتخابات الرئيسية.

والذي زاد في تشويش الوضع وتعطله أن السيد نبيل القروي الفائز الثاني في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية لم يتم إطلاق سراحه من السجن رغم أن القانون الانتخابي ينص على ضرورة المساواة في المتعمد بالاتصال مع الناخبين وتقديم كل مترشح لنفسه ومشروعه. هذا الوجود أربك الانتخابات الرئاسية وأضفى حالة من الضياع والريبة باعتبار أن عدم إطلاق سراحه ظل رهين قراءات متناقضة بين من يتهم القضاء بعدم تفهم سياق الانتخابات وتأثير عدم إطلاق سراحه على مصداقية الانتخابات، وبين من يرى أن مواصلة وجود السيد نبيل القروي في السجن هو بسبب إصرار شخصيات سياسية تسببت في وضعه الرهين؛ لأن خروجه بما يعنيه من تسهيل الطريق أمامه يمثل مساعدة له لدخول قصر قرطاج، ومن ثمة فإن ذلك يعني تباينهم سياسياً، وبخاصة أن عدم هذه الشخصيات السياسية قد تكبدت خسارة فادحة في الانتخابات الرئيسية.

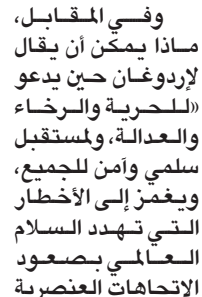
طبعاً، عدم إطلاق سراح السيد نبيل القروي لا لحل المشكلة؛ فقد يكون ذلك سبباً في فوزه، خصوصاً إذا فاز بالمرتبة الثانية في الدور الأول وهو قابع في السجن. إضافة إلى أن السؤال المرحج المسكوت عنه هو ماذا سيحصل إذا فاز القروي بالمرتبة

حكاية روحاني وإردوغان بين الأقوال والأفعال!

وفي المقابل، ماذا يمكن أن يقال لإردوغان حين يدعو «للحرية والرخاء والعدالة، والمستقبل سلمي وامن للجميع، ويغمر إلى الأخطار التي تهدد السلام العالمي يصعد الاتجاهات العنصرية وكرهية الأجانب والتمييز»، وهو الذي يحض قوائمه العسكرية على التهام مزيد من الأراضي السورية، كما ليس حديثاً عابراً ليجوء شابة إيرانية مؤخرًا لإحراق نفسها خوفاً من زجها في سجن ظالم بعد أن غامرت وخرقت الحظر على النساء وحضرت مباراة لفرقيها في كرة القدم؟

ونسأل، من هو الطرف الذي لم يتلصق للحظة منذ إعلان جمهوريته الإسلامية، عن التخلخل في مجتمعات الآخرين والتدخل في شؤونها؟ من الذي يفتنه منطق القوة والغلبة، ودأب على تسعير الحروب ورفض الحوار والتسوية إلا من موقع المسيطر والمهيمن؟ ومن صاحب المشروع الذهبي الذي خلق اندرعا وميليشيا عسكرية حيث وجد الفرصة لتصدير «ثورته» وتوسيع نفوذه الخارجي؟ ولعل نظرة سريعة لما حل بالعراقيين والسوريين واللبنانيين واليمنيين وما يكابدونه، تجيب عن هذا السؤال.

واستدراكاً، لم يات إردوغان إلى الأمم المتحدة ليدافع عن العدالة والمساواة، بل كي يلعب بورقة اللاجئين السوريين، ففتح قاصداً بعض بوابات عبوره إلى أوروبا، لتغص بهم الجزر اليونانية، قبل أيام قليلة من «خطابه التاريخي» ما مكته من مطالبة أميركا وأوروبا بمنحه 27 مليار دولار لإقامة مستوطنات للاجئين، تمنعهم من التوجه غرباً. والحال، ما كان لروحاني وإردوغان أن يدبجا هذا النوع من الخطابات الدمعية، لولا النوع الأيديولوجي المشترك بينهما، الذي لا



أكرم البني

يتناقض مع أسبغ مبادئ الديمقراطية، فكيف السحال مع التغيب المزمّن للراي الأخر، وقمع حرية التعبير، وتواتر موجات اعتقال طالت عشرات الألوف من المتظاهرين الرافضين لاستمرار التسلسل والفساد، وسجن نساء إيرانيات لمدد طويلة بسبب اعتراضهن على قيود تخص أغطية الرأس والملابس وتزويج الأطفال، كما ليس حديثاً عابراً ليجوء شابة إيرانية مؤخرًا لإحراق نفسها خوفاً من زجها في سجن ظالم بعد أن غامرت وخرقت الحظر على النساء وحضرت مباراة لفرقيها في كرة القدم؟

ونسأل، من هو الطرف الذي لم يتلصق للحظة منذ إعلان جمهوريته الإسلامية، عن التخلخل في مجتمعات الآخرين والتدخل في شؤونها؟ من الذي يفتنه منطق القوة والغلبة، ودأب على تسعير الحروب ورفض الحوار والتسوية إلا من موقع المسيطر والمهيمن؟ ومن صاحب المشروع الذهبي الذي خلق اندرعا وميليشيا عسكرية حيث وجد الفرصة لتصدير «ثورته» وتوسيع نفوذه الخارجي؟ ولعل نظرة سريعة لما حل بالعراقيين والسوريين واللبنانيين واليمنيين وما يكابدونه، تجيب عن هذا السؤال.

واستدراكاً، لم يات إردوغان إلى الأمم المتحدة ليدافع عن العدالة والمساواة، بل كي يلعب بورقة اللاجئين السوريين، ففتح قاصداً بعض بوابات عبوره إلى أوروبا، لتغص بهم الجزر اليونانية، قبل أيام قليلة من «خطابه التاريخي» ما مكته من مطالبة أميركا وأوروبا بمنحه 27 مليار دولار لإقامة مستوطنات للاجئين، تمنعهم من التوجه غرباً. والحال، ما كان لروحاني وإردوغان أن يدبجا هذا النوع من الخطابات الدمعية، لولا النوع الأيديولوجي المشترك بينهما، الذي لا

يتحدث في تلك اللحظة إلى كل أولئك الذين قاوموا مشروعهم بشراسة، وبينهم اختصاصيون وقيومون على اللوحة التذكارية التي يزيح الستارة عنها ما يوضح أن المتحف يأتي «لربيع العدالة» إلى الأمم الأفريقية والآسيوية وهنود أميركا، وغيرهم من الشعوب. كان الرجل يؤمن أن الدراسات الإثنولوجية، التي ركزت على العرق واللون، وربطتها بالذكاء والبطالة والتخلف، ظلمت شعوباً كثيرة، وهي تنتص للحضارة الأوروبية على حساب بقية الأمم. أراد الرئيس أن يكون هذا المتحف مشروع عمره الذي يصبح النظرة، ويعبر عن الذهنيات العنصرية. وهو ما جعل أحد خبراء الفن الأميركيين يعلق يومها بأن المتحف بروحه ومضمونه «صفعة للاستعمار الإمبريالية».

على الأرجح أن تعلقاً كهذا أفرح قلب شيراك الذي قال يوم الافتتاح «ليس من حضارة أفضل من أخرى ولا شعب أرقى من آخر». وهو كان يتحدث في تلك اللحظة إلى كل أولئك الذين قاوموا مشروعهم بشراسة، وبينهم اختصاصيون وقيومون على اللوحة التذكارية التي يزيح الستارة عنها ما يوضح أن المتحف يأتي «لربيع العدالة» إلى الأمم الأفريقية والآسيوية وهنود أميركا، وغيرهم من الشعوب. كان الرجل يؤمن أن الدراسات الإثنولوجية، التي ركزت على العرق واللون، وربطتها بالذكاء والبطالة والتخلف، ظلمت شعوباً كثيرة، وهي تنتص للحضارة الأوروبية على حساب بقية الأمم. أراد الرئيس أن يكون هذا المتحف مشروع عمره الذي يصبح النظرة، ويعبر عن الذهنيات العنصرية. وهو ما جعل أحد خبراء الفن الأميركيين يعلق يومها بأن المتحف بروحه ومضمونه «صفعة للاستعمار الإمبريالية».

على الأرجح أن تعلقاً كهذا أفرح قلب شيراك الذي قال يوم الافتتاح «ليس من حضارة أفضل من أخرى ولا شعب أرقى من آخر». وهو كان يتحدث في تلك اللحظة إلى كل أولئك الذين قاوموا مشروعهم بشراسة، وبينهم اختصاصيون وقيومون على اللوحة التذكارية التي يزيح الستارة عنها ما يوضح أن المتحف يأتي «لربيع العدالة» إلى الأمم الأفريقية والآسيوية وهنود أميركا، وغيرهم من الشعوب. كان الرجل يؤمن أن الدراسات الإثنولوجية، التي ركزت على العرق واللون، وربطتها بالذكاء والبطالة والتخلف، ظلمت شعوباً كثيرة، وهي تنتص للحضارة الأوروبية على حساب بقية الأمم. أراد الرئيس أن يكون هذا المتحف مشروع عمره الذي يصبح النظرة، ويعبر عن الذهنيات العنصرية. وهو ما جعل أحد خبراء الفن الأميركيين يعلق يومها بأن المتحف بروحه ومضمونه «صفعة للاستعمار الإمبريالية».

على الأرجح أن تعلقاً كهذا أفرح قلب شيراك الذي قال يوم الافتتاح «ليس من حضارة أفضل من أخرى ولا شعب أرقى من آخر». وهو كان يتحدث في تلك اللحظة إلى كل أولئك الذين قاوموا مشروعهم بشراسة، وبينهم اختصاصيون وقيومون على اللوحة التذكارية التي يزيح الستارة عنها ما يوضح أن المتحف يأتي «لربيع العدالة» إلى الأمم الأفريقية والآسيوية وهنود أميركا، وغيرهم من الشعوب. كان الرجل يؤمن أن الدراسات الإثنولوجية، التي ركزت على العرق واللون، وربطتها بالذكاء والبطالة والتخلف، ظلمت شعوباً كثيرة، وهي تنتص للحضارة الأوروبية على حساب بقية الأمم. أراد الرئيس أن يكون هذا المتحف مشروع عمره الذي يصبح النظرة، ويعبر عن الذهنيات العنصرية. وهو ما جعل أحد خبراء الفن الأميركيين يعلق يومها بأن المتحف بروحه ومضمونه «صفعة للاستعمار الإمبريالية».

على الأرجح أن تعلقاً كهذا أفرح قلب شيراك الذي قال يوم الافتتاح «ليس من حضارة أفضل من أخرى ولا شعب أرقى من آخر». وهو كان يتحدث في تلك اللحظة إلى كل أولئك الذين قاوموا مشروعهم بشراسة، وبينهم اختصاصيون وقيومون على اللوحة التذكارية التي يزيح الستارة عنها ما يوضح أن المتحف يأتي «لربيع العدالة» إلى الأمم الأفريقية والآسيوية وهنود أميركا، وغيرهم من الشعوب. كان الرجل يؤمن أن الدراسات الإثنولوجية، التي ركزت على العرق واللون، وربطتها بالذكاء والبطالة والتخلف، ظلمت شعوباً كثيرة، وهي تنتص للحضارة الأوروبية على حساب بقية الأمم. أراد الرئيس أن يكون هذا المتحف مشروع عمره الذي يصبح النظرة، ويعبر عن الذهنيات العنصرية. وهو ما جعل أحد خبراء الفن الأميركيين يعلق يومها بأن المتحف بروحه ومضمونه «صفعة للاستعمار الإمبريالية».

شيراك... الوجه والقناع

في ضرورة قيام دولة فلسطينية، وكذلك لتلك الصداقة الوثيقة التي ربطته بصدام حسين حتى قبل أن يصبح رئيساً للعراق. لكنه في الحقيقة كان صديقاً لشعوب كثيرة بينهم الصينيون وكذلك اليابانيون. وتلك قصة أخرى، لكنها لا تفصل عن إيمانه بأن الحضارة الغربية ليست مركزاً أو مرجعاً وحيداً للبشرية. زار اليابان أكثر من خمسين مرة، أحب رياضة السومو بتقاليدها ومهاراتها وجذورها، وحين مات بكتة الصحافة هناك، وتذكرت كثيراً أنه، لم يكن شيراك بالضرورة طالبا، مثابراً وصبوراً، ويفضل أن يسند إلى صديقته على مقاعد الدراسة برنابيت، التي ستصبح زوجته، مهمة أن تكمل بعض المطلوب منه، غير أنه المعنى، حادق، ويدرك ما يريد. وهو وإن بقيت غالبية اهتماماته طي الكتمان، ولم يعرف عنه الفرنسيون لوقت طويل، سوى طلته المهابة ولغته الأنيقة، ومواقفه الحازمة، وبعض

شيراك على علم بان مشروع يحتاج الميدان، بعد أن تعرضت مجموعات كلود ليفي ستراوس للتخريب بسبب سوء العناية، والجهل بالترميم الإنساني، ما كان لاستمرار، ما أصبح «متحف الإنسان». ليس غريباً أن يجعل شيراك من كلود ليفي ستراوس نفسه، عبقري الدراسات الأنثروبولوجية في القرن العشرين، أحد أهم مستشاريه وبخسه بمسرح يحمل اسمه في متحفه الأثير الذي أسند تصميمه إلى المهندس الشهير جان نوفل.

هذا المتحف - التحدي، لم يكن سوى التتويج المستحق للاهتمام بدأ باكراً عند جاك شيراك. أثناء زيارته وهو لا يزال صغيراً لمخف «غيميه»، المخصص للشرق الأدنى، كان يتأمل العروضات ويعود ليبحث عما يكمل معلوماته في الكتب، بما عدا تعلم اللغة الروسية حتى قبل إنه ترجم يومها لبوشكين أشعاراً عصبية، ثم درس اللغة السنسكريتية. لم

يتوقف عن الاهتمام بالآخر، وعن البحث عن المشتركات الإنسانية. قرأ حتى الثمالة عن الحضارات وتاريخ البشرية، كما أن يحمل باستمرار، ما يقرأ فيه حول هذا الموضوع حين تسنج له الفرصة، كي لا يضيع وقتاً. قيل كثيراً إنه صديق الحرب، خاصة بعد موقفه الصارم من العرب الأميركية على العراق عام 2003. وبسبب تصريحاته التي لم تهادن



سوسن الأبطح

يتوقف عن الاهتمام بالآخر، وعن البحث عن المشتركات الإنسانية. قرأ حتى الثمالة عن الحضارات وتاريخ البشرية، كما أن يحمل باستمرار، ما يقرأ فيه حول هذا الموضوع حين تسنج له الفرصة، كي لا يضيع وقتاً. قيل كثيراً إنه صديق الحرب، خاصة بعد موقفه الصارم من العرب الأميركية على العراق عام 2003. وبسبب تصريحاته التي لم تهادن

يتحدث في تلك اللحظة إلى كل أولئك الذين قاوموا مشروعهم بشراسة، وبينهم اختصاصيون وقيومون على اللوحة التذكارية التي يزيح الستارة عنها ما يوضح أن المتحف يأتي «لربيع العدالة» إلى الأمم الأفريقية والآسيوية وهنود أميركا، وغيرهم من الشعوب. كان الرجل يؤمن أن الدراسات الإثنولوجية، التي ركزت على العرق واللون، وربطتها بالذكاء والبطالة والتخلف، ظلمت شعوباً كثيرة، وهي تنتص للحضارة الأوروبية على حساب بقية الأمم. أراد الرئيس أن يكون هذا المتحف مشروع عمره الذي يصبح النظرة، ويعبر عن الذهنيات العنصرية. وهو ما جعل أحد خبراء الفن الأميركيين يعلق يومها بأن المتحف بروحه ومضمونه «صفعة للاستعمار الإمبريالية».

على الأرجح أن تعلقاً كهذا أفرح قلب شيراك الذي قال يوم الافتتاح «ليس من حضارة أفضل من أخرى ولا شعب أرقى من آخر». وهو كان يتحدث في تلك اللحظة إلى كل أولئك الذين قاوموا مشروعهم بشراسة، وبينهم اختصاصيون وقيومون على اللوحة التذكارية التي يزيح الستارة عنها ما يوضح أن المتحف يأتي «لربيع العدالة» إلى الأمم الأفريقية والآسيوية وهنود أميركا، وغيرهم من الشعوب. كان الرجل يؤمن أن الدراسات الإثنولوجية، التي ركزت على العرق واللون، وربطتها بالذكاء والبطالة والتخلف، ظلمت شعوباً كثيرة، وهي تنتص للحضارة الأوروبية على حساب بقية الأمم. أراد الرئيس أن يكون هذا المتحف مشروع عمره الذي يصبح النظرة، ويعبر عن الذهنيات العنصرية. وهو ما جعل أحد خبراء الفن الأميركيين يعلق يومها بأن المتحف بروحه ومضمونه «صفعة للاستعمار الإمبريالية».

«قوات سوريا الديمقراطية»... مجهود عسكري بلا مردود سياسي

في سوريا، لكن لا ريب أن ثمة عوامل ذاتية كردية أيضاً ساهمت في تمرير مثل هذه السياسات وإنجاحها، وأخر حلقاتها كما سلفت الإشارة إقصاء الكون الكردي السوري، والمقدر بنحو 4 ملايين نسمة عن جهود كتابة دستور جديد لسوريا. فهذا الإنغماس المجاني، من قبل الإدارة الذاتية في علاقة مبهمة وغير مؤطرة سياسياً مع التحالف الدولي ضد الإرهاب وبلا أجندة وبرنامج عمل مشترك وأهداف مرسومة وواضحة، حصاده الصفري ما نراه الآن من توظيف للأكراد في

الشمال السوري، تحت بافطة المخلفة الآمنة، وأخيراً وليس آخراً وكما دوماً تحت الضغط التركي، تم إقصاء الأكراد من اللجنة الدستورية التي أعلنتها الأمم المتحدة إنجاز تشكيلها بعد طول انتظار، إلا إذا اعتبرنا وجود عضوين من «المجلس الوطني الكردي» ضمن «حصص» الائتلاف الوطني السوري» في اللجنة ممثلين عن الأكراد بشكل نكتة سوداء.

قد يقول قائل إن ثمة شبهة إجماع دولي وإقليمي على إقصاء الأكراد وتغييبهم وتحجج دورهم بطريقتهم ومواريتهم المختلف مناطق كردستان سوريا وعموم

الشمال السوري، تحت بافطة المخلفة الآمنة، وأخيراً وليس آخراً وكما دوماً تحت الضغط التركي، تم إقصاء الأكراد من اللجنة الدستورية التي أعلنتها الأمم المتحدة إنجاز تشكيلها بعد طول انتظار، إلا إذا اعتبرنا وجود عضوين من «المجلس الوطني الكردي» ضمن «حصص» الائتلاف الوطني السوري» في اللجنة ممثلين عن الأكراد بشكل نكتة سوداء.

قد يقول قائل إن ثمة شبهة إجماع دولي وإقليمي على إقصاء الأكراد وتغييبهم وتحجج دورهم بطريقتهم ومواريتهم المختلف مناطق كردستان سوريا وعموم



شيرزاد اليزيدي *

بطريقتهم ومواريتهم المختلف مناطق كردستان سوريا وعموم

الإخفاقات الوجودية وتسويغها تحت ستار ممارسة السياسة وتكتيكاتها. فإدارة الصراع والأزمة بنجاح كما هو معلوم لا يمكن، في ظل تحول الطرف المعني إلى مجرد بيدق في لعبة كبار إقليميين ودوليين، ووضع البيض كله في سلة طرف محدد، ألا وهو واشنطن، في هذه الحال، ما أثبت عبثيته وكارثيته، ولعل تجربة عفرين المريرة خير مثال.

وهكذا يوماً تلو آخر يتكشف حجم التوظيف الأميركي المصلحي

من تضييع عفرين، إلى الرضوخ لما تسمى المخلفة الآمنة، والاتفاق الأميركي- التركي حولها، وصولاً إلى الاستبعاد من اللجنة الدستورية المعلن عنها مؤخراً، تتواصل معالم ومحطات الفصل السياسي المدوي والشديد الأكلاف للإدارة الذاتية لشمال شرقي سوريا. والآنكى وبعد ذلك كله مضي هذه الإدارة في اجترار الاسطوانة المعروفة عن المؤامرات واتفاق كذبنا وتكالبهم علينا وقوة اعدائنا وضعف جيلتنا وإمكاناتنا، ومحاولة تبرير تلك

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>الهاتف: +966114429555</p>		<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>الهاتف: +966114429555</p>		<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>الهاتف: +966114429555</p>		<p>Rabat: +212 37262616 / +212 37260300</p> <p>Kuwait: +965 2997799 / +965 2997800</p> <p>Washington DC: +1 202 6828825 / +1 202 6828823</p> <p>Dubai: +971 4 3916500 / +971 4 3919353</p> <p>Beirut: +961 519002 / +961 549001</p> <p>Cairo: +2023 7492996 / +2023 7492855</p> <p>Amman: +962 5539409 / +962 5537103</p> <p>Khartoum: +2491 83778301 / +2491 83765987</p> <p>Dammam: +96613 8353838 / +96613 8354918</p>		<p>Riyadh: +966112128000 / +966114401440</p> <p>Jeddah: +966126511333 / +966126576159</p> <p>Medina: +9664 8340271 / +9664 8396618</p>		<p>10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	



تمديد محادثات تحديث مصفاة إندونيسية لنهاية أكتوبر

وزير الطاقة السعودي: استرجعنا كامل إنتاج النفط... ونركز على طرح أرامكو

بدون شريك لتحقيق هدف التشغيل بحلول 2025، واتفقت أرامكو وبرتامينا على التفاوض لتأسيس مشروع مشترك في 2016. كما قال طاهر إن برتامينا ستتخذ قرارا «سريعا وعمليا» بشأن شريكها المفضل لمشروع مصفاة باليكيابان. وتخطت برتامينا بالفعل شركة النفط الحكومية في أذربيجان (سوكار) وجيه إكس. نيون اليابانية للنفط والطاقة وشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) بشأن شراكة محتملة في مشروع باليكيابان. واستقرت العقود الأجلة للنفط على حد كبير أمس، متخلية عن مكاسب حققتها في وقت سابق من الجلسة، في الوقت الذي طغت فيه المخاوف بشأن تدهور أفاق الاقتصاد العالمي والتي أضرت بشدة بالإسعار في الجلسة السابقة على أمل متواضعة بإنهاء الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وبحلول الساعة 15:26 بتوقيت غرينتش، تراجعت أسعار خام القياس العالمي برنت 2 في المائة إلى 56,60 دولار للبرميل، بعد أن هبطت 2 في المائة في الجلسة السابقة. كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط بتوقعات غرينتش، تراجعت أسعار خام القياس العالمي برنت 2 في المائة إلى 56,60 دولار للبرميل، بعد أن هبطت 2 في المائة في الجلسة السابقة. كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط بتوقعات غرينتش، تراجعت

بعض الشركات، تراجعت أسعار خام القياس العالمي برنت 2 في المائة إلى 56,60 دولار للبرميل، بعد أن هبطت 2 في المائة في الجلسة السابقة. كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط بتوقعات غرينتش، تراجعت أسعار خام القياس العالمي برنت 2 في المائة إلى 56,60 دولار للبرميل، بعد أن هبطت 2 في المائة في الجلسة السابقة. كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط بتوقعات غرينتش، تراجعت



وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان يتحدث للصحافيين على هامش مؤتمر الطاقة في موسكو (رويترز)

بعض الشركات، تراجعت أسعار خام القياس العالمي برنت 2 في المائة إلى 56,60 دولار للبرميل، بعد أن هبطت 2 في المائة في الجلسة السابقة. كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط بتوقعات غرينتش، تراجعت

بعض الشركات، تراجعت أسعار خام القياس العالمي برنت 2 في المائة إلى 56,60 دولار للبرميل، بعد أن هبطت 2 في المائة في الجلسة السابقة. كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط بتوقعات غرينتش، تراجعت

بعض الشركات، تراجعت أسعار خام القياس العالمي برنت 2 في المائة إلى 56,60 دولار للبرميل، بعد أن هبطت 2 في المائة في الجلسة السابقة. كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط بتوقعات غرينتش، تراجعت

بعض الشركات، تراجعت أسعار خام القياس العالمي برنت 2 في المائة إلى 56,60 دولار للبرميل، بعد أن هبطت 2 في المائة في الجلسة السابقة. كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط بتوقعات غرينتش، تراجعت

بعض الشركات، تراجعت أسعار خام القياس العالمي برنت 2 في المائة إلى 56,60 دولار للبرميل، بعد أن هبطت 2 في المائة في الجلسة السابقة. كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط بتوقعات غرينتش، تراجعت

بعض الشركات، تراجعت أسعار خام القياس العالمي برنت 2 في المائة إلى 56,60 دولار للبرميل، بعد أن هبطت 2 في المائة في الجلسة السابقة. كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط بتوقعات غرينتش، تراجعت

قولها إن شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو تجري محادثات مع عدة بنوك لتمويل ديون لأحد مشروعاتها المشتركة مع شركة «توتال» الفرنسية بقيمة 2.2 مليار دولار. وأشارت المصادر إلى أن أرامكو تسعى إلى خفض تكاليف الاقتراض والاستفادة من تراجع أسعار الفائدة بالنسبة للقروض المستخدمة في إقامة مصنع «ساتورب» الذي يحول الوقود الكربوني إلى مكعبات تستخدم في صناعة اللدائن. وأشارت بلومبرغ إلى أن هذه الديون خاصة بمجموعة بنوك سعودية دولية وبالذات «الريال»، مضيفة أن بنك «سوميتومو ميتسوي بنكنج كورب» الياباني وبنك الرياض السعودي يقدمان الخدمات الاستشارية في محادثات إعادة تمويل القروض. يأتي ذلك فيما تعزز أرامكو وتوتال توسيع مصنع ساتورب من خلال إضافة وحدات جديدة لمليون طن من الكيماويات 2,7 مليون طن من الكيماويات سنويا، مع الانتهاء من أعمال التوسعات خلال نحو 4 سنوات. وتمتلك أرامكو 62,5 في المائة من أسهم ساتورب في حين تمتلك توتال الحصة الباقية.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، إن المملكة استرجعت كامل إنتاج النفط بعد هجمات على منشآت لها الشهر الماضي، وإنها تركز حاليا على إدراج أرامكو السعودية. وأبلغ مؤتمر للطاقة في موسكو أمس الخميس، أن طاقة إنتاج النفط في المملكة تبلغ 11,3 مليون برميل يوميا حاليا، مضيفا: «كنا جميعا على قدر التحدي... حققنا استقرارا في طاقة الإنتاج... نحن عند 11,3 (مليون برميل يوميا)... ما زال لدينا العتاد والأدوات للتغلب على أي تحديات في المستقبل». وإدراج أرامكو هو حجر الزاوية في خطط السعودية لتطوير اقتصادها، وتنويع مواردها بدلا من الاعتماد على النفط. ويعمل مصرفيون من نحو عشرين مؤسسة مالية محلية وعالمية على خطة أرامكو لبيع واحد في المائة من الشركة في الرياض قبيل بيع دولي في 2020 أو 2021. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء أمس عن مصادر مطلعة

روسنت الروسية تطلب اليورو عملة لجميع صفقات التصدير الجديدة

كانت «رويترز» أوردت في وقت سابق أن روسنت تحولت لليورو في مبيعاتها من منتجات النفط. وبحسب ثلاثة متعاملين، حددت روسنت اليورو عملة أساسية في جميع العقود الجديدة لمبيعاتها للتصدير ابتداء من سبتمبر.

120 مليون طن من النفط سنويا، بما يعادل 2,4 مليون برميل يوميا. وقال متعامل من شركة تشتري بشكل منظم من روسنت لـ«رويترز»: «عدلت روسنت حديثا جميع العقود الجديدة لإمدادات التصدير إلى اليورو. جرى إخطارنا».

محتملة. وتهدد واشنطن بغرض عقوبات على روسنت على خلفية أنشطة في فنزويلا، وهي الخطوة التي تقول روسنت إنها ستكون مخالفة للقانون. وروسنت أكبر مصدر للنفط في روسيا، إذ تشحن للخارج نحو

وغاز البترول المسال. ومن المقرر أن يقلل التحول عن الدولار الأمريكي، الذي تغذي الوثائق المنشورة على الموقع الإلكتروني لروسنت بأنه حدث في سبتمبر (أيلول)، تأثير الشركة التي تديرها الدولة بعقوبات أميركية جديدة

مشروع مشترك لتحديث مصفاة سيلاكاب التابعة للشركة الإندونيسية جرى تمديدها في سبتمبر حتى نهاية الشهر الجاري. وقال أركاندر طاهر

ونقلت وكالة رويترز أمس عن مسؤول إندونيسي قوله إن المفاوضات بين شركة الطاقة الحكومية الإندونيسية في تي بريامينا وشركة أرامكو بشأن

أميركا تستهدف منتجات أوروبية برسوم 25%

اتفاق. وقال «ندعو إلى إبرام هذا الاتفاق التجاري منذ أشهر. نمد يدنا وأمل أن تصغي واشنطن لهذا الصوت وهو برايب صوت العقل... لكنه أضاف مهيدا: «إذا رفضت أميركا اليد الممدودة من قبل فرنسا ومن قبل الاتحاد الأوروبي، فسكون مستعدين للرد بعقوبات في إطار منظمة التجارة العالمية».

فرضت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب رسوما جمركية نسبية 25 في المائة على النبيذ الفرنسي والخبز الإيطالي والويسكي الاسكتلندي المفضل مرة واحدة، وذلك ردا على دعم يقدمه الاتحاد الأوروبي لصناعة الطائرات الكبيرة.

وتستثني القائمة بعض المنتجات مثل النبيذ الإيطالي - من الرسوم الجديدة، لكنها تشمل السرات والكنزات والكشمير والملابس الصوفية المصنعة في بريطانيا، فضلا عن الزيتون الفرنسي والألماني والإسباني ونفاثق لحم الخنزير المصنعة في الاتحاد الأوروبي ومنتجات أخرى للحم الخنزير مثل لحم الفخذ الخلفي، والقهوة الألمانية.

الخدمات والطلبات تزيد من أوجاع تراجع الصناعة والتوظيف الأميركي

الأسواق العالمية تواصل «السقوط الحر»

الإجمالي، 0,3 في المائة في أغسطس، بدلا من 0,4 في المائة كما في التقرير السابق. وتراجع استثمار الشركات بأشهر وتيرة له في ثلاثة أعوام ونصف في الربع الثاني من العام. على جانب آخر، ارتفع عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة البطالة بوتيرة طفيفة الأسبوع الماضي، مما يشير إلى استمرار قوة سوق الوظائف حتى مع توشي أرباب العمل حذرا أكبر بشأن التوظيف. وقالت وزارة العمل الأميركية أمس إن الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة الحكومية زادت بمقدار أربعة آلاف طلب إلى مستوى مُعدل في ضوء العوامل الموسمية، بلغ 219 ألف طلب للأسبوع المنتهي في 28 سبتمبر. وجرى تعديل بيانات الأسبوع السابق لتظهر زيادة تبلغ ألفي طلب فوق المعدل من قبل.

وكان اقتصاديون استطاعت «رويترز» أراءهم توقعوا زيادة الطلبات في المصانع 0,1 في المائة بعد أسبوع. ورغم تسريع العمالة يظل منخفضا، فإن هناك مؤشرات على أن حرب التجارة بين الصين والولايات المتحدة الدائرة منذ 15 شهرا تلقي بظلالها على ثقة الشركات وتسيب في حالة من الركود في قطاع الصناعات التحويلية مما يجعل الشركات مترددة في التوظيف. ومن المتوقع أن يظل معدل البطالة دون تغير عند 3,7 في المائة للشهر الرابع على التوالي في سبتمبر. ويقول الاقتصاديون إنه لم يتضح إن كان فقد قوة الدفع في التوظيف يرجع إلى انحسار الطلب على العمالة أم إلى نقص في العمالة المؤهلة. وظل المعدل المشترك لأربعة أسابيع، الذي يُعد مؤشرا لسوق العمل لأنه يستبعد التقلبات الأسبوعية، دون تغير عند 212 ألفا و500 طلب الأسبوع الماضي.

وفاقمت تلك النتائج المخاوف المبكرة التي أعقبت نشر بيانات عن تراجع طلبات التوريد الجديدة للسلع المصنعة في الولايات المتحدة الشركات على المعدات أضعف كثيرا من التقديرات الأولية، في أحدث مؤشرات على انكماش بالقطاع الصناعي. وقالت وزارة التجارة الأميركية الخميس إن طلبات المصانع التجارية تراجعت 0,1 في المائة بعد أن زادت 1,4 في المائة في يوليو (تموز). وتوقع اقتصاديون استطاعت «رويترز» أراءهم تراجع الطلبات 0,2 في المائة في أغسطس. وتراجعت الطلبات 0,1 في المائة مقارنة مع أغسطس 2018.

التجارية مع الصين تؤثر سلبا على الاقتصاد. مما دفع نيكلي للانخفاض اثنين في المائة إلى 21341,74 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق له منذ التاسع من سبتمبر (أيلول). وخسر المؤشر توكس الأوسع نطاقا 1,7 في المائة إلى 1568,87 نقطة، وهو أيضا أدنى مستوى في أكثر من ثلاثة أسابيع. والأربعاء، أظهرت بيانات أن التوظيف في القطاع الخاص بالولايات المتحدة تراجع في سبتمبر، وهو مؤشر جديد يبعث على القلق بعد تقرير يوم الثلاثاء الذي أفاد بان نشاط المصانع في الولايات المتحدة انكمش في سبتمبر بأكبر وتيرة في أكثر من عشر سنوات.

وأظهرت بيانات تباطؤ نشاط قطاع الخدمات والأعمال لأدنى وتيرة في 3 سنوات، ما يعد أحدث مؤشر على انعكاس حاد لمستقبل النمو في الولايات المتحدة.

واصلت الأسواق العالمية أمس «سقوطها الحر» لليوم الثالث على التوالي، وذلك على وقع تراكم البيانات الأميركية السلبية المفاجئة، وبعد يومين من طعنة بيانات التصنيع، ثم بيانات التوظيف، صدرت أمس بيانات مخيبة لقطاع الخدمات وطلبات المصانع... ما أدى إلى تراجع في وول ستريت عقب افتتاحية قصيرة للغاية بدت صعودية.

الخدمات والطلبات تزيد من أوجاع تراجع الصناعة والتوظيف الأميركي

الأسواق العالمية تواصل «السقوط الحر»

واصلت الأسواق العالمية أمس «سقوطها الحر» لليوم الثالث على التوالي، وذلك على وقع تراكم البيانات الأميركية السلبية المفاجئة، وبعد يومين من طعنة بيانات التصنيع، ثم بيانات التوظيف، صدرت أمس بيانات مخيبة لقطاع الخدمات وطلبات المصانع... ما أدى إلى تراجع في وول ستريت عقب افتتاحية قصيرة للغاية بدت صعودية.

واصلت الأسواق العالمية أمس «سقوطها الحر» لليوم الثالث على التوالي، وذلك على وقع تراكم البيانات الأميركية السلبية المفاجئة، وبعد يومين من طعنة بيانات التصنيع، ثم بيانات التوظيف، صدرت أمس بيانات مخيبة لقطاع الخدمات وطلبات المصانع... ما أدى إلى تراجع في وول ستريت عقب افتتاحية قصيرة للغاية بدت صعودية.

واصلت الأسواق العالمية أمس «سقوطها الحر» لليوم الثالث على التوالي، وذلك على وقع تراكم البيانات الأميركية السلبية المفاجئة، وبعد يومين من طعنة بيانات التصنيع، ثم بيانات التوظيف، صدرت أمس بيانات مخيبة لقطاع الخدمات وطلبات المصانع... ما أدى إلى تراجع في وول ستريت عقب افتتاحية قصيرة للغاية بدت صعودية.

واصلت الأسواق العالمية أمس «سقوطها الحر» لليوم الثالث على التوالي، وذلك على وقع تراكم البيانات الأميركية السلبية المفاجئة، وبعد يومين من طعنة بيانات التصنيع، ثم بيانات التوظيف، صدرت أمس بيانات مخيبة لقطاع الخدمات وطلبات المصانع... ما أدى إلى تراجع في وول ستريت عقب افتتاحية قصيرة للغاية بدت صعودية.

واصلت الأسواق العالمية أمس «سقوطها الحر» لليوم الثالث على التوالي، وذلك على وقع تراكم البيانات الأميركية السلبية المفاجئة، وبعد يومين من طعنة بيانات التصنيع، ثم بيانات التوظيف، صدرت أمس بيانات مخيبة لقطاع الخدمات وطلبات المصانع... ما أدى إلى تراجع في وول ستريت عقب افتتاحية قصيرة للغاية بدت صعودية.

واصلت الأسواق العالمية أمس «سقوطها الحر» لليوم الثالث على التوالي، وذلك على وقع تراكم البيانات الأميركية السلبية المفاجئة، وبعد يومين من طعنة بيانات التصنيع، ثم بيانات التوظيف، صدرت أمس بيانات مخيبة لقطاع الخدمات وطلبات المصانع... ما أدى إلى تراجع في وول ستريت عقب افتتاحية قصيرة للغاية بدت صعودية.

واصلت الأسواق العالمية أمس «سقوطها الحر» لليوم الثالث على التوالي، وذلك على وقع تراكم البيانات الأميركية السلبية المفاجئة، وبعد يومين من طعنة بيانات التصنيع، ثم بيانات التوظيف، صدرت أمس بيانات مخيبة لقطاع الخدمات وطلبات المصانع... ما أدى إلى تراجع في وول ستريت عقب افتتاحية قصيرة للغاية بدت صعودية.

واصلت الأسواق العالمية أمس «سقوطها الحر» لليوم الثالث على التوالي، وذلك على وقع تراكم البيانات الأميركية السلبية المفاجئة، وبعد يومين من طعنة بيانات التصنيع، ثم بيانات التوظيف، صدرت أمس بيانات مخيبة لقطاع الخدمات وطلبات المصانع... ما أدى إلى تراجع في وول ستريت عقب افتتاحية قصيرة للغاية بدت صعودية.

واصلت الأسواق العالمية أمس «سقوطها الحر» لليوم الثالث على التوالي، وذلك على وقع تراكم البيانات الأميركية السلبية المفاجئة، وبعد يومين من طعنة بيانات التصنيع، ثم بيانات التوظيف، صدرت أمس بيانات مخيبة لقطاع الخدمات وطلبات المصانع... ما أدى إلى تراجع في وول ستريت عقب افتتاحية قصيرة للغاية بدت صعودية.

واصلت الأسواق العالمية أمس «سقوطها الحر» لليوم الثالث على التوالي، وذلك على وقع تراكم البيانات الأميركية السلبية المفاجئة، وبعد يومين من طعنة بيانات التصنيع، ثم بيانات التوظيف، صدرت أمس بيانات مخيبة لقطاع الخدمات وطلبات المصانع... ما أدى إلى تراجع في وول ستريت عقب افتتاحية قصيرة للغاية بدت صعودية.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,28	9,70	1508	2,85
ج. استرليني £		4,65	4,51	0,48	4,55	0,47	0,38	0,88	20,19	12,03	1869	3,53
يورو €		4,12	4,00	0,42	4,03	0,41	0,33	0,78	17,88	10,66	1656	3,13

النفط
(برنت)

امس 57,59
السابق 57,69

الذهب

امس 1503,50
السابق 1501,00

بتكوين

امس 8123,26
السابق 8258,67

انكماش الاقتصاد البريطاني بعد تدهور للخدمات



لندن، «الشرق الأوسط»

يبدو أن اقتصاد بريطانيا ينزلق إلى الركود، مع استعداد الشركات لمواجهة مخاطر انفصال غير منظم لبلادها عن الاتحاد الأوروبي خلال أسابيع قليلة فقط، بحسب مسح أظهر أن قطاع الخدمات المهيم شهد هبوطاً حاداً على غير المتوقع الشهر الماضي.

وتعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بحلول 31 أكتوبر (تشرين الأول)، رغم إقرار البرلمان لقانون يلزمه بالسعي لتأجيل الانفصال، إذا لم يضمن إبرام صفقة انتقالية جديدة لتخفيف التداعيات السلبية الاقتصادية.

وهبط مؤشر «إي إتش إس ماركيت - سبي إي بي إس» لمديري المشتريات في قطاع الخدمات، في سبتمبر (أيلول)، بأكثر من توقعات خبراء اقتصاديين، في استطلاع أجرته «رويترز»، مسجلاً أدنى مستوياته في ستة أشهر عند 49,5 نقطة، دون مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش. وهذه أيضاً أسوأ قراءة لمؤشر مديري المشتريات بقطاع الخدمات، بين الاستطلاعات المقدمة الرئيسية في سبتمبر.

وبالإضافة إلى مسح أكثر ضعفاً لقطاعي الصناعات التحويلية والإنشاء هذا الأسبوع، تراجع مؤشر مديري المشتريات لجمع القطاعات في سبتمبر إلى 48,8 نقطة، من 49,7 نقطة، مسجلاً أدنى مستوياته منذ الشهر الذي أعقب استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي في يونيو (حزيران) 2016، وقبل ذلك في 2009.

وقالت «إي إتش إس ماركيت» إن الأرقام تشير إلى أن اقتصاد

بريطانيا انكمش بنسبة 0,1 في المائة، في الأشهر الثلاثة المنتهية في سبتمبر. وفي سياق ذي صلة، وصف ممثلو الشركات في أيرلندا الشمالية، الخميس، المقترحات الأخيرة بشأن «بريكست» لرئيس الوزراء بوريس جونسون، بأنها «مخيبة جداً» و«غير قابلة للتطبيق».

وقال وادان كونولي، مدير «كونيسورسيوم للتوزيع» في أيرلندا الشمالية: «مقترحات رئيس الوزراء التي طال انتظارها مخيبة جداً. من الواضح أنه لم يصغ لحاجات المؤسسات والأسر في أيرلندا الشمالية».

وتنص خطة جونسون على أن

تخرج أيرلندا الشمالية من الاتحاد الجمركي الأوروبي كباقي الاتحاد الأوروبي، وأن تستمر في تطبيق القوانين الأوروبية من ناحية نقل السلع، بما في ذلك الأغذية، مع إنشاء «منطقة تنظيمية» على جزيرة أيرلندا، شرط أن يوافق البرلمان والسلطة التنفيذية في أيرلندا الشمالية على ذلك.

وسيلغي ذلك عمليات المراقبة بين أيرلندا الشمالية وأيرلندا؛ لكن ذلك يعني قواعد متباينة بين المنطقة البريطانية، التي هي أيرلندا الشمالية، وباقي المملكة المتحدة.

وأضاف كونولي: «سيترجم ذلك لزيادة في التقييد، وتأخير، ورسوم جمركية، وضرائب على القيمة المضافة، وارتفاع التكاليف،

ما سيضر بقدرة سلع أيرلندا الشمالية على المنافسة، وسيؤثر على موازنة الأسر». وتابع: «إذا كانت صناعاتنا قد بذلت كل ما في وسعها لتجنب ذلك، فإننا نرى أن ذلك لن يكون مستحيل». فسيكون من المستحيل تخفيف وقع الزلزال الذي سيشهده سوق لتصدير الأغذية والمشروبات البريطانية».

أي بي إس» المخصص في التموين، فإن 40 في المائة فقط من المؤسسات البريطانية، تشير بانها مستعدة لمواجهة الشروط الجمركية الجديدة، في حال حصول «بريكست» دون اتفاق.

من جهته، اتهم المدير العام للاتحاد البريطاني لمؤسسات المشرب والمأكول، آيان رايت، على

«تويتتر»، الحكومة بتحليل المؤسسات «عجزها عن التوصل إلى اتفاق شامل في إطار (بريكست)». وقال: «من الخطأ القول إنه لن يكون هناك سوى عدد صغير من المراقبة الفعلية على الأغذية التي تمر عبر الحدود الأيرلندية؛ لأن أيرلندا أول سوق لتصدير الأغذية والمشروبات البريطانية».

وحذرت غرفة التجارة في أيرلندا الشمالية، من أن زيادة التكاليف المحتملة للمؤسسات «ستؤثر كثيراً على قدرتها في الاستمرار». وأكد المدير العام لقطاع زراعية في أيرلندا الشمالية، لقنا «بي بي سي»، أنه «تمت التضحية بمصالح المؤسسات في المنطقة على مذبح الاعتبارات السياسية».

تسارع «الخدمات» يسهم في توفير فرص عمل إضافية

الصناعات الروسية تشهد

أكبر انكماش في 10 سنوات

موسكو، طه عبد الواحد

أن وتيرة نمو (حقيبة القروض) تراجعت للشهر الثالث على التوالي، من 11,1 في المائة في يونيو (حزيران)، حتى 10,4 في المائة في يوليو (تموز)، ومن ثم حتى 9,9 في المائة في أغسطس، بما في ذلك تراجع إقراض الشركات من 5,6 في يوليو حتى 5,1 في المائة في أغسطس، وتقول الوزارة إن إقراض القطاع الخاص لم يحوض عن تباطؤ إنفاق الميزانية، وبينما يتطلب تحقيق المستوى المستهدف من التضخم بمعدل 4 في المائة نمو إقراض هذا القطاع حتى 5,5 في 6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، فإن وتيرة نموه لا تتجاوز حالياً 4,5 في المائة، وهو ما أدى إلى انخفاض حتى أدنى مستوى له منذ عام 2009 من 49,1 نقطة في شهر أغسطس (آب) الماضي، حتى 46,3 نقطة في سبتمبر، وبالتالي يبقى المؤشر عند مستوى أدنى من 50 نقطة، الحد الفاصل بين نمو وهبوط نشاط الأعمال.

ووفق استطلاع الرأي المرفق بالتقرير، فإن نشاط الأعمال في القطاع الصناعي يتراجع للشهر الخامس على التوالي، مع تراجع الطلب، وتدني عدد الزبائن الجدد، وتقلص طلبات المصناعات. فضلاً عن ذلك انخفضت التوقعات في هذا القطاع حتى مستوى عام 2017. وفي تعليقه على ما جاء في التقرير، قال وزير الاقتصاد الروسي مكسيم أوريشكين في حديث صحفية «فيدوموستي» إن «مؤشر نشاط الأعمال الضعيف في القطاع الصناعي، إشارة سيئة جداً».

وبالنسبة لأسباب انخفاض المؤشر، أشار إلى أنه «كما يتضح من التقرير، فإن الطلب النهائي الضعيف يشكل السبب الرئيسي»، هذا فضلاً عن عوامل وأسباب أخرى، بينها تباطؤ عروض الإقراض من جانب القطاع المصرفي الروسي، والذي قد يؤدي بدوره إلى تدهور الوضع في سوق العمل، فضلاً عن تراجع حاد على التضخم. وتنتشر تقارير صادرة عن وزارة التنمية الاقتصادية إلى

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

أفادت تقديرات لبنك غولدمان ساكس هذا الأسبوع، بأن هونغ كونغ ربما تكون خسرت ما يصل إلى أربعة مليارات دولار من الودائع لصالح المركز المالي المنافس سنغافورة في الفترة بين يونيو (حزيران) وأغسطس (آب) الماضيين. وتزامن الفترة التي شهدت نزوح هذه التدفقات مع تصاعد احتجاجات مناهضة للحكومة وتوتر سياسي في المدينة الخاضعة لحكم الصين. ولم يشتر تقرير غولدمان

ساكس إلى الاحتجاجات. وقال محللو البنك في تقرير نشر أمس، إن نزوحاً متوسطاً لصافي التدفقات من ودايع العملة المحلية في هونغ كونغ ودخول تدفقات صافية من ودايع العملات الأجنبية في سنغافورة خلال أغسطس قد يكونان أحدث مؤشرين على أن ما بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار خرجت من المدينة. وقالوا: «لكن، ما زال النظام المصرفي لهونغ كونغ يملك سيولة وفيرة بالعملة المحلية وكذلك بالعملات الأجنبية»، رغم أن «هذه المجموعة من البيانات

لن تهدئ على الأرجح مخاوف المستثمرين بشأن نزوح التدفقات من هونغ كونغ». وتحتاج الاحتجاجات المناهضة للحكومة هونغ كونغ منذ أربعة أشهر وانتشر العنف على نطاق واسع في الأسبوع الحالي مع احتفال الصين، التي استردت المدينة من بريطانيا في عام 1997، بالذكرى السبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية. وبلغ رصيد الودائع في هونغ كونغ 13,6 تريليون دولار، وهو أعلى من 13,6 تريليون دولار بالمعنى المحلي التي تسمى دولار (1,73 تريليون دولار أميركي)

في أغسطس، وفقاً لرقيبتيغ داتاستريم. وأظهرت بيانات رسمية انخفاض قيمة مبيعات التجزئة بنسبة 23 في المائة في أغسطس الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وخلصت البيانات إلى أن قطاع السياحة تضرب بشكل كبير من المظاهرات، حيث تراجع عدد الزوار من البر الرئيسي الصيني بنسبة 42 في المائة خلال شهر أغسطس الماضي. ووصف متحدت حكومي هذه النتائج بأنها الأسوأ على الإطلاق. وقد انخفضت قيمة المنتجات الفاخرة مثل

المجوهرات والساعات، التي تعد من المشتريات المعتادة من جانب السائحين الصينيين، بواقع النصف خلال أغسطس الماضي. وأشارت البيانات إلى أن تجار التجزئة يضغطون الآن لإعطاء العاملين إجازات بسبب عدم وجود حركة بيع وشراء كبيرة، كما تردت إن البعش منهم بدرس تسريح بعض العاملين. وقالت بلسوميرغ إن الاضطرابات في هونغ كونغ تؤثر على قطاع المنتجات الفاخرة، مضيفة أن شركات دور الأزياء تعيد تقييم وجودها في المدينة.

الدين الخارجي التركي يقفز إلى 445 مليار دولار

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بلغ إجمالي الدين الخارجي لتركيا 446,9 مليار دولار، حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي. وبحسب بيان لوزارة الخزانة والمالية التركية، أمس، حول إحصاءات إجمالي وصافي الدين الخارجي، وكذلك الدين الخارجي التي تضمنها الخزانة، وصافي رصيد دين القطاع العام، والسدين الحكومي المحدد من الاتحاد الأوروبي حتى 30 يونيو الماضي، أصبح إجمالي الدين الخارجي لتركيا يعادل 61,9 في المائة من الدخل القومي، فيما بلغ صافي ذلك الدين 268,3 مليار دولار، بنسبة 37,2 في المائة من الدخل القومي.

وخلال النصف الأول من العام بلغ الدين الخارجي الذي تضمنته الخزانة التركية نحو 14,7 مليار دولار، بينما بلغ صافي ديون القطاع الحكومي 103 مليارات دولار. وبلغ الدين الحكومي المحدد من الاتحاد الأوروبي تريليوناً و283,9 مليار ليرة، وتبلغ نسبة هذه الديون للدخل القومي 32,2 في المائة.

كانت وزارة الخزانة والمالية التركية كشفت، الثلاثاء، عن زيادة توقعات الاقتراض الداخلي خلال الفترة بين أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، عن التوقعات الواردة في البرنامج السابق

بنحو 3,5 مليار ليرة. جاء ذلك خلال إعلان الخزانة عن استراتيجيتها الفصيلة للاقتراض الربع الأخير من العام الحالي. ووفق الإعلان، ارتفعت توقعات الاقتراض الداخلي إلى 7,3 مليار ليرة، بعدما كانت تتوقعها في سبتمبر (أيلول) عند مستوى 5,7 مليار ليرة. وسجل الاقتصاد التركي انكماشاً بنسبة 1,5 في المائة في الربع الثاني من العام الحالي، وهو ثالث انكماش فصلي على التوالي على أساس سنوي. وقال الخرجي لتركيا يعادل 61,9 في المائة من الدخل القومي، وفي نهاية سبتمبر الماضي إن تركيا لا تزال عرضة لمخاطر خارجية ومحلية، ومن الصعب تحقيق نمو قوي ومستدام، إذا لم تنفذ الحكومة المزيد من الإصلاحات.

ويواصل الاقتصاد على وقع أزمة الليرة التركية التي مرت بواحدة من أسوأ فترات منذ أغسطس (آب) 2018، عندما فقدت 30 في المائة من قيمتها، وانعكس ذلك على مختلف مؤشرات الثقة بالاقتصاد. على الصعيد آخر، انخفض معدل التضخم في تركيا، إلى 9,26 في المائة في سبتمبر الماضي على أساس سنوي. وبحسب بيانات رسمية نشرتها هيئة الإحصاء التركية، أمس، بشأن تحركات أسعار المستهلك لشهر سبتمبر الماضي، صعد مؤشر أسعار المستهلك على

الغاز الطبيعي ارتفعت بمقدار 0,99 في المائة مقارنة مع أغسطس الماضي. وعاد معدل التضخم السنوي في تركيا إلى خانة الأحاد مجدداً، للمرة الأولى منذ يوليو (تموز) 2017، ودفعت إجراءات اتخذها البنك المركزي التركي ووزارة الخزانة والمالية منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018، إلى استعادة نسق الهبوط في مؤشر أسعار المستهلك. في الوقت ذاته، أعلنت نقابة محطات الإمداد بالطاقة والنفط والغاز الطبيعي في تركيا أن أسعار

أشهر على اقتصاد المدينة. وظهرت بيانات رسمية انخفاض قيمة مبيعات التجزئة بنسبة 23 في المائة في أغسطس الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وخلصت البيانات إلى أن قطاع السياحة تضرب بشكل كبير من المظاهرات، حيث تراجع عدد الزوار من البر الرئيسي الصيني بنسبة 42 في المائة خلال شهر أغسطس الماضي. ووصف متحدت حكومي هذه النتائج بأنها الأسوأ على الإطلاق. وقد انخفضت قيمة المنتجات الفاخرة مثل

المجوهرات والساعات، التي تعد من المشتريات المعتادة من جانب السائحين الصينيين، بواقع النصف خلال أغسطس الماضي. وأشارت البيانات إلى أن تجار التجزئة يضغطون الآن لإعطاء العاملين إجازات بسبب عدم وجود حركة بيع وشراء كبيرة، كما تردت إن البعش منهم بدرس تسريح بعض العاملين. وقالت بلسوميرغ إن الاضطرابات في هونغ كونغ تؤثر على قطاع المنتجات الفاخرة، مضيفة أن شركات دور الأزياء تعيد تقييم وجودها في المدينة.



جديدة خلال الفترة المقبلة. وقال إن هذه الزيادة لن تكون مفاجئة، لا سيما أن تركيا في مجال الطاقة مرتبطة بالخارج، وتعتمد على الأسواق الخارجية، مشيراً إلى أن تركيا لا تليي سوى 30,5 في المائة فقط من احتياجاتها من الطاقة. وتابع: «حينما جاء (العدالة والتنمية) للحكم كانت تركيا تعتمد على الخارج في 68 في المائة من احتياجات الطاقة، وبلغت هذه النسبة 76 في المائة عام 2017. أي أن النسبة تزيد ولا تقل، كما يروج نظام الرئيس رجب طيب أردوغان».

وذكر بامير: «كما أن نسبة استهلاك الطاقة زادت بنسبة 89 في المائة، ولم يزد الإنتاج المحلي سوى 45 في المائة، وهذا يعني أن الفرق الذي يقدر بنحو 54 في المائة تقوم تركيا بشرائه من مكان ما». مضيفاً: «ولعل أرقام الاستيراد توضح هذه الحقيقة: ففي عام 2002 الذي وصل فيه (العدالة والتنمية) للسلطة، كان إجمالي المستورد 57 مليون طن من معادل النفط، وفي 2017 وصل هذا الرقم إلى 124 مليون طن».

وأوضح: «أي أن هناك زيادة في حجم الإيرادات تقدر بنحو 118 في المائة، والأوضاع في مجال إنتاج الكهرباء لا تختلف عن ذلك، إذ إن 51,2 في المائة من مصادر الكهرباء التي استُخدمت لإنتاج الكهرباء عام 2018 كانت مصادر خارجية، ولعل أكبر سبب في هذا العجز يرجع إلى السياسات الخطأ التي يتبناها (العدالة والتنمية)، من أجل الاقتصاد والطاقة».

وأشار بامير إلى أن هذه السياسات تعتمد في المقام الأول على بيع مخرجات البلاد، لتنفذ الحكومة حاضرها ونفسها، إذ باع ما يقرب من 100 مؤسسة عامة، بينها أعداد كبيرة عاملة في مجال الطاقة.

وتوقع خبراء أن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من الارتفاع في أسعار المنتجات والسلع المختلفة سواء في القطاعين الخاص أو العام، بسبب ارتفاع نفقات الإنتاج وازدياد عجز الموازنة.

وزير التجارة: إصدار نظام «الامتياز التجاري» قريب

«الغرف السعودية» تشكل فريق عمل

لنمو القطاع الخاص

مشيراً إلى تشكيل فريق عمل مع مجلس الغرف السعودية، لمراجعة الأنظمة واللوائح والإجراءات، لتحسين بيئة الأعمال. وأضاف أن تعيين سيدات أعمال في مجالس إدارات الغرف التجارية والصناعية من الحلول الفاعلة، لتذليل العقبات والتحديات التي تواجه سيدات الأعمال، مشيراً إلى أهمية استحداث برنامج ينمي السياحة بمنطقة حائل - شمال المملكة - لما لديها من مقومات سياحية تحت مظلة الغرفة التجارية الصناعية بحائل.

من ناحية أخرى، أوضح محافظ الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، المهندس صالح الرشيد، أن لدى السعودية 100 حاضنة أعمال متوزعة على كافة مناطق البلاد، بينها حاضنة صناعية متخصصة في تحلية المياه، مفصلاً عن التنسيق مع وزارة الصناعة والخزوة المعدنية خلال الفترة القادمة، لفتح حاضنات متخصصة في الصناعة. وأضاف الرشيد أنه تم رفع نسبة مشاركة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المشتريات الحكومية لتصل إلى نحو 26 في المائة.

من جانبه، أكد رئيس مجلس الغرف السعودية الدكتور سامي العبيدي، أن المؤتمرات الوزارية هي إحدى المبادرات الناجحة في خطة تحفيز القطاع الخاص؛ حيث تم حتى اليوم عقد 11 مؤتمراً وزارياً، بحضور 7 وزراء و10 من كبار المسؤولين في الجهات الحكومية، مؤكداً أن المؤتمرات الوزارية خرجت بعدد من التوصيات، تم رفعها للجهات الحكومية، منها لجنة تيسير الأعمال، مؤكداً أنه تم على أثرها حل أكثر من 400 معوق.

حائل، «الشرق الأوسط»

كشفت مجلس الغرف السعودية، أمس، عن أخذ موافقة وزارة التجارة والاستثمار على البدء في عمل الترتيبات، لتشكيل فريق عمل من قطاع الأعمال، يعمل على عدد من المحاور الممكنة لنمو القطاع الخاص.

جاء ذلك في وقت أكد فيه وزير التجارة والاستثمار السعودي الدكتور ماجد القصبي، أمس، أن الوزارة عملت على تسهيل العمل التجاري وتحسين بيئة الأعمال، مفصلاً بأن إطلاق العمل التجاري في المملكة أصبح إلكترونياً بالكامل، وأن مدة تأسيس الشركات تستغرق 30 دقيقة فقط، مدعومة بإطلاق خدمة توثيق العقود، وتعديل قرارات الشركاء إلكترونياً.

ورغم هذه التأكيدات، أعطى القصبي الضوء الأخضر لقطاع الأعمال في مجلس الغرف السعودية - مظلة القطاع الخاص - لتشكيل فريق عمل من مجلس إدارة مجلس الغرف السعودية، إضافة إلى عدد من محاور رئيسية داعمة لنمو أعمال القطاع الخاص. وقال القصبي خلال المؤتمر الوزاري الحادي عشر المفتوح، المنعقد تحت عنوان: «محفزات التجارة والاستثمار بمنطقة حائل»، إن دور الجهات الحكومية هو التمكين والتحفيز والتبسيط لرواد الأعمال، من خلال سهولة الإجراءات والتراخيص، مؤكداً توفر كافة الاشتراطات والعمل على مراجعتها، لكي تكون محفزة وسهلة.

وكشفت وزير التجارة والاستثمار عن قرب إصدار نظام الامتياز التجاري، الذي من شأنه دعم رواد ورائدات الأعمال في تنمية أعمالهم، على حد وصفه،

مؤشر «ماركت» يكشف عن ارتفاع التوظيف في القطاع الخاص بأعلى مستوى في 18 شهراً

النشاط التجاري السعودي يسجل أسرع وتيرة نمو منذ ديسمبر 2017



النشاط التجاري السعودي يسجل نمواً هو الأسرع في زيادة الأعمال منذ أواخر 2017 (تصوير: أحمد فتحي)

الرياض، محمد الحميدي

في مؤشر جديد يؤكد انتعاش القطاع الخاص غير النفطي في المملكة، كشفت بيانات بحثية دقيقة عن زيادة النشاط التجاري في السعودية بوتيرة هي الأسرع منذ ديسمبر (كانون الأول) من عام 2017، مما دفع بمعدلات التوظيف في القطاع الخاص إلى النمو بأعلى مستوى في 18 شهراً.

وكشفت معلومات استطلاعية صادرة عن مجموعة «أي إتش إس ماركت» - الشركة العالمية المختصة ببحوث الأسواق الأساسية ومؤشرات الأعمال - عن تحسن ظروف العمل في السعودية بأسرع وتيرة، بحسب بحوثها المجرىة في سبتمبر (أيلول) الماضي، مشيرة إلى أن بيئة العمل دفعت إلى تحسن ملموس وصفته بـ«أسرع وتيرة» خلال الأشهر الثلاثة الأولى.

وأشارت بيانات شهر سبتمبر الماضي الصادرة عن «ماركت» إلى تحسن في الأوضاع التجارية على مستوى القطاع الخاص غير المنتج للنفط في السعودية خلال الأشهر الثلاثة الماضية، مبررة ذلك باستمرار زيادة الأعمال الجديدة الواردة من كل من السوقين المحلية والأجنبية.

وأفادت البيانات المستقاة من استطلاعات إحصائية واسعة؛ لمديري المشتريات في القطاع الخاص السعودي بأن مستوى الإنتاج التجاري شهد توسعاً بأسرع معدل منذ شهر ديسمبر 2017، مما سمح للشركات بضم موظفين جدد بأكبر معدل في 18 شهراً.

وتتسق هذه البيانات مع النتائج الربعية التي أعلنتها المملكة مطلع الأسبوع الحالي، حيث أظهرت نمو اقتصاد

المشتريات الرئيسي (PMI) في المقدر له وهو 2,9 في المائة، مستنداً على أداء القطاع الخاص المتصاعد، ومؤكداً في الوقت ذاته استمرار تنامي الإيرادات غير النفطية خلال النصف الأول من العام بنسبة 14,4 في المائة، مع تحسن النشاط الاقتصادي واستمرار تنفيذ الإصلاحات والمبادرات الرامية لتنمية الإيرادات وتنوع مصادرها. ورغم ارتفاع تضخم تكاليف الإنتاج لمستوى هو الأكبر منذ عام، متأثراً بزيادة أسعار المشتريات وتكاليف التوظيف، بحسب مجموعة «أي إتش إس ماركت»، فإن مؤشر مديري

المشتريات الرئيسي (PMI) في المقدر له وهو 2,9 في المائة، مستنداً على أداء القطاع الخاص المتصاعد، ومؤكداً في الوقت ذاته استمرار تنامي الإيرادات غير النفطية خلال النصف الأول من العام بنسبة 14,4 في المائة، مع تحسن النشاط الاقتصادي واستمرار تنفيذ الإصلاحات والمبادرات الرامية لتنمية الإيرادات وتنوع مصادرها. ورغم ارتفاع تضخم تكاليف الإنتاج لمستوى هو الأكبر منذ عام، متأثراً بزيادة أسعار المشتريات وتكاليف التوظيف، بحسب مجموعة «أي إتش إس ماركت»، فإن مؤشر مديري

المشتريات الرئيسي (PMI) في المقدر له وهو 2,9 في المائة، مستنداً على أداء القطاع الخاص المتصاعد، ومؤكداً في الوقت ذاته استمرار تنامي الإيرادات غير النفطية خلال النصف الأول من العام بنسبة 14,4 في المائة، مع تحسن النشاط الاقتصادي واستمرار تنفيذ الإصلاحات والمبادرات الرامية لتنمية الإيرادات وتنوع مصادرها. ورغم ارتفاع تضخم تكاليف الإنتاج لمستوى هو الأكبر منذ عام، متأثراً بزيادة أسعار المشتريات وتكاليف التوظيف، بحسب مجموعة «أي إتش إس ماركت»، فإن مؤشر مديري

المشتريات الرئيسي (PMI) في المقدر له وهو 2,9 في المائة، مستنداً على أداء القطاع الخاص المتصاعد، ومؤكداً في الوقت ذاته استمرار تنامي الإيرادات غير النفطية خلال النصف الأول من العام بنسبة 14,4 في المائة، مع تحسن النشاط الاقتصادي واستمرار تنفيذ الإصلاحات والمبادرات الرامية لتنمية الإيرادات وتنوع مصادرها. ورغم ارتفاع تضخم تكاليف الإنتاج لمستوى هو الأكبر منذ عام، متأثراً بزيادة أسعار المشتريات وتكاليف التوظيف، بحسب مجموعة «أي إتش إس ماركت»، فإن مؤشر مديري

المشتريات الرئيسي (PMI) في المقدر له وهو 2,9 في المائة، مستنداً على أداء القطاع الخاص المتصاعد، ومؤكداً في الوقت ذاته استمرار تنامي الإيرادات غير النفطية خلال النصف الأول من العام بنسبة 14,4 في المائة، مع تحسن النشاط الاقتصادي واستمرار تنفيذ الإصلاحات والمبادرات الرامية لتنمية الإيرادات وتنوع مصادرها. ورغم ارتفاع تضخم تكاليف الإنتاج لمستوى هو الأكبر منذ عام، متأثراً بزيادة أسعار المشتريات وتكاليف التوظيف، بحسب مجموعة «أي إتش إس ماركت»، فإن مؤشر مديري

تفاؤل كويتي بعودة إنتاج المنطقة المقسومة مع السعودية

عليها من خلال الاجتماعات الوزارية التي تتم بالإجماع. وعن اتفاق الكويت والعراق لاختيار مستشار دولي لدراسة المنطقة الحدودية بين البلدين واستخراج النفط، قال الفاضل: «إنه تم توقيع اتفاقية بين البلدين الشقيقين واختيار مستشار»، ولفت إلى «أن الدراسة لا تزال قائمة وأن الكويت بانتظار نتائج تلك الدراسة لعقد جلسات للنظر في عملية استخراج النفط في الحقول المشتركة».

مشاركته حفل سفارة كوريا الجنوبية بمناسبة عيدها الوطني، أن «الكويت لا تطمح لسعر معين لبرميل النفط بل إلى سعر يكون مقبولاً بالنسبة للمستهلك والحدود المقسومة». وأضاف: «الكويت كانت مستعدة لتعويض أي نقص في سوق النفط العالمية، أكد الفاضل «أن الكويت ضمن منظومة الدول المصدرة للبتترول (أوبك) وهي ملتزمة بالقرارات التي يتم الاتفاق

وزير النفط ووزير الكهرباء خالد الفاضل، أن أسعار النفط ومشتقاته يتم تحديدها من قبل العرض والطلب، مبيناً أنها ما تزال مستقرة، وأن أي ارتفاع من الممكن أن يأتي وفقاً للأحداث الجيوسياسية التي تمر بها المنطقة. وتفاعل الفاضل بعودة الإنتاج في المنطقة المقسومة مع السعودية، مشيراً إلى أن المباحثات مع الأشقاء في المملكة لا تزال مستمرة، مضيفاً خلال

الكويت، «الشرق الأوسط» أكدت الكويت مجدداً تفاؤلاًها بعودة الإنتاج في المنطقة المقسومة مع المملكة العربية السعودية، إذ قال وزير النفط الكويتي خالد الفاضل مساء أول من أمس إن «المباحثات مع الأشقاء في المملكة لا تزال مستمرة». وذكر الفاضل أن الكويت والعراق وقعا على اتفاقية واختارا مستشاراً لدراسة المنطقة الحدودية واستخراج النفط. وفي تصريحات له، أوضح

هذا الأسبوع



BEST OF TWEED

التويد.. لمسة الترف في إطلالتك

وخطوات عملية تتلحّ بجمال السمراوات



- رانيا منصور: اعتذرت عن «دعفة القاهرة».. ثم وافقت!
- ناصيف زيتون: مشروع الزواج مؤجل.. وصوت الجسمي «مربع»
- دليل شامل لأحدث الأفلام في دور العرض السعودية

ماهي حالة العمق التي وضعت الدكتور العالمي أحمد اسماعيل أمام تحدٍ مهني كبير؟

الآن في الأسواق

www.sayidaty.net

المبتعثات السعوديات من دون مرافق

رجل و3 نساء قصة الحب السري للسيد الرئيس

6 فوائد للطموح تعرفي إليها

شباب يفخرون بطلعاتهم وفتيات غير مكترحات



قطاع السياحة في البحرين لم يتأثر بتصفية «توماس كوك»

التمامة: عبيد السهيمي

أكد عاملون في قطاع السياحة البحريني لـ«الشرق الأوسط»، أن تأثيرات انهيار شركة «توماس كوك» البريطانية، وإعلانها طلب التصفية، على قطاع السياحة والفندقة، والضيافة في البحرين، لا يذكر؛ بل وصفوه بـ«المعوم».

وأكد محمد بوزيزي، مدير شركة سياحية في البحرين، أن تآثر قطاع السياحة في البحرين جراء تداعيات انهيار شركة «توماس كوك» العالمية، غير وارد، مضيفاً: «ليس لها وجود في الوقت الحاضر في السوق البحرينية».

وأضاف بوزيزي: «كان التعامل مع شركة (توماس كوك) ضئيلاً جداً ولا يكاد يذكر، لذا اعتقد أن انهيار الشركة لن يؤثر على قطاع السياحة البحريني أو قطاع الضيافة والفندقة، لعدم تواجدهما بشكل مباشر منذ فترة»، وتابع: «لم أسمع عن أي تأثيرات على قطاع الفنادق والإيواء البحريني عبر هذه الشركة، ولو بشكل غير مباشر، حتى في الفترة التي كانت توجد فيها بالسوق البحرينية، كان حضورها في مجال السياح السياحية، التي كانت إحدى منتجات الشركة في الماضي»، مضيفاً: «حتى في ذلك الوقت لم يكن لها حضور بارز ومؤثر في السوق البحرينية».

في السياق ذاته، قال فيصل أبو رامي، عضو «نادي إسكان العالمي» (هيئة تروج للسياحة على مستوى العالم)، «كان لشركة (توماس كوك) في الثمانينات والتسعينات حضور محدود في السوق البحرينية؛ حيث كان لها مكتب تمثيلي يدير أعمالها في العاصمة التمامة»، موضحاً أن المكتب أغلق في عام 2013، وتمت تصفية أصول الشركة في البحرين، وبيعها لشركة «يوسف أحمد كانو»، إحدى أكبر شركات السياحة في الخليج العربي. وأضاف أبو رامي: «بعد عام 2013 لم يكن للشركة أي حضور، ولم يكن لها أي تأثير على قطاع السياحة في مملكة البحرين، ولن يكون لانهايارها أي ارتدادات



عاملون في قطاع السياحة البحريني يؤكدون عدم تأثرهم بانهايار «توماس كوك» (الشرق الأوسط)

شركة رحلات في العالم، قد تقدمت بطلبات للتصفية، في الثالث والعشرين من سبتمبر (أيلول) الماضي، ما أدى إلى وقف كل أعمال الشركة على الفور، الخطوة التي نجم عنها تقطع السبل بالآلاف السائحون في مناطق كثيرة من العالم. وهرعت الحكومة البريطانية إلى الاستعانة برحلات الطيران العارض (تشارتر) لتولّي زمام إعادة عشرات الآلاف من البريطانيين الذين كانوا يمضون عطلة لهم خارج المملكة، من خلال شركة «توماس كوك» التي يزيد عمرها على 125 عاماً.

على قطاع السياحة أو الفندقة البحريني». وشهد الأسبوع الماضي إعلان مجموعة السياحة والسفر البريطانية العملاقة «توماس كوك» إفلاسها، بعد فشلها في جمع الأموال اللازمة للاستمرار، مما تسبب في أكبر عملية من نوعها في بريطانيا، منذ الحرب العالمية الثانية، لإعادة مئات آلاف المسافرين، وهو ما شكل ضربة للسياحة في عدد من الدول حول العالم. وكانت شركة «توماس كوك»، إحدى أكبر شركات السياحة والسفر في بريطانيا، وأقدم

على قطاع السياحة أو الفندقة البحريني». وشهد الأسبوع الماضي إعلان مجموعة السياحة والسفر البريطانية العملاقة «توماس كوك» إفلاسها، بعد فشلها في جمع الأموال اللازمة للاستمرار، مما تسبب في أكبر عملية من نوعها في بريطانيا، منذ الحرب العالمية الثانية، لإعادة مئات آلاف المسافرين، وهو ما شكل ضربة للسياحة في عدد من الدول حول العالم. وكانت شركة «توماس كوك»، إحدى أكبر شركات السياحة والسفر في بريطانيا، وأقدم

أثار مخاوف القتل العشوائي مجدداً شخصية الشرير «جوكر» تبدأ مريضة وتنتهي مجنونة

لوس أنجلوس، محمد رضا



The Joker City مدينة حافلة بالمناعب: لقطة من «جوكر»

إدانة شريره. يصنع من جوكر بطولة شاء المشاهدون أم لا، وهذا تبعاً لسيناريو حصر نفسه في خانة «النيك»، حيث على شخصيته المفضلة أن تقود الفيلم وأن تقوده بصرف النظر عن شرورها. هذا يختلف عما فعله مارتن سكورسيزي في «تاكسي درايفر» (1976) من حيث إنه منح بطله (دي نير) تدرجاً واقعياً قبل إطلاقه مخزونه من العنف (وعلى من رأي كاتب سيناريو ذلك الفيلم، بول شرادر إنه يستحق) وقضية يلجأ إلى السلاح من أجلها.

«جوكر» نوع من الأفلام الذي يرتقي إلى الإجابة عبر ممثله لجانب عناصر فنية أخرى ليست من صميم شغل المخرج. واكين فينكس يرتدي الشخصية بتفاصيلها المخيفة. هو الفيلم بأسره ليس فقط من حيث بطلته له، بل أساساً من حيث إنه السبب الذي من أجله يستحوذ الفيلم على التقدير في نهاية المطاف. ورغم قصور نواح محددة من عمليته الكتابية والإخراج، فإن هذا لا يمنع دقاً من اللقطة المنهجية التي يسدها الفيلم صوب مشاهدته جالباً كل الذين يحتفون اليوم بتلك الشخصية البائسة واليائسة والتي تبدأ مريضة وتنتهي، في ختام الفيلم، مجنونة.

ومن حسن حظ الفيلم أن مخرجه انتخبه إلى أن عليه أن يربط بين جنوح بطله صوب الجريمة والشر وجنوح المجتمع الذي يعيش فيه صوب فساد سياسي واجتماعي. يوزع شخصيات ثانوية وأخرى رئيسية تتداول ما هو فساد مستتر ولو بحجم أقل ويربط بين وصول بطله إلى مطلق الذكاة (وهي حضيض مؤكّد) وبين محيط يراه الفيلم ممانلاً.



Joker واكين فينكس «جوكر» فيلم «جوكر»

سيلفر لا يأخذ من التاريخ الشخصي الوارد في مجلات الجورنل (فرنسيس كونروي، ممثلة مسرحية الأصل لعبت عشرات الأفلام المستقلة سابقاً)، ليست المرأة الوحيدة بالنسبة إليه، لكنها الأقرب إليه من سواها. هناك جارة لطيفة وموظفة شؤون اجتماعية تؤمن له الدواء الذي يجب أن يتناوله بسبب حالته المرضية. تلك الحالة، كما وردت في أصول مجلات DC منذ سنة 1940 كعدو رئيسي لباتمان. جوكر (والكلمة تفصح عن نفسها بما فيه الكفاية) يضحك كثيراً وطويلاً وبصورة مخيفة مستمد من ذلك الدخول المليء شراً. سادي في أذاه وموهبته الوحيدة التي يعرف كيف يمارسها بنجاح هي الجريمة. وهو يضع على وجهه مساحيق حمراء وسوداء كمنسوخة سيئة التنفيذ للمهرجي الملاه في والمسارح الصغيرة. لكن ليس بالبجته ذاتها ولا بما نبهه ملاحظ هؤلاء من براءة وصفاء.

تدرج صوب الحضيض
السيناريو، كما كتبه المخرج تود فيليبس بمعية سكوت

يقوم به البارح في أي دور يتنازه واكين فينكس) يعيش مع والدته الكوميكس (فرنسيس كونروي، ممثلة مسرحية الأصل لعبت عشرات الأفلام المستقلة سابقاً)، ليست المرأة الوحيدة بالنسبة إليه، لكنها الأقرب إليه من سواها. هناك جارة لطيفة وموظفة شؤون اجتماعية تؤمن له الدواء الذي يجب أن يتناوله بسبب حالته المرضية. تلك الحالة، كما وردت في أصول مجلات DC منذ سنة 1940 كعدو رئيسي لباتمان. جوكر (والكلمة تفصح عن نفسها بما فيه الكفاية) يضحك كثيراً وطويلاً وبصورة مخيفة مستمد من ذلك الدخول المليء شراً. سادي في أذاه وموهبته الوحيدة التي يعرف كيف يمارسها بنجاح هي الجريمة. وهو يضع على وجهه مساحيق حمراء وسوداء كمنسوخة سيئة التنفيذ للمهرجي الملاه في والمسارح الصغيرة. لكن ليس بالبجته ذاتها ولا بما نبهه ملاحظ هؤلاء من براءة وصفاء.

سكورسيزي وهو يحاول تنظيف الفساد بقتل جماعي، لكن أحداً لم يتبن قضية وينفذ المهمة المستحيلة بنفسه. كذلك، لم يتبن أحد يعمل عنيف بعدما شاهد جاك نيكولسون أو هيت لدرج في الدور نفسه. الأول لعب الدور في نسخة تم بربوتون «باتمان» سنة 1989 والثاني مثل الدور في «الفارس الداكن» لكريستوفر نولان سنة 2008 ما لم يهره الختاب وأصحاب الرأي حقيقة أن «جوكر» الجديد قد يكون أكثر تأثيراً بمفرده مما كان عليه في المثلين السابقين. هذا لأن البطولة آنذاك كانت لباتمان بينما لعبت شخصية جوكر حجماً محدوداً من الظهور والتأثير. هناك هام المشاهدين حيا بالفارس الذي يحارب من أجل الناس، هنا ليس هناك من ذلك الفارس وجوكر هو البطل والموضوع.

الهالة تلقائية إلى حد «جوكر» كما ينجزه تود فيليبس رجل بانس بمرض يمنع من الضحك طبيعياً. تبدو ضحكته انعكاساً وروحاً لدواخل شديدة الذكائة ليس فيها قسور واحد من خير أو نور. اسمه آرثر فلك

عروض جديدة

Abominable ***

إخراج: وايلدرمان تود كوتون، جيل النوع: رسوم مغامرات فانتازية

مجموعة من الأطفال يكتشفون وجود مخلوق «ياتي» الأسطوري في جوار منازلهم. يتفهمون وضعه ويقررون مصاحبته في رحلة طويلة إلى جبال إيفرست لإعادته إلى أهله رغم مخاطر الطريق. تتجح «الفورميلا» المعتمدة على رغم بساطة أحداث الفيلم.

Downton Abbey ***

إخراج: إنغل مايكل النوع: دراما اجتماعية

اقتباس عن حلقات تلفزيونية معروفة حول أهل بلدة داوتون وهم يجهدون أنفسهم لاستقبال الملكة. أكثر عائلات البلدة غبطة هي عائلة كرويلز التي ستقوم الملكة بزيارتها رسمياً. فيلم ترفيهي عائلي مع نصيب جيد من الممثلين المتميزين.

Dolemite Is My Name ***

إخراج: برور كريك النوع: دراما.

يعود الممثل إيدي مورفي إلى موضعه الطبيعي كمثل عرفناه كوميدياً والتغيير الذي يُتاح له هنا هو أن يلعب دراما لشخص يحاول العودة إلى ضوء المسرح الكوميدي. مورفي ينفذ في الوقت ذاته أدواره المتكيفة في السنوات الأخيرة ويعمد إلى تقديم أداء جيد.



Abominable من «ضغينة»، فيلم الرسوم الجديد

تيارات

النجاح الذي حظي به «هسلر» يدفع بطلته، جنيفر لوبين، حثيثاً صوب تبني مشروع فيلم جديد تريد الإسراع في بدء تصويره قبل نهاية هذا العام. الفيلم الجديد «تزوجتي» (Marry Me). ستقوم ببطولة الفيلم لجانب الكوميدي ميشيل بوتكو والممثل أوون ويلسن.

قرر مهرجان كارمل السينمائي (المدينة الجميلة التي تسكن جانب البحر شمالي هوليوود) إضافة 425 ألف دولار إلى ميزانيته العادية (ثلاثة ملايين دولار) لنخ دورة السنة المقبلة حضوراً أهم على خريطة المهرجانات.

بوش هذا الأسبوع تصوير فيلم عن ظاهرة القتل العشوائي في أميركا بعنوان «حوار القتل الجماعي» الذي سيضم ممثلين جداً، بينهم توم ماوي وبرينان موري. سينتهي التصوير مع نهاية هذا الشهر.



You Die at Twenty الأم وابنتها في «ستومت في العشرين»

حسب نبوءة موته. لا مغامرات. لا علاقة عاطفية. لا سباحة في النهر ولا رحيل عن القرية حتى ولو في سفر قريب. فقط عند عودة أبيه التي تسبق موت سليمان بأيام يدرك مزملاً أنه يحتاج لكي يموت إلى أن يعيش أولاً.

ينجز المخرج فيلمه هذا بعناية فائقة. كل لقطة تساوي الجهد المبذول لإتمامها على النحو الذي تظهر فيه وأكثر. التمثيل (من ممثلين غير معروفين خارج السودان) متكامل الصفات. حوار يطرح الأسئلة مباشرة وكتابة تجيب عنها إيجاباً. وإخراج يضع السينما اختباراً الأول مبدئياً لغتها على لغة الموضوع ذاته.

لا يستحق *** وسط
جيد **** ممتاز
**** تحفة

تنتيشة الناقد

«ستومت في العشرين»
إخراج: أمجد أبو العلا
السودان (2019)
تقييم: ****

على الرغم من أن الأفلام القصيرة السابقة التي حققها أمجد أبو العلا، ونال عنها جوائز في مهرجاني لا شيء منها كان نجوة فعلية للنتيجة الرائعة التي الخليج ودي، كانت جيدة وتشبه موهبة محفزة، إلا أن أنجزها المخرج في فيلمه الأول.

مثل أورسن ولز وجون هيوستن وشادي عبد السلام وسواهم كثيرون اجادوا صنع الفيلم الأول، بيلور المخرج السوداني خطوته على أفضل وجه. يختار موضوعاً عن قصة حتمور زيادة «النوم عند سفح الجبل» ويعمل بمنأى عن كل هفوة متوقعة المخرج يضع قدمه في الماء متمسكاً بخطوته الأولى. هذا التمسك شبيه بالمشهد الذي نجد فيه بطله مزملاً (مصطفى شحاتة) يجرب ماء النيل لأول مرة بقدميه متردداً في خطواته.

النيل هو الحياة التي لم يغتمرها بعد. خائف منه ومن الحياة ذاتها ولديه عذر مهم: حين ولد طفلاً أخذته والدته سكينة (إسلام مبارك) إلى إمام القرية ليبارك مولده. حسب طقوس يقوم صوفي بإحصاء السنين وهو يتمايل ويسقط



The Burmese Harp «الفيثارة البرموزية»

في إحدى المرات يمر ميتزوشيميا بالوحدة التي كان انضم إليها، لكن أحداً من أفرادها لا يستطيع التأكد من شخصه. هذا إلى أن يسمع الجنود موسيقاه فيدركون أنه رفيقهم السابق... حين يصدر العفو العام ويستعد الجنود للعودة إلى بلادهم يدركون أن ميتزوشيميا سيبقى في يورما. يناشونه العودة معهم، لكنه يتكفي بالنظر إليهم مودعاً. بالنسبة إليه لم تعد هناك أراض وأوطان، إنما هي حياة على الأرض تستورد أنفاسها من الروح والموسيقى إنه من الصعب، إلى اليوم أن تجد فيلماً يشبه، في أي مضمون أو شكل، ما حققه إتشيكافا في عمله هذا. الفيلم ما زال منفرداً اليوم كما كان منفرداً بالأمس. ليس فيه عند المخرج صديق أو عدو. الحرب القاسية لا تعرف ذلك. وبمجرد تخلي إتشيكافا عن التجويد السياسي يساوى بين الجميع. السائد هنا هو معالجة الموضوع بجوه إسناسي بحت

في القتال. حين يدرك أن المجموعة لا تنوي الإذعان يحاول الهرب من المكان قبل أن تنفذ المدة الموقوتة التي حددتها الحامية البريطانية لمواصلة القصف. لكن القصف يبدأ سريعاً ويشمل كل شيء. ميتزوشيميا يُعتبر في عداد الموتى.

نتنقل، بعد ذلك، إلى الحامية اليابانية التي يقودها الكابتن إينوي والتي باتت تعيش الآن في مسسكر بريطاني وتقوم بأعمال الطرق بانتظار موعد الإفراج عنها. يختار المخرج إتشيكافا الانتقال بين ميتزوشيميا (الذي نجا بنفسه وعالج جراحه ناسك بوذي) والحامية اليابانية. الأول يبدأ ترحالاً فوق براري يورما، مستفيداً من معرفته اللغة، ومتوقفاً عند جثث الجنود اليابانيين التي ما زالت في العراق لكي يحفر قبوراً لها. لاحقاً ما ينضم إليه بعض أبناء القرى البورمين قبل أن يستمر في تجواله منتقلاً من مكان لآخر.

سنوات السينما

The Burmese Harp
إخراج: كون إتشيكافا
اليابان (1956)
تقييم: ****
موسيقى تصنع السلام

«الفيثارة البرموزية» تبقى أشهر روايات الكاتب ميتشيو تاكياما والوحيدة التي تم تحويلها إلى السينما كما إلى التلفزيون. المخرج في العملين المختصين هو كون إتشيكافا، أحد أهم مخرجي السينما اليابانية إلى اليوم.

إنها الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية. المعارك ما زالت ناشئة في جزيرة يورما. لا انتصارات كبيرة هنا للجيش الياباني، بل مجرد امتثال لأوامر تقتضي بمتابعة القتال. للقيام بالمهمة على خير وجه يقوم الكابتن إينوي (رنارتو ميكوتو) بتدريب جنوده على الغناء تجاوباً مع عزف الجند ميتزوشيميا (شوجي ياسوي) على آلة «الهارب» وهي فيثارة من تراث الآت الموسيقي في تلك الأثناء من البلاد. الغاية هي تخفيف الجند لدج الفن في خدمته العسكرية، لكن الأثر غير المنظور هو كيف أدى ذلك لاحقاً إلى أن تلعب الموسيقى دورها في الدعوة إلى السلام.

نصائح صحية حول أحد أكثر أنواع العقاقير انتشاراً

الأدوية المتناولة عبر الفم... مكونات وأشكال متنوعة

الرياض، د. حسن محمد صندقجي

تمكين مادة العقار من الوصول إلى المناطق التي يعمل فيها للتغلب على الأمراض ومعالجتها، هو أحد التحديات الطبية والصيدلانية. وبصورته المبسطة، يتم إدخال مادة العقار (الموجودة في الدواء) إلى الجسم عبر عدة طرق، وهي: إما بالتناول عبر الفم، أو الاستنشاق عبر الأنف أو حقن العقار ضمن مزيج سائل بالإبرة تحت الجلد أو في العضل أو في الوريد، أو كتحميلة شرجية أو مهبلية أو في الإحليل، أو كمستحضر موضعي على الجلد، أو قفطرة سائلة في العين أو الأنف أو الأذن. وهناك أيضاً صور متقدمة لإدخال الدواء مباشرة في عدد من أعضاء الجسم أو مناطق.

تركيب «الأدوية الفموية»

بشكل عام، وأياً كان شكل الدواء، تحتوي الأدوية التي يتم تناولها عبر الفم (الأدوية الفموية) Oral Medications على مكونين رئيسيين: الأول هو العقار الدوائي (المركب الكيميائي الدوائي) الذي هو أساس الدواء والمادة الكيميائية الفاعلة فيه. والمكون الآخر هو ما يُسمى بـ«السواغ» (Excipient)، أي جميع المواد التي تتم إضافتها إلى مركب العقار لتكوين «كثلة الجرعة الدوائية». وتُضاف مجموعة مواد «السواغ» من أجل عدة دواعٍ منها: تحقيق استقرار الدواء على المدى الطويل عند وضعه في عبوة الدواء، وصناعة تركيبات دوائية صلبة تحتوي على كميات قليلة جداً من مكونات العقار القوية، وتسهيل مرور الدواء خلال عملية البلع واتناء اجتياز أنابيب الجهاز الهضمي وتحسين فرص امتصاص الدواء، وتقليل لزوجة أو تعزيز قابليته للذوبان، وتحسين التوفر البيولوجي للعقار عند امتصاصه للدخول إلى الدم، ورفع مستوى ثبات تركيبات دوائية كيميائية كي يتمكن من الدخول إلى الجسم وهو في حالة فاعلة، وغيرها من الغايات التي تهدف بالمحصلة إلى رفع مستوى استفادة الجسم من الدواء في معالجة المرض، وتحسين ثبات الدواء في عبوته وخلال مراحل تناوله.

وفي صناعة الدواء اليوم ثمة أكثر من 12 نوعاً من فئات مواد السواغ، ومنها:

- المواد المضادة للتصاق Antiadherents لتقليل التصاق فيما بين السواغ أو حبيبات العقار، أو لتقليل سطح حبوب الدواء مع الحبوب الأخرى أو الأسطح التي يمر خلالها الدواء بعد البلع.
- المواد الرابطة Binders التي تضمن تشكيل مكونات الدواء

ضمن حزمة واحدة ذات قوة ميكانيكية جيدة، ومنها مواد رابطة خاصة بالأقراص الدوائية الصلبة، وأخرى مواد رابطة خاصة بالأدوية السائلة.

- المواد المغلفة أو الملبسة Coatings التي تغطي قرص الدواء لتحمي مكوناته من التلف بسبب جدران أنابيب الجهاز الهضمي.
- المواد المطوية، أو لتخفيف الطعم غير المحب للدواء إلى حين البلع، أو لضبط خروج العقار من قرص الدواء حسب الوقت أو بعد تجاوز منطقة المعدة Enteric Coating.
- المواد الملونة Colors التي تضاف لتحسين مظهر القرص الدوائي وتسهيل تحديد نوع الدواء على المريض.
- المواد الممتدة أو المفككة Disintegrants التي تساعد في تفكك القرص الدوائي في رطوبة سوائل الجهاز الهضمي لإطلاق عقار الدواء كي يتم امتصاصه.
- المواد المحسنة لنكهة

وطعم الدواء Flavors لتضمن تقبل المريض تناوله بمختلف أنواع النكهات المحببة.

- المواد المسهلة لالتراشق والسوية Glidants التي تُضاف في المراحل الأخيرة من إعداد قرص الدواء وتضمن سهولة تدفق قرص الدواء عند الاحتكاك مع جدران أنابيب الجهاز الهضمي.
- مواد التشحيم Lubricants وهي أنواع متعددة، وتضمن عدم تكتل مكونات الدواء على بعضها البعض، أو تقليل احتكاك الدواء مع الأسطح التي يصطدم بها القرص الدوائي.
- إضافة إلى كل من: المواد المحافظة Preservatives، والمواد الماصة Sorbents للارتطام، والمواد الحلية Sweeteners للتلطيم، و مواد المركبات الناقلة Vehicles.

أشكال الأدوية

والأدوية التي تُؤخذ عن



طريق الفم تتوفر ضمن 6 أشكال رئيسية، يتم إعداد كل منها بطريقة مميزة وفق عدد من الدواعي الصيدلانية والدواعي الفسيولوجية في الجسم، التي تتدخل في إعداد وتصميم شكل الدواء الذي يتم تناوله عبر الفم، بثلث الأشكال المختلفة. وهذه الأشكال الستة هي: حبة القرص الدوائي الصلب Tablets، والكبسولة الجيلاتينية الدوائية Capsules التي تُغلف وتُحفظ مسحوق الدواء، والقرص الدوائي القابل للمضغ في الفم Chewable Tablets، والتي يتم تصنيعها على شكل أقراص (Lozenges)، والأقراص الفوّارة Effervescent Tablets القابلة للذوبان عند المزج بالماء ليتم شربها بعد ذلك، ومجموعة من الأشكال السائلة الصالحة للشرب

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

5 طرق مُجدية لتذكر تناول الدواء

الدوائية Pill Boxes إعادة مفيدة وفاعلة في ترتيب تناول الأدوية المتعددة وفي الأوقات المختلفة من اليوم، ويمكن العثور عليه بسهولة في معظم الصيدليات، ويمكن حمله في مكان الإقامة وأوقات السفر. وهناك أنواع متنوعة منه، منها ما يُغطي أدوية اليوم الواحد، وبعضها يوفر ترتيب تناول أدوية كامل أيام الأسبوع.

3- التطبيقات الإلكترونية للتذكير بتناول الدواء. تعتبر التطبيقات Pill Reminder التي تساعد المرضى على تذكر تناول الأدوية من الوسائل الملائمة والفعالة لمن يستخدم الهاتف الجوال. وبعضها يحفظ سجل القيام بتناول الدواء أو نسيان ذلك. وبعضها يُمكن من إضافة ملاحظات شخصية حول الدواء، مثل الآثار الجانبية ومقدار الجرعة والتفاعلات الدوائية والاستخدام الآمن أثناء الحمل.

4- ربط تناول الدواء مع النشاط اليومي. يمكن ربط تناول جرعات الدواء بروتين يومي مثل وقت الإفطار أو بعد الاستحمام أو عندما تستعد للنوم. ومما يساعد في ذلك، حفظ الأدوية في مكان آمن وملائم ويُمكن رؤيته.

5- مساعدة أفراد الأسرة أو الأصدقاء. غالباً ما يحتاج كبار السن إلى مساعدة لتذكر تناول الأدوية الخاصة بهم، وهذا يُمكن لأفراد الأسرة أن يساعدهم فيه. ويستطيعون أيضاً تسهيل ذلك عليهم بتعليمهم استخدام صندوق الحبوب الدوائية، والكتابة بخط كبير على عبوات الدواء أوقات تناولها وكيفية ذلك.

بجدر احتفاظ المريض بقائمة محدثة لأسماء الأدوية التي يتناولها، وقوة وعدد الجرعات خلال اليوم، والكمية المتوفرة منها لديه. كما يجدر به سؤال الطبيب عند مراجعة العيادة حول مدى الحاجة لتلك الأدوية، والطلب من الصيدلي تبسيط ترتيب برنامج توزيع تناول الأدوية خلال ساعات النهار والليل، وعلاقة ذلك بتناول الطعام، ومدى أمان تناول بعضها مع بعض. وبعد ذلك يُعد المريض روتين تناول أدويته اليومية. وتحت عنوان «طرق مبتكرة لتذكر تناول الدواء في كل يوم»، تقول إدارة الغذاء والدواء الأميركية إنها «حقيقة، يمكن أن تكون متابعة تناول الأدوية الموصوفة طبيياً مهمة شاقة، لكن لا تقلق أبداً، فهناك طرق مجربة وحقيقية لمساعدتك على تذكر أخذ أدويةك اليومية في الوقت المحدد دون أن تُنسى». وهي تشمل:

1- تعرف على الأدوية الخاصة بك. إن معرفة المزيد حول الأدوية الموصوفة طبيياً لك والتعرف على جوانب الحالة المرضية لديك، سيسعز التزمك بتناول الأدوية ضمن خطة المعالجة الطبية لك. وهذا مهم بشكل خاص لتذكيرك بأن الوقت قد حان لتناول الدواء في الحالات المرضية التي لها أعراض قليلة، مثل ارتفاع ضغط الدم. ومعرفة الآثار الجانبية المحتملة لتناول الدواء أمر مهم حتى يُمكن ملاحظتها في حالة حدوثها، ولذا تأكد من أن تسأل طبيبك عن الآثار الجانبية القصيرة الأجل وطويلة الأجل مع أي دواء.

2- صندوق الأدوية. صندوق الحبوب

كالقطرات أو الشراب الدوائي Syrup أو مزيج المحاليل الدوائية. وفي معظم الحالات، لا يدخل العقار في الأشكال المختلفة لهذه الأدوية المتناولة عن طريق الفم، إلى مجرى الدم إلى حين وصول الدواء إلى المعدة أو الأمعاء، ثم يتم امتصاصه. ولكن في بعض الأحيان يتم امتصاص العقار مباشرة بعد وضعه في الفم عن طريق الأوعية الدموية في أغشية بطانة الفم Buccal Tablets، وذلك لأسباب عدة، من أهمها تحاشي المرور بالكبد قبل الوصول إلى القلب. كما أن بعضاً من الأدوية التي يتم تناولها عبر الفم تعمل دورها العلاجي موضعياً في أحد أجزاء الجهاز الهضمي دون أن يدخل بمتنها الجسم ودون أن تدخل إلى الدم.

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

تتناول الأدوية عن طريق الفم

هل يمكن تقسيم قرص الدواء؟

الممارسات لتقسيم الأقراص - Best Practices for Tablet Splitting. والتي من ضمنها النقاط التالية:

- للأقراص الدوائية التي يُمكن تقسيمها، يتم توفير معلومات حول كيفية إجراء ذلك ضمن المعلومات التي يتضمنها ملصق الورقة العرفية في عبوة علبة الدواء. كما توضع علامة لمكان إجراء ذلك على قرص الدواء نفسه. وإذا لم تكن ثمة معلومات تفيد بإمكانية تقسيم الدواء في ملصق الورقة العرفية به، أو لا توجد تلك العلامة على قرص الدواء نفسه، فإنه من غير المضمون أن ذلك الكسر ملائم لتقسيم قرص الدواء، كما أن من غير المضمون

تقسيم قرص الدواء سيعطي جرعة متساوية للعقار. ويجدر في هذه الحالة استشارة الطبيب أو الصيدلي حول هذا الأمر.

- للأدوية التي يُمكن تقسيمها، يتم توفير معلومات حول كيفية إجراء ذلك ضمن المعلومات التي يتضمنها ملصق الورقة العرفية في عبوة علبة الدواء. كما توضع علامة لمكان إجراء ذلك على قرص الدواء نفسه. وإذا لم تكن ثمة معلومات تفيد بإمكانية تقسيم الدواء في ملصق الورقة العرفية به، أو لا توجد تلك العلامة على قرص الدواء نفسه، فإنه من غير المضمون أن ذلك الكسر ملائم لتقسيم قرص الدواء، كما أن من غير المضمون

حالات نادرة تشير إلى حدوث خلل في القلب نتيجة الإثارة الشديدة

تحذيرات من الآثار العضوية لألعاب الفيديو العنيفة

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *

لا شك في أن ألعاب الفيديو (video games) تحتل شعبية كبيرة جداً بين الأطفال والشباب، تختلف عن التعلق بألعاب أخرى، وتصل إلى حد الإدمان الفعلي؛ نظراً لتقنياتها التكنولوجية المتطورة التي تحاكي الواقع بشكل كبير. وهذا ما يقود إلى أن يشعر من يمارس هذه الألعاب بنشوة حقيقية، كما لو كان يتعرض لهذه المغامرات بالفعل؛ خصوصاً أن الأنواع الحديثة من هذه الألعاب تكون مجهزة بمؤثرات معينة تضاعف من هذه الأحاسيس.

مخاطر الألعاب

على الرغم من جاذبية هذه الألعاب فإنها لا تخلو من مخاطر طبية. وأحد حالات تم تشخيصها بشكل في ضربات القلب، أشارت إلى احتمالية حدوث هذا الخلل في الأطفال المهيئين لذلك، عند التعرض للإثارة الشديدة جراء هذه المغامرات الموجودة بشكل مكثف في ألعاب الفيديو، ويمكن أن يصل الأمر إلى حدوث إغماء كامل.

وقد توصل إلى هذه النتائج أطباء من أستراليا ونيوزيلندا، وتم نشرها في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) من العام الجاري، في «أوربية

نيو إنجلاند الطبية» (New England Journal of Medicine) بعد أن أصيب 3 أطفال متفرقين، تتراوح أعمارهم بين العاشرة والخامسة عشرة، بإغماء أثناء ممارستهم ألعاب فيديو كانت تتضمن حرباً إلكترونية عنيفة، ما أدى إلى تعرضهم لعدم انتظام في ضربات القلب (arrhythmia) وحدثت الإغماء، وهو الأمر الذي سبب دهشة وقلقاً لأباء والأطفال؛ حيث إنهم كانوا أصحاء تماماً بشكل ظاهري، ومن دون تاريخ مرضي لأمراض القلب. وحدث الإغماء كان العلامة الأولى التي لفت الانتظار لوجود مشكلة في القلب.

وتفسير ذلك أن هذا الخلل في ضربات القلب موجود بالفعل، ولكن في الأحوال العادية يمكن ألا يشعر به الطفل، ولكن عند التعرض لجرعات متزايدة من الإثارة وقيام الجسم بإفراز الأدرينالين بكميات كبيرة، يظهر هذا الخلل بشكل واضح. وعندما قام الأطباء بعمل تسجيل لضربات القلب، تبين أن الأطفال لديهم حالة من تسارع ضربات القلب الطبيعية (ventricular tachycardia) وهو عرض خطير يمكن أن يهدد الحياة؛ خصوصاً إذا تم وضع الجسم في حالة أشبه ما تكون بمعركة، أو قلق متزايد وتوتر، وهو الأمر الذي حدث أثناء ممارسة اللعبة.

وأوضح أطباء القلب في أستراليا هذه الظاهرة تحدث في الأشخاص المهيين جينياً، أو الذين يعانون من عيوب خلقية في القلب، وتظهر بشكل نادر في الألعاب الرياضية؛ حيث يفقد اللاعب الوعي بشكل مفاجئ، ويمكن أن يؤدي إلى توقف القلب بشكل كامل. وهذه العيوب الجينية أو الخلقية في الأغلب لا تظهر بشكل واضح إلا عند تعرض الجسم لمحنة كبيرة (stress)؛ سواء على المستوى البدني أو على المستوى النفسي. وفي الحالات يتم إفراز الهرمونات المحفزة لزيادة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم وضيق الشرايين، وهو الأمر الذي يمثل مجهوداً كبيراً على القلب المعتل بالأساس. وأشار العلماء إلى أن ما حدث مع هؤلاء الأطفال، وعلى الرغم من أن نسبة حدوثه لا تزال نادرة، وتقريباً هي طفل إلى كل 10 آلاف، فإنه يُؤكّد وجود حقيقة أن ألعاب الفيديو لها التأثير نفسه على القلب، والذي يمكن أن يؤدي إلى الموت المفاجئ.

عبء نفسي وجسدي

حذر أطباء القلب من خطورة وضع الأطفال في مواقف تمثل عبئاً نفسياً وجسدياً عليهم، وأكدوا أنه حتى البالغين في كثير من الأحيان لا يستطيعون التعامل مع المشاعر التي تؤدي إلى تدفق الأدرينالين

في الجسم، مثل الإثارة المفرطة أو الفرع الشديد، وهو الأمر الذي يفسر الوفاة في حالة حدوث كوارث لكثير من الأشخاص من مجرد الصدمة النفسية والعصبية (neurogenic shock)، من دون أن يتعرضوا لخطر مادي محسوس. وأوضحوا أنه من الضروري عدم الاستهانة بالخلل الذي يحدث في ضربات القلب، حتى لو كانت أعراضه بسيطة، مثل مجرد الإحساس بضربات القلب، ويجب أن يخضع الطفل للفحص الطبي.

كان الأطفال الثلاثة قد تعرضوا للإغماء بعد فوزهم في ألعاب الفيديو، وأحدهم وهو الأكبر في العمر (15 عاماً) كان يعاني بالفعل من عيب خلقي منذ الطفولة، وخضع لإجراء جراحة في القلب، وعند ذهابه إلى المستشفى قام الأطباء بتربيط جهاز أشبه ما يكون بمنظم لضربات غير المنتظمة (defibrillator) لما أنقذ الطفل من تعرضه لنوبة أخرى داهمته حينما كان يمارس اللعبة نفسها مجدداً بعدها بأسبوعين فقط. ومن المعروف أن الأطفال الذين يعانون من مثل هذه العيوب الخلقية يكونون ممنوعين من ممارسة الرياضات التنافسية التي تتطلب بذل مجهود بدني كبير، والأمر نفسه يجب أن ينطبق على مثل هذه الألعاب التي تعرضهم للتأثير نفسه.

* استشاري طب الأطفال



الفتح يبحث اليوم عن أول فوز له على حساب «الرائد»

الوحدة يواصل انتصاراته في الدوري... وطموح الاتحاد يصطدم الليلة بالحزم

المواجهة، ومحاولة استغلال الروح المعنوية العالية التي يعيها لاعبو فريقه في الأيام الأخيرة، ويعتمد الضيوف على النواحي الدفاعية ومحاولة استغلال الكرات الثابتة والهجمات المرتدة التي تعتبر السلاح الأخطر لدى الفريق الحزمي.

وفي الأحساء، يسعى فتحي الجبال مدرب الفتح إلى وقف نزف النقاط، والبحث عن أولى الانتصارات بعد أن مُني فريقه في الجولات الخمس الماضية بخسائر ثقيلة، وعجز التونسي عن التوصل للتوليفة المناسبة، على الرغم من التغييرات العريضة التي أحدثها، بيد أنها لم تشفع له في تصحيح مسار فريقه الذي يقبع في قاع الترتيب دون أي نقطة، ومن المؤكد أن أصحاب الأرض سيرمون بكامل ثقلهم في هذه المباراة لخطف انتصار يُحيي الآمال ويقربهم من الإبتعاد عن القاع، كما يدرك التونسي فتحي الجبال أن هذا اللقاء هو الفرصة الأخيرة، وخسارته تعني رحيله عن الدوري السعودي بعد مواسم كثيرة قضاه مع نادي الفتح.

وفي الجهة الأخرى، يطمح الرائد باستغلال الظروف الصعبة التي يمر بها أصحاب الأرض سيمرون بكامل ثقلهم في هذه المباراة لخطف انتصار يُحيي الآمال ويقربهم من الإبتعاد عن القاع، كما يدرك التونسي فتحي الجبال أن هذا اللقاء هو الفرصة الأخيرة، وخسارته تعني رحيله عن الدوري السعودي بعد مواسم كثيرة قضاه مع نادي الفتح.



الوحدة حقق رابع انتصاراته في الدوري أمس (تصوير: صالح الغنام)

فرحة وحدوية أمس بالفوز على ضمك (تصوير: صالح الغنام)

في استثمار الكرات الهوائية، كما يشكل ظهيرا الجنب سعود عبد الحميد ومنصور الحربي جنبه هجومية من الأطراف، بمساندة التشيلي فيلانويفا، المنهدة تنفيذ الكرات الثابتة، وصاحب القدم اليمنى التي تعرف طريق المرمى. وعلى الجانب الآخر، أفاق

بعض عناصر لم يسبق لها المشاركة بصفة أساسية منذ بداية مسابقات هذا الموسم، سواء على الصعيد الآسيوي والعربي حتى المحلي، واعتمد على هارون كمارا في خط المقدمة، عوضاً عن الصربي ألكسندر الذي كان غائباً تماماً عن مستواه ولم يقدم بالإضافة الفنية المرجوة، إلى جانب مشاركة عبد العزيز البيشي ضمن القائمة الأساسية، ومنصور الحربي على الطرف الأيسر، ولن يحدث التشيلي تغييرات تذكر على قائمته الأساسية في مواجهة هذا المساء.

ومن المرجح أن يعتمد على فواز القرني في حراسة المرمى، وزباد الصحافي وعبد المحسن قلانة في متوسط الدفاع، ومنصور الحربي وسعود عبد الحميد ظهيري الجنب، وسيحتل المغربي كريم الأحمد مهمة الربط بين خطوط الفريق في منطقة محور الارتكاز، وبجانبه التشيلي فيلانويفا، وعلى الأطراف الأمامية عبد العزيز البيشي ورمارينهو، بينما سيتولى إميليانو مهمة صناعة اللعب والدخول مهاجماً ثانياً، بجانب هارون كمارا في حال امتلاك الاتحاديين زمام المباراة.

ويتمتع أصحاب الأرض أسماء مميزة على مقاعد البدلاء لا تقل قيمتهم الفنية عن الأسماء الأساسية وباستطاعتهم قلب موازين المباراة كما كان في مواجهات سابقة، بوجود الكسندر وخالد السميري وعصام المولد، ودائماً ما تحضر التدخلات الفنية من التشيلي سيريرا في الثلث الأخير من المباراة على حسب مجرياتها. وينتجح مدرب الاتحاد بأسلوبه الفني الاعتماد على إغلاق النواحي الخلفية وعدم منح الفريق المنافس فرصة

الرياض، طارق الرشيد

واصل الفريق الكروي الأول بنادي الوحدة انتصاراته ضمن منافسات الجولة السادسة من دوري المحترفين السعودي، عقب فوزه أمس على ضيفه ضمك، بهدف دون مقابل، أحرزه لاعبه يوسوفو نياكاتي في الدقيقة العاشرة من عمر المباراة ليرفع رصيد فريقه إلى 12 نقطة، ليحتل المرتبة الثانية في الدوري.

وحقق الوحدة فوزه الرابع على التوالي في الدوري بعد انطلاقته متعثراً أمام الاتفاق والوحدة حيث انتهت المواجهتان بخسارتين، قبل أن يعود بسلسلة انتصارات أمام الأهلي والفيحاء والفتح، وأمس أمام ضمك.

وفي المقابل، خسر ضمك مباراته الثانية على التوالي، بعد رباعية الحزم الأسبوع الماضي، وخسارته أمس أمام الوحدة، ما يعني احتمالية إقالة إدارة النادي لمدير فريقها التونسي محمد الكوكي.

وعلى مستوى منافسات اليوم، يطمح الاتحاد في مواصلة انتصاراته والمنافسة بقوة على كرسي الصدارة، عندما يلقي ضيفه الحزم اليوم ضمن منافسات الجولة السادسة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بينما يحل الرائد ضيفاً ثقيلاً على الفتح، الباحث عن وقف إهدار النقاط والهروب من قاع الترتيب، بعد أن تلقى 5 خسائر متتالية.

ويدخل الاتحاد هذه المواجهة منتشياً بعد المستويات الميزة التي قدمها في الجولتين الأخيرتين وحقق العلامة الكاملة أمام الشباب والتعاون، ووقف للمركز الثالث بـ9 نقاط، وعوض الخسارتين من الهلال وضمك، ودفع مدرب أصحاب الأرض والجمهور

دعم إداري للاعبين... وإقبال ضعيف على تذاكر المباراة سييرا يجهز لمعسكر «التوقف»... ودا كوستا إلى إسبانيا



جدة، إبراهيم القرشي

تعمرت إدارة الاتحاد إقامة معسكر داخلية للفريق الأول، مع الترتيب لخوض مواجهة إلى مواجهتين وديتين خلال فترة التوقف المقبلة، التي تصادف «أيام الفيفا»، في إطار رغبة الجهاز الفني في إبقاء اللاعبين على رتم المباريات، للاعداد الأمثل للعودة للمنافسات الرياضية مجدداً.

وتمتد فترة التوقف 12 يوماً تبدأ في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) إلى السابع عشر من الشهر ذاته، فيما يلتقي الاتحاد نظيره الـ99 في ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع في مكة المكرمة، في الـ9 من أكتوبر، ضمن منافسات الجولة السابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. إلى ذلك، غادر المحترف المغربي مروان دا كوستا إلى إسبانيا لإجراء فحوصات طبية على موضع إصابته التي يعاني منها في الظهر، حيث يُنتظر أن يدخل اللاعب برنامجاً علاجياً وتأهلياً تاهباً للعودة من أجل المشاركة في التدريبات الجماعية للفريق، ويُنتظر أن تكون العودة تزامناً مع انتهاء فترة التوقف المقبلة.

وعلى هذا الصعيد، أنهى فريق الاتحاد، يوم أمس، استعداداً لمواجهة فريق الحزم اليوم ضمن منافسات الجولة السادسة من الدوري، وسط التفاف إداري عمل على تهئية اللاعبين نفسياً ومعنوياً للمباراة، في الوقت الذي حرص المدرب سييرا ومواصلة فرض طوق من السرية على المراسن تجنباً من كشف مخططاته التكتيكية للمباراة.

وتعهد لاعبو الاتحاد، بحسب المصادر، ببذل جمل لديهم لإسعاد جماهيرهم هذا المساء بخطف النقاط الثلاث للمباراة، في الوقت الذي عمد سييرا أمس إلى الشروع في وضع مسانته الأخيرة على

المنهجية التكتيكية للمباراة، بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه، ويعدما شرح للاعبين نقاط قوة وضعف منافسهم في حاضرة فنية طالهم خلالها الالتزام بالتعليمات الصادرة منه، وتنفيذها والتركيز العالي لتحقيق تطلعات جماهيرهم. في الوقت الذي رصدت إدارة الاتحاد مكافأة خاصة للاعبين في حال تحقيقهم الفوز في إطار عملها الدؤوب على تهئية اللاعبين وتحفيزهم لتحقيق تطلعات جماهيرهم، حيث يتطلع من خلالها الاتحاديون لمواصلة فريقهم سلسلة النتائج الجيدة التي حققها في آخر مباراتين له أمام الشباب والتعاون بتحقيق الفوز، ومنافسته على لقب بالدوري.

ويحتل الاتحاد المركز الثالث في سلم الترتيب برصيد 9 نقاط، في الوقت الذي سيسهم فوزه على الحزم بالارتقاء للمركز الثاني في سلم الترتيب بـ12 نقطة بصفة مؤقتة، وذلك بعد تأجيل مواجهة فريقه

هوساوي يعلن اعتزال اللعب دولياً النصر يخاطب فيتوريا للتجديد

الرياض، عبدالله الهلاي

واصل فريق النصر تدريباته تحت قيادة المدرب البرتغالي روي فيتوريا الذي بدأت إدارة النصر بالتفكير في مخاطبته من أجل تمديد عقده وذلك بعد عدة اجتماعات عقدتها الإدارة مع المدرب الذي أكد أن لديه مشروعا كبيرا على مستوى فرق كرة القدم بالنادي بجميع فئاته، واستغل فيتوريا تأجيل مباراة النصر بالفصلي من أجل إعداد لاعبيه المصابين وتأهيل اللاعبين العائدين من الإصابات، ومن المنتظر أن يكون الثاني البرازيلي جوليانو والنيجيري أحمد موسى جاهزين للدخول بالتدريبات الجماعية ابتداء من الأسبوع المقبل حيث سيتم وضع برنامج لياقي خاص بالفئتين ليكونا جاهزين للقاء الرائد في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في 20 من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، كما واصل يحيى الشهري وعبد الفتاح آدم في أداء تدريبات لياقية خاصة ليكونا كذلك جاهزين بعد عودة المنافسات. إلى ذلك، أعلن قائد النصر والمنتخب

غوميز يحطم رقم ويلهامسون الهلال يفقد سالم وكنو أمام الاتفاق

الرياض، فارس السبيعي

تأكد غياب الشانسي سالم الدوسري ومحمد كنو لاعبي فريق الهلال عن مباراة الاتفاق التي ستجمع الفريقين على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام مساء غد السبت ضمن مباريات الجولة السادسة من مسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن أظهرت الكشوفات الطبية التي أجريت لهما تعرض الدوسري لتمزق في عضلة الفخذ الأمامية وسيحتاج لبرنامج علاجي لمدة عشرة أيام فيما يعاني اللاعب كنو من إصابة في العضلة الضامة. وجاء ذلك بعد تعرض لاعبي الهلال للإصابة خلال مشاركتهم في لقاء السد القطري الأخير في ذهاب الدور نصف النهائي لدوري أبطال آسيا والذي كسبه الأزرق 4-1. فيما ستضخ اليوم مدى قدرة الثلاثي

الإحمدي حث اللاعبين على العودة بنقاط المباراة الأهلي ينتهج أسلوباً هجومياً لتجاوز الفيحاء



الحمدى حرص على معالجة لاعبين للفرض السانحة أمام المرمى (الشرق الأوسط)

الأخيرة اعتماد مدرب الأهلي المحمدي أسلوباً هجومياً لمواجهة فريق الفيحاء غدا السبت في الجمعة ضمن الجولة السادسة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وحرص مدرب فريق الأهلي على معالجة إضاعة اللاعبين للفرض السانحة أمام المرمى والتي ظهرت بشكل واضح خصوصاً في مواجهة الأخيرة أمام النصر يوم الجمعة الماضي من خلال تدريب اللاعبين على التمرکز الصحيح والتركيز عند مواجهة حارس المرمى واختيار القرار الصحيح من جهة التصويب بجانب دقة نقل الكرة وتسريعها بين اللاعبين قبل أن يختم الحصة التدريبية بإجراء مناورة فنية على كامل الملعب وقف من خلالها على النهج الفني تحضيراً للمباراة بجانب الوقوف على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في اللقاء.

ووضح أن مدرب فريق الأهلي سيدخل لقاء الغد أمام الفيحاء بنفس الأسماء التي استعان بها في مواجهة النصر الأخيرة نتيجة رضاه عما يقدمه اللاعبون مع تكليف بعض الأسماء من لاعبي خط الوسط بأدوار هجومية أكبر وفي مقدمتهم اللاعب يوسف بلابلي لاعب خط الوسط الدولي الجزائري.

طالب صالح المحمدي مدرب فريق الأهلي لكرة القدم لاعبيه بأهمية مضاعفة الجهد والتركيز الكبير خلال مواجهة الفيحاء يوم غد السبت في الجمعة وتحقيق الانتصار والعودة بالفاتح لنقاط كاملة إلى جدة لتعزيز حظوظ الفريق في المنافسة قبل توقف مسابقة الدوري في الفترة القادمة بسبب حوض المنتخب السعودي الأول لمباراتين أمام سنغافورة ومنتخب فلسطين ضمن التصفيات المزدوجة لنهائيات كأس آسيا وتصفيات قارة آسيا المؤهلة لكأس العالم 2022م.

وشرح المدرب السعودي المحمدي خلال اجتماعه باللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها مساء أمس الخميس الأسلوب الفني الذي سيدخل به لقاء الغد والعمل الفني المطلوب تنفيذه خلال الحصة التدريبية.

وكشفت الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها للاعبين مساء أمس الخميس على ملعب الأمير محمد العبد لله الفصيل بعيداً عن وسائل الإعلام والجماهير بعد أن فضل الجهاز الفني إغلاقه لفرض السرية على التحضيرات

مدرب مصر: صلاح لن يكون معنا في «معسكر بوتسوانا»

القاهرة: «الشرق الأوسط»
ورد «الغيفاء» بالإشارة إلى أن الصوتين الغيا بسبب التوقيع على المستندات المتعلقة بهما بالأحرف الكبيرة، وهو ما يخالف أنظمة الاتحاد. وجاء الأخذ بالرد بين الاتحادين، بعد قيام صلاح (27 عاماً) بإثارة جدل واسع عبر مواقع التواصل، إذ عدل التعريف الشخصي عبر حسابه على موقع «تويتر»، مكتفياً بعبارة أنه «لاعب نادي ليفربول» الإنجليزي، بدلاً من التعريف السابق «اللاعب نادي ليفربول ومصر». وفسرت غالبية المستخدمين هذا التعديل بأنه اعتراض على التصويت. واثارت القضية جدلاً واسعاً في مصر شمل محللين وصحافيين وأعبين، وأعادت فتح ملف العلاقة الشائكة بين النجم الدولي والسلطات الكروية المصرية، التي شهدت كثيراً من محطات الصعود والهبوط. وكان البديري قال في مؤتمر صحفي، عقده بعد تعيينه، إن صلاح «قيمة كبيرة وكلنا نفخر به، ولا بد أن نسانده، والمقبل سيكون أفضل كثيراً».

وتعهد المدرب بطي صفحة الأزمات التي إجهها صلاح مع المنتخب في مراحل سابقة، مضيفاً: «تأبعت هذه الأزمات مثل أي مشجع للمنتخب، بدقة ومنتهى التركيز، عملنا وواجبنا أن نصحح أي خطأ، إن وجدت».

على صعيد آخر، أكد البديري أنه تواصل مع أحمد حجازي ومحمود حسن تريزيغي، «وستواصل مع أحمد حسن كوكا ومحمد النني الرباعي المنضم للمعسكر المقبل الذي سينطلق الإثنين المقبل استعداداً لمواجهة منتخب بوتسوانا ودياً في 14 من الشهر الحالي. وتستعد مصر لمواجهة ضيفتها كينيا في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الجولة الأولى لمنافسات المجموعة السابعة في التصفيات الأفريقية، والتي تضم توغو وجزر القمر».

إيفرس مدير الاتصالات الدولية أكد أن المتابعين تجاوزوا 2,6 مليار مشاهد وأهداف الرابطة أكثر من مجرد كرة القدم

«التكنولوجيا» سلاح «الليغا» الإسبانية لغزو العالم



مدير: هاني عبد السلام

خلال مؤتمر «الليغا» بمناسبة 90 عاماً على انطلاق مسابقة الدوري الإسباني، تم الكشف عن مشروع الرابطة لغزو العالم، وتسويق البطولة من خلال أحدث التقنيات التكنولوجية. ودخل مقر «الليغا» الإسبانية، ومن مركز إدارة العمليات؛ حيث تزينت القاعة بأعلام أندية الدرجتين الأولى والثانية، كانت «الشرق الأوسط» من بين مجموعة من المدعوين لحضور المؤتمر.

كشف مدير الاتصالات الدولية في الرابطة الإسبانية، يوريس إيفرس، أن البطولة حققت رقماً من المتابعة الموسم الماضي وصل إلى 2,6 مليار مشاهد حول المعمورة.



الأطفال اللاجئون في معسكر الزعتري بملايس الفرق الإسبانية (خاص لاليجا)

إيفرس مدير الاتصالات الدولية للرابطة الإسبانية بشرح للحضور ما تم من إنجازات والخطط المستقبلية (خاص لاليجا)

ب(الليغا) وفرق الدوري الإسباني، وخطه لعمل ألعاب على غرار (فيغا)».

لأن «الليغا» تضم نخبة من أفضل نجوم كرة القدم في العالم، ولديها أفضل المدربين كفاءة، حسب إحصائيات «فيغا» التي وضعت الأندية الإسبانية في صدارة تصنيفاتها العالمية، فمن الضروري، على حسب إيفرس، أن يتم استغلال ذلك، سواء للترويج أو توسيع حجم الاستثمار للمسابقة».

وأشار إيفرس إلى أن «الليغا» التي شاهدها نحو 15 مليون مشاهد من الملاعب الإسبانية، لديها خطط لجذب مزيد من المتابعين في جميع أنحاء العالم، سواء من خلال البث التلفزيوني أو عبر الإنترنت، أو موقع «الليغا».

ويقول إيفرس: «الكرة أصبحت جزءاً من حياة الإسبان. والأخبار تتم متابعتها كل ثوان عبر الهواتف والمواقع. لذا خططنا هي الوصول إلى أبعد نقطة، من أجل تلبية احتياجات الناس».

وشهدت السنوات الأربع الماضية افتتاح مكاتب لتسويق الدوري الإسباني في أكثر من

أربعين دولة، مع التركيز على دول آسيا وأمريكا اللاتينية التي زاد متابعتها بواقع 501 مليون مشاهد.

وارفعت مداخيل «الليغا» من بيع حقوق البث التلفزيوني لنحو 2,63 مليار يورو لمدة ثلاث سنوات، وهو ما زاد من عوائد

الأندية، وصب في مصلحة البطولة التي باتت أكثر تنافسية الآن.

وخلال المؤتمر الذي تم فيه عرض رسوم بيانية توضح رحلة للاحقين السوريين؛ حيث يقطنه 80 ألف نسمة، والذي غيرته رابطة الدوري الإسباني، بالتعاون مع

الإسباني الذي تلعبه كرة القدم بعيداً عن التنافسية. وتحدث هوغو بلانكو مدير التخطيط الرياضي، عن مخيم الزعتري في الأردن، والأكثر في العالم قوياً للتغلب على الإعاقة، وبالفعل طلقنا البطولة وأصبح لها متابعون».

شباب هب

كل ثلاثة 7

#شباب_هب PM KSA mbc.net

فوز أياكس ودورتموند وتشيلسي وتعثر نابولي في الجولة الثانية لدوري أبطال أوروبا

انتصار صعب لبرشلونة على الإنتر... وليفربول ينجو من انتفاضة سالزبورغ

لندن - الشرق الأوسط

عاد ليوينيل ميسي إلى تشكيلة برشلونة الإسباني وقاده مع زميله لويس سواريز إلى قلب تأخره أمام ضيفه إنتر الإيطالي والفوز 2 - 1. في الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم، الذي شهد فوزاً بالغ الصعوبة لليوفربول الإنجليزي حامل اللقب على ضيفه سالزبورغ النمساوي 4 - 3.

وشهد اللقاء الأول مشاركة النجم الأرجنتيني ميسي أساسياً رغم أن مدربه إرنستو فالغيري صرح بأنه لن يقوم «بأي مخاطرة» بشأن لاعبه المتعافى من تمدد في عضلات فخذه الأيسر.

وشارك ميسي في صناعة الهدف الذي منح الفوز للنادي الكاتالوني على ملعب «كامب نو»، ليفرول رسيدته إلى أربع نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف خلف بوروسيا دورتموند الألماني، فيما تجمد رسيد إنتر عند نقطة يتقمة في المركز الثالث أمام سلافيا براغ التشيكي.

وفاجأ الضيوف أصحاب الأرض بهدف ميات في الدقيقة الثانية بعدما نفذوا ركلة حرة سريعاً لتصل الكرة إلى التشيلي الكسيس سانشينز، ومنه إلى لوتارو مارتينيز الذي انطلق سريعاً وسط عجز المدافع الفرنسي كليمان لانغليه عن اللحاق به، لضعفها الأرجنتيني يسيراه على يسار الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيغن. وعسائل سواريز النتيجة بهدف رائع بكرة على الطائر بيميناه من على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 58، ثم أضاف هدف الفوز في الدقيقة 84 بعدما قام ميسي بفصل مهاري على الجهة اليسرى ومررها إلى الأوروغواياني الذي أقلت من مواطنه المدافع دييغو غودين وأسكنها في الشباك.

وقال ميسي بعدما أكمل مباراة لأول مرة هذا الموسم: «حاولت الاستمرار. أنا سعيد بإكمال المباراة وإنهائها بشكل جيد. أنا مرهق وأفقر للياقة البدنية لكن بمجرد مشاركتي في عدد أكبر من المباريات سأشعر بجربة أكبر. أشعر أنني في أفضل حال عندما لعب العديد من المباريات». وقال مارك أندريه تير شتيغن حارس برشلونة: «نحن سعداء للغاية لأنه استطاع لعب مباراة كاملة. نامل ألا يتعرض



صلاح يسجل هدف الإنقاذ لليوفربول في مرمى سالزبورغ (إ.ب.)



سواريز يحتفل بهدفه الثاني من بطولة الدوري (إ.ب.)

لإصابة أخرى لأن وجوده يجعل الأمور أسهل». وأضاف: «تكون سعداء دائماً عندما يكون على أرض الملعب ويقدم ما يبرع فيه والتصميم وصناعة وتسجيل الأهداف».

وأكد ميسي على عدم وجود أي خلاف بين لاعبي فريقه، أو بين اللاعبين والإدارة، أو مع الوافدين الجدد انطوان غريزمان، ودا على تقارير صحافية بهذا الشأن في الأونة الأخيرة، وتصريحات للمهاجم الدولي الفرنسي لمج فيها إلى أن نسج علاقة جيدة مع ميسي «صعب».

وقال ميسي: «لا مشكلة بيننا، ثمة علاقة طيبة مع الجميع، غرفة الملابس موحدة. كنا نحتاج إلى هذا الفوز وأمل في أن نتكمن من إطلاق الموسم والمواصلة بهذه الطريقة».

وقال سواريز بعد الفوز: «هذه نقاط غالية أمام منافس قوي. ادركننا أننا سنخسر المباراة إذا تابعنا بهذه الطريقة». وفي المجموعة نفسها، قاد الظهير المغربي أشرف حكيمي فريقه بوروسيا دورتموند الألماني إلى فوز صعب خارج قواعده على سلافيا براغ 2 - 0، بتسجيله هدفين.

وسجل حكيمي، الذي وصل إلى دورتموند في صيف 2018 معاراً من ريال مدريد الإسباني لموسم، أول أهدافه في دوري الأبطال في الدقيقة 35 بعد انطلاقه على الجهة اليمنى وصولاً إلى داخل منطقة الجزاء مراراً وتكراراً والحارس بطريفة رائعة قبل أن يسكنها يسيراه المرمرى. وضاعف حكيمي (20 عاماً)، النتيجة في الدقيقة 89 بعد أن وصلته الكرة على الجهة اليسرى من الفرنسي دان أكسيل زاغادو،

وانطلق بها المغربي ووضعها بين قدمي الحارس أونديري كولار. وأعرب المدرب السويسري لوسيان فافور عن سعادته بإداء حكيمي وقال: «القد لعب بشكل رائع رغم أنه ليس معتاداً على هذا المركز»، في إشارة إلى إشراك الظهير الأيمن في مركز الجناح الأيسر. فيما اعتبر مدافع سلافيا أونديري كودبال أن «حكيمي جلس على دراجته الشارية وتجاوز الجميع». وفي المجموعة الخامسة أفلت ليفرول حامل اللقب من انتفاضة فريق سالزبورغ بفضل المنقذ المصري محمد صلاح.

وأهدر ليفرول تقدمه بثلاثية نظيفة على ضيفه النمساوي قبل أن ينقذه المصري محمد صلاح ويسجل له هدف الفوز 4 - 3. وكاد ليفرول أن يدفع ثمن التراجع ويشكل مخجل بعدما فرط في تقدمه بثلاثية نظيفة على

ضيفه النمساوي قبل أن ينقذه المصري محمد صلاح ويسجل له هدف الفوز 4 - 3. لكن الألماني يورغن كلوب مدرب ليفرول قال إنه ليس غاضباً من لاعبيه والمباراة كانت درساً سنتعلم منه.

وقدم بطل أوروبا أداءً مذهلاً في الشوط الأول وبعد 36 دقيقة كان الفريق متقدماً بثلاثية عبر السنغالي ساديو ماني في الدقيقة التاسعة وأندرو روبرتسون (25) ثم صلاح (36)، لكن عند مرور ساعة من اللعب كانت النتيجة تشير إلى التعادل 3 - 3 قبل أن يحفظ محمد صلاح ماء وجه الفريق الإنجليزي بهدف الفوز.

وقال كلوب الذي كمال المديح للاميركي جيسي مارش مدرب سالزبورغ لتغيير خطط فريقه: «من الأفضل تعلم الدروس خلال المباراة بدلاً من الحديث عنها فيما بعد. اعتقد أننا كنا مذهلين في أول نصف ساعة. فعلنا كل شيء



صلاح يسجل هدف الإنقاذ لليوفربول في مرمى سالزبورغ (إ.ب.)

لا يحبه سالزبورغ ويباقع سريع وأحرزنا ثلاثة أهداف وكان يمكن زيادة الفارق». وأضاف المدرب الألماني: «غير سالزبورغ أسلوبه وفقدنا الكرة مما سبب لنا المشاكل». وتابع: «تحول الزخم وكان من الصعب العودة إلى المباراة. غيرنا نهجنا قليلاً. بعض اللاعبين كانوا يسيطرون والبعض كانوا يهاجمون. البيض كانوا عصبيين». وبعد خسارة أول مباراة في نابولي كان كلوب راضياً عن عثور فريقه على حلول للحصول على النقاط الثلاث.

وقال: «كان درساً مهماً لنا. لذا أشعر بالرضا. أعلم قبل الجميع أنه يجب علينا التطور الآن يعرف الكل ذلك. جعلنا الأمور صعبة على أنفسنا أكثر من الضروري. ثلاث نقاط والآن علينا التعافي. الأداء كان بعيداً تماماً عن المثالي لكنها مباراة معتادة لليفربول».

«يويفا» يتخذ إجراءات انضباطية ضد ستة أندية بينها سيتي وريال

زيورخ، الشرق الأوسط

بدأ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إجراءات انضباطية بحق ستة أندية من بينها مانشستر سيتي وريال مدريد بعد أحداث شهدت مباريات أقيمت هذا الموسم بدوري أبطال أوروبا. وقال يويفا أمس

إنه وجه اتهامات إلى مانشستر سيتي ودينامو زغرب بعد أن القى مشجعون مذبذبات تجاه أرض الملعب كما أحدث مشجعو الفريق الكرواتي تلفيات في مدرجات ملعب الاتحاد خلال فوز سيتي 2 - 0 صفر الثلاثة.

كما وجه الاتحاد الأوروبي اتهاماً إلى ريال مدريد بسبب تأخر موعد انطلاق مباراة تعادل فيها 2 - 2 مع كلوب بروج

وأقيمت أيضا الثلاثة.

وأدان اليويفا الفريق البلجيكي بسبب توجيه لاعب الوسط رود فورمر عبارات مسيئة لحكم المباراة بعد طرده حصوله على الإنذار الثاني.

ووجهت اتهامات لأولمبياكوس اليوناني بعد أن رفع مشجعوه لافتة اعتبرها اليويفا تحمل إساءة عنصرية في المباراة التي خسرها على ملعب رد

ستار بلنراد 3 - 1. في المقابل اتهم رد ستار بسوء التصرف بعد إنداز خمسة لاعبين بينهم اثنان من البلاك. وقال اليويفا إن لجنة الانضباط ستجتمع (اليوم) لسماع الرد على الاتهامات الموجهة ضد رد ستار وأولمبياكوس بينما ستعقد في 17 أكتوبر (تشرين الأول) أحداث المباراتين الآخرين.

الانتصارات وحدها كفيلا بإسكات المنتقدين بعد السقوط المخزي أمام البايرن

هل انتهت مغامرة بوكيتينو مع توتنهام أم ينطلق الفريق في بداية جديدة؟

لندن - الشرق الأوسط

يعشق المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو الإشارة إلى رحلة توتنهام هوتسبير المذهلة لنهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الموسم الماضي بأنها كانت نهاية فصل في تاريخ النادي الحديث.

وبدا حديثه مبهماً عندما أشار إلى ذلك في نهاية موسم اللدكري للفريق اللندني. فهل كان يعني أن «مشروع» الذي امتد خمسة أعوام وصل إلى نهاية طبيعية بوجود توتنهام بين أئير الفرق الأوروبية أم أن توتنهام جاهز للتقدم خطوة أخرى للأمام؟

وجاءت بداية الموسم الحالي لتزيد الحديث عن عدم الإحسان في التشكيلة ودعمت النظرية الأولى. وبعد الهزيمة المخجلة 7 - 2 أمام ضيفه بايرن ميونخ الثلاثة زاد الشعور أن الأمر ليس بداية فصل جديد، بل أقرب لنهاية عهد بوكيتينو.

وكان بايرن فعلاً بشكل مذهل في تلك الليلة وربما كان بطل أوروبا خمس مرات صعب المال أمام أي فريق لكن لمدة 45 دقيقة نجح توتنهام في مجارته في مواجهة متفرقة.

وما حدث بعد الاستراحة هو أن توتنهام انهار ليحزن سيرج غنابري، لاعب أرسنال السابق، أربعة أهداف ليحتل المركز الثاني في مسيرة بوكيتينو التدريبية المثيرة للإعجاب.

وكان من المفترض أن يكون ملعب توتنهام الجديد البالغ سعته 62 ألف متفرج مسرحاً



لاعبو توتنهام ظهروا منهارين أمام البايرن (إ.ب.)



بوكيتينو طالب لاعبيه بانتفاضة سريعة (أ.ب.)

للإيالي المجد، لكنه أصبح ملطخاً بأسوأ هزيمة للفريق في بطولة كبرى.

وفار جدل قبل بداية المباراة عندما قالت جماهير توتنهام عبر مواقع التواصل الاجتماعي إن سحر بوكيتينو انتهى فيما وصف كريس وادل جناح الفريق السابق الوضع في النادي بأنه «كارثي».

وانتشر وصف «أزمة» بشكل مفرط في كرة القدم الإنجليزية وبالتأكيد توتنهام ليس في هذا الوضع رغم رد الفعل الهستيري بعد السقوط المدوي أمام البايرن.

وقبل وصول بوكيتينو في 2014 كان توتنهام ينظر في حشد إلى غريميه في لندن وأرسنال وتشيلسي وهما يشاركان في دوري الأبطال. وكان التقدم في الدوري

ويفتقر توتنهام للحماس وأتقن عادة سيئة بالتفريط في تقدمه هذا الموسم، إذ أهدر تفوقه بهدفين على أرسنال وأولمبياكوس وخسر أمام ليدستر سيتي رغم تقدمه لأغلب فترات المباراة.

ويبدو بوكيتينو، الذي أشار الموسم الماضي إلى أن منافسة توتنهام ضد أندية أقوى منه بدأت تؤثر على الفريق، منهكاً ويفتقر لسحره المعتاد.

ويشعر قطاع كبير في جماهير توتنهام بالقلق من أن أفضل مدرب للفريق في هذا الجيل ربما ينهي الأمر، خاصة في ظل الحديث المستمر عن أنه سيحظى بالدعم المالي بعد العمل في أندية ريال مدريد، أو

مانشستر يونايتد. ويدا بوكيتينو في حالة ذهول من هزيمة الثلاثاء المخجلة، لكنه شدد على أنه ليس وقت «الصراخ» لكن توتنهام بملك فرصة بلوغ دور الستة عشر ويحتل المركز السادس في الدوري رغم معادلاته أسوأ مجموع من النقاط من سبع مباريات خلال عقد.

وستسكت الانتصارات في مباريات مقبلة أمام برايتون أند هوف البيون وواتفورد في الدوري ورد ستار في دوري الأبطال أي صحيح، لكن أي سقوط آخر سيجعل الأمر يبدو أن توتنهام ربما يتطلع لكتابة فصل جديد لكن من المرجح ألا يكون بوكيتينو هو المؤلف.

ريال بيتيس يلتقي إيبار اليوم

لتصحيح المسار بالدوري الإسباني

مديره، الشرق الأوسط

ويعود الفوز الأخير لإشبيلية على برشلونة في كامب نو إلى 15 ديسمبر (كانون الأول) 2002 عندما تغلب عليه 2 - 0 صفر في الدوري.

كما يتقاسم الفريقان المركز الرابع مع ريال سوسيداد برصيد 13 نقطة بفارق نقطتين عن ريال مدريد المتصدر ونقطة عن غرناطة وأتلتيكو مدريد. وسيفقد برشلونة لجهود مدافعه خوردي البال الذي انضم إلى قائمة المصابين، وغاب أيضاً عن المواجهة التي فاز فيها الفريق الوحيد الذي برشلونه يهدفين مقابل هدف على ضيفه إنتر ميلان الإيطالي أول من أسس في دوري أبطال أوروبا.

وتلقى بيتيس نياً جيداً بتعافي نجمه الدولي الفرنسي نبيل فقير من الإصابة في فخذه اليسرى، ويتوقع أن يكون سلاحاً مهماً في خطة الهجوم.

وسيدخل إيبار مباراة اليوم بعد فوزين متتاليين هما الأولان له هذا الموسم، مكانه من التخلص من المركز الأخير والارتقاء إلى المركز الحادي عشر بفارق الأهداف أمام أربع فرق أخرها ريال بيتيس. وتبقى مواجهة برشلونة ضيفه إشبيلية المقررة الأحد هي الأبرز في المرحلة الثامنة بالنظر إلى الندية والإنارة الكبيرة التي تشهد مباريات الفريقين، وإن كانت الغلبة للسلاوي الكاتالوني 12 مرة في المباريات الـ14 الأخيرة بينهما في مختلف المسابقات.



عودة نبيل فقير ستعزز من قوة بيتيس اليوم (أ.ب.)

ريال بيتيس يلتقي إيبار اليوم

لتصحيح المسار بالدوري الإسباني

وصامويل أوميتي بسبب الإصابة، بالإضافة إلى كليمنت لانغليه لايفياف.

وستكون صدارة النادي الملكي في خطر عندما يستضيف غداً غرناطة، مفاجأة الموسم، خصوصاً بعدما أفلت فريق العاصمة من الخسارة على أرضه الثلاثاء أمام كلوب بروج البلجيكي في مسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث قلب تخلفه بثلاثية نظيفة في الشوط الأول إلى تعادل 2 - 2.

وما يزيد صعوبة المباراة على ريال مدريد، الفريق الوحيد الذي لم يتعرض للخسارة حتى الآن في اللبغا، هو أن غرناطة حققت برشلونه الخسارة الثانية له هذا الموسم عندما تغلب عليه بثلاثية نظيفة في المرحلة الخامسة.

ويتربص أتلتيكو مدريد بجاره الملكي وغرناطة وينتظر تعثرهما للانقضاض على المركز الأول الأحد عندما يحل ضيفاً ريال بلد الوليد العاشر. ويمك ريال سوسيداد فرصة تعويض خسارته في المرحلة الماضية أمام إشبيلية 2 - 3، عندما يستضيف خيتافي في السادس عشر، والذي كان السبت الماضي ضحية أول فوز لبرشلونة خارج قواعده هذا الموسم عندما خسره أمامه صفر - 2.

ويمنى أتلتيكو بالتعويض بالعودة إلى سكة الانتصارات التي حولته لصدارة لضعف مراحل قبل التعادل مع ضيفه ليغانيس 1 - 1، والخسارة أمام ضيفه فالنسيا صفر - 1، وذلك عندما يحل ضيفاً على سلتا فيغو السابع عشر والذي حقق فوزاً واحداً هذا الموسم، وكان في المرحلة الثانية (ثلاثة تعادلات ومثلها من الهزائم).

مع بداية تولي فيرغسون عجلة القيادة تراجعت النتائج واحتل الفريق المركز الحادي عشر

متى يخرج مانشستر يونايتد من عثرته ويعود إلى الطريق الصحيح؟

الدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة سولسكاير، وهو نفس عدد النقاط الذي أدى لإقالة مورينو من منصبه. ويبدو أن المدير الفني النرويجي لا يعرف السبب الذي كان يجعل الفريق يسجل الكثير من الأهداف في أول 17 مباراة تحت قيادته، ولا يعرف السبب في تدني الحصيلة التهديفية للفريق بعد ذلك.

ولا يزال جمهور مانشستر يونايتد يتغنى باسم سولسكاير في المدرجات، ولا يزال يرى بعض الأمل فيه. لكن الفريق سوف يلعب عددا من المباريات القوية في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، والتي قد تتسبب في إقالة سولسكاير من منصبه - سيلعب الفريق ست مباريات من سبع مباريات خارج ملعبه، وحتى المباراة التي سيلعبها على ملعبه ستكون أمام ليفربول؛ وإذا كان ملاك النادي يفكرون بطريقة منطقية، فبتعين عليهم أن يفكروا في إقالة نائب الرئيس التنفيذي للنادي، إيد وودوارد، وليس المدير الفني.

قد يكون الموسم الحالي قاتما بالنسبة لمانشستر يونايتد، لكن الفريق لا يزال قويا. وحتى عندما خسر مانشستر يونايتد على ملعبه أمام كريستال بالاس عندما تعادل مع روتشديل، وحتى عندما ترقى سولسكاير بفضل فيكتور لينديلو على أكسيل توارنزيبي أو عندما يترك غرينوود على مقاعد البدلاء، فإنتي لا يزال محبا لهذا النادي ولدي أمل كبير في أنه سيعود إلى المسار الصحيح. وعندما قلت ذلك لأحد أصدقائي الرياضييين، أخبرني بأنه يشعر بنفس الشيء. إننا نشعر بأنه يتم تعذيبنا ونحن نشاهد هذا التراجع لمانشستر يونايتد، لكن ذلك لن يثني أبدأ عن الوقوف وراء هذا النادي إلى الأبد.



بعد رحيل فيرغسون أعاد مانشستر يونايتد عقارب الساعة إلى الوراء

جاهدا الخروج من عثرته. ولو نجح الفريق في استغلال الكرات الشائبة والضربات الركنية ورميات النماس، فسيفتح أفضل كثيرا.

وتشير الإحصاءات والأرقام إلى أن الفريق جمع 48 نقطة من آخر 27 مباراة

البلجيكي روميلو لوكاكو، الذي كان يحسم الكثير من المباريات الصعبة بأهدافه الحاسمة. كما افتقد، ولو بدرجة أقل، مروان فيلاني، الذي كان ورقة رابحة من على مقاعد البدلاء وكثيرا ما كان يغير نتائج المباريات فور نزوله أرض الملعب.

ومن وجهة نظري الشخصية، فإنني أتمنى رحيل حارس المرمى ديفيد دي خيا، الذي يحصل على 375 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع، وهو المقابل المادي الذي لا يحصل عليه لاعب بقوة وكفاءة المدافع الإسباني سيرخيو راموس مع ريال مدريد؛ ويواجه الفريق الحالي لمانشستر يونايتد الكثير من الصعوبات والمشكلات، لكن في كل مباراة تشعربان هناك بصيص من الأمل - في حماس ماركوس راشفورد، ومهارة أنتوني مارسيال، ورؤية بول بوغبا، ومرونة اللاعب الشاب سكوت ماکتوميناني، وهوء ماسون غرينوود. لقد أصبح هناك شكل واضح الآن لمانشستر يونايتد، ويحاول الفريق

الفين، فقد لعب المدير الفني الإسكتلندي ديفيد موزين نفس الدور الذي لعبه ماكغوينيس سابقا. أما الأدوار التي لعبها ديف سيكستون ورون أتكينسون في السابق فقد لعبها بعد ذلك لويس فان غال وجوزيه مورينو. وبدأ المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير يلعب نفس الدور الذي لعبه دوتشيري، ويقوم الآن بدور أوفاريل، لكن الشيء المؤكد أن أيا من هؤلاء المديرين الفنيين لم يلعب الدور الذي قام به فيرغسون؛

ويجب أن نشير إلى أن سولسكاير أفضل من مورينو فيما يتعلق بالتعاقد مع اللاعبين الجدد، خاصة أنه هو من تعاقد مع هاري ماغواير وأرون وان بيساسكا، لكنه يبدو بنفس سوء المدير الفني البرتغالي فيما يتعلق ببيع اللاعبين. إنني أشعر بالحزن الآن عندما أرى لاعبي مانشستر يونايتد السابقين يتألقون مع أندية أخرى، مثل دالي بيلند الذي يتألق مع أياكس أمستردام الهولندي، وميمفيس ديبيا الذي يقدم مستويات رائعة مع ليون الفرنسي. كما افتقد لاندري هيريرا، الذي كان قائدا بالفطرة، وكذلك للمهاجم

الموسم في المركز الثالث. وفي الحقيقة، كان تشجيع مانشستر يونايتد يجعل المرء يشعر بالفخر والسعادة، وأحيانا ببعض التعب والإرهاق، بسبب منافسة النادي على البطولات والألقاب بشكل دائم. ومن المفترض أن الرياضة عبارة عن منافسة تحقق فيها الفوز في بعض الفترات وتخسر في فترات أخرى، وعندما يعاني فريقك ويخسر فإنك تتمنى اليوم الذي يحقق فيه الفوز بنتيجة هدف مقابل لا شيء، ثم تشعربسعادة غامرة عندما

لقد سمعت الكثير عن الفوز بكأس أوروبا عام 1968 لكن الأمر كان يشبه فوز المنتخب الإنجليزي بكأس العالم عام 1966، بانتصار وحيد يجري الحديث عنه كثيرا. وفي الحقيقة، لم أكن أتوقع أن أرى مانشستر يونايتد يلعب في البطولات الأوروبية في حياتي، ولم يتأهل النادي للمشاركة في البطولات الأوروبية حتى عام 1976 - 1977 عندما شارك في كأس الكؤوس الأوروبية وودع المسابقة من الدور الثاني.

وقبل ذلك، انتقل الفريق من المراكز المتوسطة في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز إلى مراكز متدنية، بل وهبط من الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد كان النادي يمر بمرحلة صعبة للغاية، لكن كان هناك بصيص من الضوء في نهاية هذا النفق المظلم. فالأول مرة ترى رئيس النادي لا يلقي باللوم على المدير الفني بعد تدهور النتائج. وقد تمكن المدير الفني الإسكتلندي تومي دوشيرتي، الذي هبط الفريق تحت قيادته لدوري الدرجة الثانية، من إعادة النادي للدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى.

وبعدما قاد دوشيرتي مانشستر يونايتد للفوز

إذا كان ملاك يونايتد يفكرون بطريقة منظمة فليهم أن يقبلوا نائب الرئيس التنفيذي إيد وودوارد وليس المدرب

المركز الحادي عشر في جدول الترتيب. لكن مجلس إدارة النادي كان يقف في فيرغسون وأصر على مقائه ومنحه الوقت الكافي لتطبيق رؤيته. ثم بدأت الأمور في التحسن. وعلى مدار 22 عاما تولى خلالها فيرغسون قيادة الفريق، كان الموسم السيئ بالنسبة للنادي يعني إنهاء

يحق ذلك. وبعد رحيل فيرغسون عن الفريق بعد مسيرة حافلة، أصبح تشجيع مانشستر يونايتد أكثر إثارة للسلخ، بل وأكثر إثارة للاهتمام. لقد أعاد الفريق عقارب الساعة إلى الوراء، فأصبحنا نرى النادي يغير الكثير من المديرين

التي لم أنسها مطلقا كانت مباراة مانشستر يونايتد أمام نورثهامبتون في كأس الاتحاد الإنجليزي، والتي انتهت بفوز «الشياطين الحمر» بثمانية أهداف مقابل هدفين، وهي المباراة التي سجل فيها بيست، فور عودته من الإيقاف، ستة أهداف بمفرده. وحتى أول مركز للفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز أتذكره هو المركز الثامن في نهاية ذلك الموسم.

وكان الفريق في ذلك الموسم في مرحلة إعادة بناء، ولم يكن احتلال المركز الثامن شيئا غير

مألوف للفريق في ذلك الوقت، حيث أنهى الفريق الموسم التالي في المركز الثامن أيضا، ثم في الموسم الذي يليه كذلك. وإذا كان الفريق الذي يحتل المركز الثامن يحصل على كأس في ذلك الوقت، تحصل مانشستر يونايتد على الكثير من الكؤوس من تلك المواسم، كان جورج بيست هو هدف المسابقة بأكثر من 20 هدفا. وغير مجلس إدارة النادي الكثير من المديرين الفنيين - بدءا بالمدير الفني العجوز ويلف ماكغوينيس، مروراً بالسفير مات بيسبي وصولاً إلى فريق أوفاريل - لكن النتيجة كانت واحدة.

لندن، نيكي بانديني

المهاجم الإيطالي يواجه تحدياً جديداً في بريشيا مسقط رأسه

ماريو بالوتيلي يصلح الشاب من جديد

بين أول أربع مباريات له بالموسم الجديد. ومع هذا، نجح الفريق في تقديم أداء تنافسي قوي حتى دون مشاركة بالوتيلي. جدير بالذكر أن الفريديو دوناروما - الهدف الأول لدوري الدرجة الثانية الإيطالي الموسم الماضي - أحرز بالفعل ثلاثة أهداف خلال أربع مباريات قبل أن يضيف هدفاً جديداً أمام بوفنتوس. أيضاً، قدم ساندر تونالي أداءً متألفاً في وسط الملعب، ونجح اللاعب البالغ 19 عاماً في تقديم أداء سريع وقوي، كما لو أنه يفعل ذلك منذ سنوات طويلة.

وتألق الأخير من جديد خلال مباراة الأحد. كان نابولي قد نجح في تسجيل هدف التقدم في وقت مبكر من مواجهته أمام بريشيا. وبحلول منتصف الوقت، نجح دريس ميرتزن من تحويل كرة رديئة أطلقها خوسيه كايخون إلى فرصة ذهبية أمام كوستاس مانولاس - الذي كان قد ألغى له بالفعل (عن صواب) هدف سجله. أحرز منها هدفاً لتصبح النتيجة 2 - 0. ومع هذا، أبقى بريشيا التداي أمام خصمه القوي. وظن تونالي أنه نجح أخيراً في تقليل الفارق عندما أطلق كرة رائعة من طرف منطقة المرمى سحنت الشباك بعد انطلاق الشوط الثاني بدقائق قليلة، لكن مراجعة حكم الفيديو خلصت إلى أن ديمتري بيسولي ارتكب مخالفة بحق نيكولا ماكسيموفيتش للفوز باستعادة الاستحواذ على الكرة

خلال الفترة السابقة مباشرة للهدف. وبعد ذلك، كان الهدف التالي من نصيب بالوتيلي، وذلك من ركلة ركنية أطلقها تونالي. وكان هذا أول هدف له في الدوري الإيطالي الممتاز منذ 1468 يوماً. واحتفل بالوتيلي بالهدف بذات الأسلوب الهادئ الذي احتفل به عند إحراز كثير من الأهداف السابقة، ذلك أنه اكتفى برفع أصبع الإبهام لأعلى باتجاه زملائه أثناء عودته نحو دائرة منتصف الملعب. ومن المتوقع أن يسهم الهدف الذي أحرزه بالوتيلي واندماجه الهادئ ذلك منذ سنوات طويلة.

فيما يخص بالوتيلي نفسه، فإن أكثر ذكرى ستظل عالقة بالأذهان من هذه المباراة لحظة نزوله أرض الملعب حاملاً مانولاس - الذي كان قد ألغى له بالفعل (عن صواب) هدف سجله. أحرز منها هدفاً لتصبح النتيجة 2 - 0. ومع هذا، أبقى بريشيا التداي أمام خصمه القوي. وظن تونالي أنه نجح أخيراً في تقليل الفارق عندما أطلق كرة رائعة من طرف منطقة المرمى سحنت الشباك بعد انطلاق الشوط الثاني بدقائق قليلة، لكن مراجعة حكم الفيديو خلصت إلى أن ديمتري بيسولي ارتكب مخالفة بحق نيكولا ماكسيموفيتش للفوز باستعادة الاستحواذ على الكرة



أسية بالوتيلي (وسط) في طريقها لشباك نابولي

خلال مباراة على أرضه انتهت بهزيمة ناديه أمام نابولي. وشكلت المباراة تحدياً كبيراً أمام بالوتيلي باعتبارها عودة جديدة له إلى الدوري الإيطالي الممتاز. الملاحظ أن حظ بريشيا السيئ أوقعه بالفعل في جدول مباريات صعب، مع خوضه مباراة واحدة فقط على أرضه من

عندما كنت في الـ14، إلا أن بالوتيلي تعرض للإيقاف على مدار المباريات الأربع الأولى بالموسم بسبب تلقيه بطاقة حمراء لتدخله على نحو خطير مع لاعب آخر خلال آخر مشاركة له مع مارسيليا. وجاءت أولى مشاركاته بالوتيلي مع ناديه الجديد، الشلالا،

الاجور في النادي. وكان ذلك كافياً لدفع بالوتيلي للتغلب على تردده. وسرعان ما وجد بالوتيلي نفسه سعيداً في مكان مألوف لديه. وقال في تصريحات لحطة «رزان» الإذاعية: «الأمر الإجماع أنني أتناول الغذاء والعشاء مع والدتي. وكانت آخر مرة تناولت الوجبات باستمرار برفقة والدتي

بعدما أنجز بطولة دوري الدرجة الثانية في المركز الأول. إلا أن بريشيا يخضع هذه الأيام للملكة ماسيمو سيلينو، رجل يعيش فكرة أن يتصدر اسمه العناوين الرئيسية. وعمد سيلينو إلى محاولة التأثير عاطفياً على بالوتيلي وأوضح أنه على استعداد لتعطيم هيكل

ذلك الوقت على بالوتيلي وكانت علاقته المخوترة مع فيكو قد تحولت إلى مادة سامة ومضلة لدى المجلات الصفراء. وقبل أيام، خصصت صحيفة «لاغازيتا دي سيبورت» صفحتها الأولى باكملها للحديث عن قصة شعر بالوتيلي.

ورغم أنه لا يمكن القول من الممر المخصص للاعبين باتجاه أرض الملعب في استاد سان باولو معلق فريق نابولي، حاملاً طفله، بيا، البالغ 6 أعوام. وظلت ابنته برفقة طوال الفترة السابقة لانطلاق المباراة عندما كان يصافح لاعبي الفريق في نيس ومارسيليا، لكنه ظل بين بريشيا ونابولي، لتعود بيا للانضمام إلى والدتها رافايلا فيكو في المدرجات.

بدأ المشهد عاطفياً للغاية على نحو يسلب القلوب، لكن دلالة تضاعفت بالتأكيد بالنظر إلى الخلفية التاريخية له، ففي عام 2014 بكى بالوتيلي من أجل بيا أثناء جلوسه في مقاعد البدلاء داخل نفس الاستاد، عندما غمرته العاطفة في أسبوع تاكد فيه من أبوته لها عبر إجراء اختبار الحمض النووي. إن ذلك كانت هناك الكثير من الأمور المختلفة عن الوضع اليوم، فقد كان بالوتيلي يشارك في صفوف ميلان، بجانب أنه كان قد بدأ المشاركة بانتظام في التشكيل الأساسي للمنتخب الوطني الإيطالي. وتسلطت الأوضاع

يوميات الشرق

هزاع المنصوري أجرى 16 تجربة علمية في 8 أيام

رائد الفضاء الإماراتي يحط رحاله على الأرض بعد رحلة ناجحة للمحطة الدولية

دبي، مساعد الزياتي

عاد رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري إلى الأرض بنجاح بعد ختام رحلته إلى محطة الفضاء الدولية، وذلك على متن مركبة «سويوز إم إس 12» والتي حملت أيضاً رائدي الفضاء الأميركي نيك هيغ، والروسي اليكسي أوفشينين، عقب ثمانية أيام أجرى خلالها المنصوري مجموعة من التجارب العلمية المكثفة، حيث هبطت المركبة في منطقة سهلية جنوب شرقي مدينة جيزكازجان في كاراغندا، وسط كازاخستان، عند تمام الساعة الثانية و59 دقيقة بتوقيت الإمارات من بعد ظهر أمس.

وكشف مركز محمد بن راشد للفضاء عن تفاصيل رحلة العودة والتي بدأت بإغلاق مدخل مركبة «سويوز إم إس 12» في تمام الساعة الثامنة وعشرين دقيقة بتوقيت دولة الإمارات من صباح الخميس 3 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري؛ وبعد إجراء فحوصات التأكد من عدم وجود أي تسرب، أعطيت إشارة الجهوية التامة، وانفصلت المركبة عن المحطة في تمام الساعة 11 و37 دقيقة صباحاً، متخذة مسارها في اتجاه الأرض.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس الوزراء حاكم دبي «نحمد الله على وصول ابن الإمارات هزاع المنصوري سالماً للأرض بعد أول رحلة لرائد فضاء عربي لمحطة الفضاء الدولية، فخورين بإنجاز وفرضين بالمعرفة والخبرة التي اكتسبناها... ومتفائلين بالطريق الجديد الذي فتحنه لأجيالنا نحو الفضاء».

بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة «لحمد لله على عودة هزاع المنصوري سالماً إلى الأرض بعد رحلة ناجحة إلى محطة الفضاء الدولية، نبارك لشعب الإمارات هذا الإنجاز التاريخي، ماضون بعزم أبناء زايد بتحقيق طموحنا للوصول إلى المريخ».

وقال حمد المنصوري رئيس مجلس إدارة مركز محمد بن راشد للفضاء «اليوم وبكل فخر نستقبل سفير الإمارات في الفضاء، هزاع المنصوري، عائدًا إلى الأرض حاملاً نتائج تجارب



صورة وزعها مركز محمد بن راشد للفضاء للكبسولة التي هبط بها المنصوري إلى الأرض



... وأخرى لعودة المنصوري مع زميلين له إلى الأرض

هزاع المنصوري زملاءه من رواد الفضاء الموجودين على متن المحطة على أبرز العادات والتقاليد الإماراتية، وقدم لهم 3 أطباق إماراتية، إذ تولت شركة «مختبر اطعمة الفضاء» الروسية تجهيز هذه الأكلات للفضاء حيث يتم تحضير الأطعمة المخصصة لرواد الفضاء وفق متطلبات محددة لتوفير التغذية المتوازنة وفي نفس الوقت ضمان سهولة حملها وتخزينها واستخدامها في بيئة منعقدة الجاذبية تقريباً.

وقرأ هزاع المنصوري قصتين للأطفال بعنوان أمل وخليفة، في خطوة من شأنها إثارة شغف الأجيال الجديدة وإعطاءها الحافز على التميز المعرفي وإطلاعها على مجال جديد، وأرسل «المنصوري»، عدداً من مقاطع الفيديو والصور، التي التقطها لكوكب الأرض، إضافة إلى صور التقطتها للإمارات من الفضاء، وأظهرت الصور التي استقبلها فريق المحطة الأرضية في مركز محمد بن راشد للفضاء في دبي، عدداً من الدول العربية، والسعودية بما في ذلك مكة المكرمة.

رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري في المرحلة الأولى؛ وقد أجزاها خلال فترة المهمة في بيئة منعقدة الجاذبية تقريباً على متن المحطة. وأجرى عدة جلسات تواصل عبر الفيديو وموجات اللاسلكي؛ حيث شارك في الجلسات عدد كبير من طلاب المدارس من مختلف إمارات الدولة، وكانت الجلسات فرصة للمشاركين ل طرح العديد من الأسئلة المتوقعة التي أجاب عنها هزاع حول الحياة على متن محطة الفضاء الدولية.

وسجل رائد الفضاء الإماراتي، هزاع المنصوري، أول جولة تعريفية مصورة باللغة العربية لمحطة الفضاء الدولية؛ حيث شرح مكونات المحطة والأجهزة والمعدات الموجودة على متنها، إضافة إلى نبذة عن حياة رواد الفضاء اليومية على متن المحطة. كما سجل «المنصوري» عدة فيديوهات قصيرة توثق الحياة على متن محطة الفضاء الدولية ومكوناتها، إضافة إلى الأنشطة التي يقوم بها رواد الفضاء، وتسجيل يومياته لمدة 15 دقيقة كل يوم. وأطلع رائد الفضاء الإماراتي

التي تتكون من «الوحدة المدارية» و«وحدة الالتحام» و«وحدة الهبوط»؛ حيث رافقه خلال رحلة العودة، رائد الفضاء الروسي اليكسي أوفشينين والأميركي نيك هيغ، الموجودان في المحطة منذ مارس (آذار) الماضي.

وأجرى رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري 16 تجربة علمية بالتعاون مع شركاء دوليين، بينها 6 تجارب على متن محطة الفضاء الدولية في بيئة الجاذبية الصغرى وهي بيئة منعقدة الجاذبية تقريباً؛ لدراسة تفاعل المؤثرات الحيوية لجسم الإنسان في الفضاء مقارنة بالتجارب التي أجريت على سطح الأرض، ودراسة مؤشرات حالة العظام، والاضطرابات في النشاط الحركي، والتصور وإدراك الوقت عند رائد الفضاء إضافة إلى نبذة عن حياة الفضاء، وأثر العيش في الفضاء على البشر، وهذه المرة الأولى التي يتم فيها هذا النوع من الأبحاث على شخص من المنطقة العربية.

وتضمنت المهمة تجارب من مدارس الإمارات، شاركت في إجرائها على الأرض نحو 16 مدرسة من البلاد بوجود

متسلحاً بخبرة عملية حول المهمات المأهولة للفضاء، ستساعد هذه الخبرة في بناء قدرات الأجيال القادمة من المهتمين في قطاع الفضاء، مما يضمن استدامة البرنامج».

وتطلعات أبناء الإمارات في أي زمان ومكان». وقال المهندس سالم المري مدير برنامج الإمارات لرواد الفضاء: «اليوم نرى أهداف برنامج الإمارات لرواد الفضاء تتحقق بعودة أول رائد فضاء إماراتي سالماً إلى الأرض،

لحظات تاريخية مضيئة في الإمارات، بعودة أول رائد فضاء إماراتي، سالماً إلى الأرض، ونثبت أننا قادرين على تحويل أحلامنا إلى واقع؛ ليس هذا فحسب بل قادرون على إحياء النهضة الحضارية بالعالم العربي، وتؤكد أنه لا حدود لطموحات

علمية مهمة للبشرية والمجتمع الدولي، أجراها على متن محطة الفضاء الدولية؛ ليفتح الطريق أمام الشباب العربي لآمال وأحلام جديدة في هذا القطاع». من جانبه، قال يوسف الشيباني مدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء: «نعيش اليوم

تعمد على نظم للإضاءة المتطورة ومناظر رائعة لألوان قوس قزح

ألوان مبهجة ضمن مخططات معمارية حديثة

وكان يُستخدم مركزاً للمؤتمرات والاجتماعات والمعارض، ولكن يبدو وأنه مُغطى بالبواح زجاجية متعددة الألوان؛ تلك التي تعكس لوحة فنية رائعة لمن ينظر إليها. وتُشعر الألوان الجميلة وكأنك في مونتوك وسط هذه المدينة الحديثة الشائبة بالحداثة والمفعمة بمختلف معالم الفن، والثقافة، والتاريخ.

منحت هذه المدينة الإندونيسية نفسها تحولاً رقيقاً إلى ألوان قوس قزح الزاهية منذ عام 2018 على أمل جذب المزيد من السياح والزوار لتعزيز اقتصادها المحلي. وكانت تحمل اسماً أصلياً هو «كامبونج ونوساري»، وحصلت الحكومة المحلية على منحة تزيد عن 223 منزلاً من منازل المدينة بثلاثة ألوان على الأقل لكل منزل، مع خطط مقبلة لتوسيع الخطة كي تشمل 390 منزلاً في المستقبل. وكانت النتيجة مذهلة وبالغة الدهشة من عرض ماتع للألوان المتعددة يستحق المشاهدة والمتابعة من أي مكان. وهناك معبد ميناشاكي عمان في تاميل نادو الهندية. ويرحب هذا المعبد التاريخي نبات معروف باسم «ماكاريينا كلافيرا»، الذي يمكنه الظهور في عدد متنوع من الألوان حسب مكان وجوده في عمق مياه النهر. في حين أن صالة الوصول في هذا المطار تبعد عادية، إن تشاهد عرضاً ضوئياً لن تتساه ما حبيت. إذ ترسم أضواء النيون الحديثة على طول جدران النفق في السماء (نحو 52 متراً)، ومن المعروف عن هذا المعبد أنه مسجل ضمن أحد عجائب الدنيا السبع «الجديدة» في عالمنا المعاصر.



معبد هندوسي يبهرك بأبراجه ذات الألوان المتعددة

السائل»، وذلك بسبب الألوان الخضراء، والصفراء، والحمراء، والأرجوانية التي تبدو وكأنها تندفق طافية على صفحات المياه، وفقاً لطروف الإضاءة الطبيعية وسرعة جريان المياه في النهر. وهو ليس سحراً للعيون على أي حال، بل إن الألوان تأتي من نبات معروف باسم «ماكاريينا كلافيرا»، الذي يمكنه الظهور في عدد متنوع من الألوان حسب مكان وجوده في عمق مياه النهر. في حين أن صالة الوصول في هذا المطار تبعد عادية، إن تشاهد عرضاً ضوئياً لن تتساه ما حبيت. إذ ترسم أضواء النيون الحديثة على طول جدران النفق في السماء (نحو 52 متراً)، ومن المعروف عن هذا المعبد أنه مسجل ضمن أحد عجائب الدنيا السبع «الجديدة» في عالمنا المعاصر.

قزح الطبيعية الأخاذة، سوف يتناكب حين جارف إلى السفر والتجوال لا يضاهيه إحساس آخر. ولقد كان لتلك الألوان الزاهية على وجوه جبال الأنديز الشهيرة بإقليم كوسكو في البيرو تأثير وإلهام بارع على عدد لا يحصى من الفنانين والمسافرين. إذ تبنت المشارب والألوان ذات الشبه بألوان قوس قزح الطبيعية إثر تشكيلات المياه الممتزجة مع المعادن الأرضية في تلك المناطق. ويمتد طريق الوصول من كوسكو حتى فينكوتكا إلى ما يقرب من ثلاث ساعات بالسيارة، غير أن المناظر التي تشاهدها في نهاية السفر مستحقة للرحلة الطويلة. وهناك سلسلة جبلية مماثلة يمكن التطلع إليها والاستمتاع بمناظرها الطبيعية في الصين. يُطلق على هذا النهر المفعم بالألوان مسمى «نهر الألوان الخمسة»، ومسمى «قوس قزح

لندن، «الشرق الأوسط»

لا عليك الانتظار حتى بلوغ فصل الصيف الساخن أو الربيع الهادئ كي تستمتع بالوان الرائعة لألوان قوس قزح البديعة. ولأن التطلع إليها في الطبيعة الغناء هو من التجارب الممتعة التي لا تنسى، فهناك العديد من الوجهات السياحية حول العالم التي يمكن فيها التشرّب بتلك الألوان الزاهية في أي وقت شئت من العام.

فمن دبترويت، حتى زيمبابوي، يمكنك مراقبة ألوان قوس قزح أينما حلت مسافراً. وهي تنبثق من بين أحضان الطبيعة كما هو الحال في جبال البيرو متعددة الألوان، والأنيهار المتوهجة في كولومبيا، أو لعلمها تتدبى عبر طرق المدن كما هو الحال في سيدني، وإندونيسيا، وتركيا. وتميزت مدن أخرى مثل ديترويت ومونتريال بمزيج مدجج من الألوان المبهجة ضمن مخططاتها المعمارية الحديثة ونظم الإضاءة المتطورة، ما ينقلك إلى أماكن داخل المدينة تشعر في أجوائها وكأنك في عالم آخر تماماً، حسب موقع «إم إس إن».

بطبيعة الحال ليس هناك ما يضاهي رؤية قوس قزح الحقيقي حتى عندما يكون الطقس صافياً باسعة الشمس الساطعة، وتسهل ملاحظة ذلك في زيارة إلى شلالات فيكتوريا الأفريقية ما بين زامبيا وزيمبابوي، إذ يخلق الضباب المتولد عن هدير المياه في الشلالات قوس قزح جميلاً بهياً للغاية تراه طافياً يتلألأ على صفحات المياه. وبظلة واحدة إلى صور هذه الوجهات المفعمة بالألوان قوس

تفاصيل جديدة حول اللعبة المرتقب إطلاقها في 25 أكتوبر الحالي شخصية عربية لأول مرة في لعبة «كول أوف ديوتي»

من العاصمة البريطانية لندن مقراً لهم.

وتتميز اللعبة الجديدة باعتمادها على محرك جديد لأول مرة منذ 14 سنة يوفر تجربة غامرة وواقعية. وتعتمد هذه التكنولوجيا الجديدة على أحدث التطورات في مجال الهندسة الصرية؛ حيث يشمل ذلك نظام التجسيم الواقعي الذي يدعم توظيف أحدث المقاييس الصوتية، ونظام إعادة بث الألوان، ونظام العرض بتقنية 4K HDR، بالإضافة إلى منظومة GPU الخاصة بالعرض الجرافيكي.

ويساعد الطيف الترددي على توفير إشعاع حراري وتحديد الأشعة تحت الحمراء أثناء استخدام نطق التصوير الحراري والرؤية الليلية داخل اللعبة. ويوفر هذا الاستثمار في الإمكانيات التقنية نظاماً متطوراً للرسوم المتحركة ونظاماً مزج الأشكال؛ في حين تدعم المجموعة الجديدة من الأدوات الصوتية نظام Dolby Atmos الكامل على المنصات المدعومة، إلى جانب استخدام أحدث تأثيرات محاكاة الصوت. وقد قمنا فعلاً بتجربة

تلقى ببلي كثيرنا من التدريبات على مدار سنتين في أميركا وعمل أيضاً مع العمليات الخاصة للبحرية الأميركية؛ مما أهله لأن يكون الشخص المناسب لتمثيل دور شخصية كابتن الأوزبكية، وهو مجموعة تضم أكثر من 7000 مقاتل متطوع مصممين على تحرير بلادهم من إخضاع الأجانب. ولتحقيق أهدافها، تلقت الجبهة دعماً من كل من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية والخدمة الجوية البريطانية الخاصة؛ والتي كان



شخصية عربية لأول مرة في تاريخ اللعبة باسم فرح كريم وتؤدي دورها الممثلة كلوديا دوميت

في اللعبة ثقيلة جداً لتحياكي الملكة العربية وعندما سالناها كيف اتقنت اللهجة، اتضح أنها من أصول لبنانية. عندما كان عمر فرح نحو 10 سنوات، كانت القوات الروسية حاضرة في منطقة أوزباكستان (دولة وهمية في الشرق الأوسط). تعرّضت حينها والدتها للقتل جراء ضربة مدفعية روسية، ثم شاهدت بام عينيها مقتل والدها على يد جندي روسي فقامت فرح وشقيقها حيدر بقتل الجندي بعد مضي بضع سنوات، أصبحت فرح قائدة لقوة التحرير الأوزبكية، وهي مجموعة تضم أكثر من 7000 مقاتل متطوع مصممين على تحرير بلادهم من إخضاع الأجانب. ولتحقيق أهدافها، تلقت الجبهة دعماً من كل من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية والخدمة الجوية البريطانية الخاصة؛ والتي كان

لندن، هشام الكوكة

في حدث صحافي خاص بمدينة لندن، أعلنت شركة «أكتيفزيون» وإيفنتي وارد» عن تفاصيل جديدة للعبة «كول أوف ديوتي: Modern Warfare» المزمع إصدارها يوم 25 من أكتوبر الحالي (تشرين الأول).

واستهل السيد تابلور كوروساكي (مخرج قصة اللعبة) حديثه معنا عن الفكرتين الأساسيتين اللتين اعتمد عليهما في تطوير اللعبة منذ البداية، وهما طريقة اللعب والتجربة الموحدة وهي باختصار أن طريقة اللعب ستكون نفسها سواء كانت المنصة «بي إس 4» أو «إكس بوكس» أو «بي سي» كما أن الرتب والأسلحة التي تحصل عليها من خلال نمط القصة «كامين مود» مثلاً ستكون متوفرة عندما تلعب نمط اللاعبين المتعددين.

وبالحديث عن الأنماط فيوجد أيضاً نمط ثالث تحت اسم العمليات الخاصة والذي لم تحصل على معلومات وفيرة عنه وأجلته الشركة لمؤتمر صحافي آخر.

بالرجوع إلى النمط الرئيسي «القصة» فقد تواجدت فيه شخصية عربية لأول مرة في تاريخ اللعبة باسم فرح كريم ويؤدي دورها الممثلة كلوديا دوميت.

ينقل التاريخ من صفحات الكتب إلى المجالس... وفاز بجائزة التميز الإعلامي «أشياء غيرتنا»... بودكاست يرصد تحولات المجتمع السعودي

التحولات الاجتماعية وعرضها بطريقة طريفة وساخرة أحياناً، بل يمتد إلى توثيق مراحل جادة وأزمات عاشها السعوديون في أحداث مفصلية، مثل وفاة الملك فيصل، وحرب الخليج الثانية، وغيرها من المراحل المهمة في تاريخ السعودية.

وعن جمهور بودكاست «أشياء غيرتنا»، يقول أبو صالح إن «معظمهم من الشباب، والفتيات، ولكن في الحقيقة، تفاجأنا أن لدينا انتشاراً جيداً لدى كبار السن أيضاً، وربما نكون من أوائل من لأمس هذه الفئة الغالية، فغير بودكاست يحكون ما عاشوه ومروا به».

ويسرد أبو صالح بمتعة قصص المتابعين، ويقول بعضهم إنهم يسمعون بودكاست مع الجد أو أحد كبار السن، ولمسوا منهم اهتماماً وحساساً بالغا بما يُطرح.

ويدفع التوثيق المبكر، الذي حاز عليه بودكاست «أشياء غيرتنا»، وفوزه في جائزة التميز الإعلامي، رغم أنه حديث التأسيس، أبو صالح، للتفاؤل بمستقبل صناعة البودكاست، التي يراها ما زالت تحمل أفاقاً كبيرة في القريب، قائلاً: «فوزنا هو فوز لكل صناع البودكاست، الذين يقدمون محتوى ثرياً وجاداً، يستحق الدعم والاشادة».



صورة تجمع فريق عمل بودكاست «أشياء غيرتنا»

السعوديون؛ وما رافق ذلك من شائعات ومخاوف. إلى جانب قصة ولادة الاتصالات الحديثة، التي بدأت بجهاز البرق، وهي قصة طريفة يحكيها أبو صالح قائلاً: «كان البرق يأتي صوتاً شبيهاً بالطققة، ومن هنا جاء مصطلح (طققة) الذي يتبادله السعوديون حالياً».

ولا يهتكم هذا البودكاست فقط بالبحث عن إجابات على أسئلة

في الرصد والتوثيق، وهو ما يؤكد سعي البودكاست إلى سد هذا النقص من خلاله. ويتابع أبو صالح حديثه لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «نعمل في بودكاست (أشياء غيرتنا)، مع باحثين حقيقيين وأكاديميين، ونهتم بسرد القصص الاجتماعية المنسية وتوثيقها». ويضيف: «نحن نقدم مادة جادة وممتعة في إن واحد».

في الرصد والتوثيق، وهو ما يؤكد سعي البودكاست إلى سد هذا النقص من خلاله. ويتابع أبو صالح حديثه لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «نعمل في بودكاست (أشياء غيرتنا)، مع باحثين حقيقيين وأكاديميين، ونهتم بسرد القصص الاجتماعية المنسية وتوثيقها». ويضيف: «نحن نقدم مادة جادة وممتعة في إن واحد».

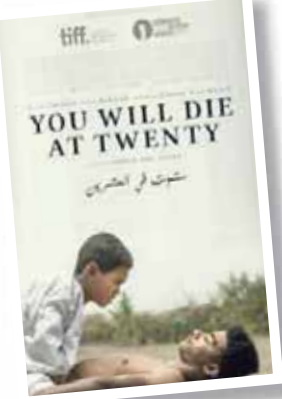
بعد انقطاع لسنوات طويلة عن إنتاج أعمال روائية («سُموت في العشرين») يعيد الحياة للسينما السودانية

ويضيف أن «تكامل هذا مع فريق عمل متميز قدم كل فرد فيه شيئاً خاصاً، أضاف للصور الكلية للفيلم».

ويقول الممثل محمود مسرة السراج، الذي يؤدي دور سليمان المصور في الفيلم، إن «اللغة السينمائية الرفيعة للسيناريو، وجدت استحسان النقاد والجمهور، وكذلك القصة المميزة، إلى جانب أداء الممثلين والإخراج، بالإضافة إلى العناصر الفنية الأخرى التي تم توفيرها من أجل إنتاج الفيلم».

ويقول: «الثورة كان لها دور في الحفاوة التي قوبل بها الفيلم، لأنها وضعت السودان في الواجهة، وانعكس تعاطف العالم وانبهاره على كل ما هو سوداني».

ويشير السراج إلى أن الفيلم ليس إنتاجاً سودانياً، بل شاركت شركات من عدة دول في إنتاجه (فرنسا، مصر، ألمانيا، النرويج)، وتابع: «نأمل أن يفتح نجاح فيلم (سُموت في العشرين) شهية رأس المال السوداني للاتجاه إلى الإنتاج السينمائي بصورة أكثر جدية».



ملصق «سُموت في العشرين»

عمل فني كبير، كما حرص على اختيار ممثلين نوعيين لاداء الأدوار بطريقة احترافية عالية، واعتبر الجودة التي خرج بها الفيلم من الأسباب الرئيسية التي استلح بها المناقشة وحصد النجاح في المهرجانات الدولية التي عُرض فيها.

يقول رئيس مؤسسة «سودان فيلم فاكستوري»، المخرج طلال عفيفي: «الفيلم عمل متميز قدم فيه المخرج أسعد أبو العلاء مهارة في استخدام أدواته الفنية وشغفاً حقيقياً بالسينما والقصة التي أزد روايتها».

محمود في عام 2014. أجرى عليها مخرج الفيلم، أسعد أبو العلاء، بعض المعالجات السينمائية لإخراج عمل سينمائي متميز.

تدور أحداث الفيلم الذي تم تصويره في قرية أبو حراز التي تقع بالقرب من مدينة ودمدني بوسط السودان، حول الطفل مزمّل، تذهب به أمه إلى «الشيخ» لمباركته، وهي من العادات والطقوس في البيئة التي يغلب عليها نزعة التدين «الصوفي»، ليختبأ أحد حواري الشيخ بموت الطفل في العشرين من عمره.

نسبوة موت «مزمّل» أصبحت تلاحقه كظله، لا يستطيع الفكك منها، الكل يصدقها ويردها، رفاقه الصبية يطلقون عليه «ود الموت»، نساء القرية عندما يزرن أمه يريتن على رأسه في حنو: «يا مسكين، تموت صبياً... الدنيا خرابانة»، حتى السيارات المارة بالقرية تشير راكموها إلى البيوت المتناثرة ويرددون: «هذه قرية مزمّل».

الذي سيموت يوم يكمل عامه العشرين». أهمية عنصر في نجاح إنتاج أي

محمود في عام 2014. أجرى عليها مخرج الفيلم، أسعد أبو العلاء، بعض المعالجات السينمائية لإخراج عمل سينمائي متميز.

تدور أحداث الفيلم الذي تم تصويره في قرية أبو حراز التي تقع بالقرب من مدينة ودمدني بوسط السودان، حول الطفل مزمّل، تذهب به أمه إلى «الشيخ» لمباركته، وهي من العادات والطقوس في البيئة التي يغلب عليها نزعة التدين «الصوفي»، ليختبأ أحد حواري الشيخ بموت الطفل في العشرين من عمره.

نسبوة موت «مزمّل» أصبحت تلاحقه كظله، لا يستطيع الفكك منها، الكل يصدقها ويردها، رفاقه الصبية يطلقون عليه «ود الموت»، نساء القرية عندما يزرن أمه يريتن على رأسه في حنو: «يا مسكين، تموت صبياً... الدنيا خرابانة»، حتى السيارات المارة بالقرية تشير راكموها إلى البيوت المتناثرة ويرددون: «هذه قرية مزمّل».

الذي سيموت يوم يكمل عامه العشرين». أهمية عنصر في نجاح إنتاج أي

الدماغ؛ إيمان الخصاف

كيف أصبح جزءً من المجتمع السعودي بلبس «الغتر» البيضاء، بعد أن اشتهروا بارتداء الشماغ الأحمر؟ وما أصل كلمات وخرافات كثيرة يتبادلوها للتعبير عن السخرية تجاه أمر ما؟... أسئلة كثيرة تناوّلها بودكاست «أشياء غيرتنا»، الذي فاز هذا الأسبوع بأحد مسارات جائزة التميز الإعلامي 2019، التي نظمتها وزارة الإعلام السعودية.

«أشياء غيرتنا» بودكاست قصصي مجتمعي تنتجه إذاعة «ثمانية» على منصة إلكترونية، ويستعرض خلاله كل أسبوع المؤرخ الاجتماعي منصور العساف شكلاً من أشكال تغتير المجتمع السعودي، ويشرح سبب هذا التغير، وكيف يؤثر على الحياة التي نعيشها اليوم، بحيث ينتقل التاريخ من صفحات الكتب إلى الشوارع والمجالس، ويتعرف المستمع للجيل القديم وكأنه يرى نفسه من خلاله.

عن ذلك يتحدث عبد الرحمن أبو صالح، الرئيس التنفيذي لشركة «ثمانية» للنشر والتوزيع، عن فكرة البودكاست، مفيداً أنه يهتم بتوثيق التاريخ الاجتماعي السعودي، على اعتبار أن التاريخ السياسي والاقتصادي قد وُثّق بعكس التحولات المجتمعية، التي يرى أبو صالح أنها تعاني شحاً

تتزامن مع استضافة الرياض لقمة العشرين

نوفمبر 2020 موعداً

لانطلاقه مهرجان «الجنادرية»



الوزارة الثقافة، أن الوزارة بدأت في تنظيم سلسلة من اللقاءات وورش العمل المتعددة، مع خبراء ومتقنين، من أجل بحث سبل تطوير المهرجان وإثرائه بمحتوى ثقافي يواكب النهضة الحضارية التي تعيشها المملكة في ظل «رؤية 2030».

وأضاف أن هذه اللقاءات والورش مستمرة على مدى الأشهر القليلة القادمة، لزيادة مساحة النقاش المشترك بين الوزارة والخبراء الذين يمثلون شرائح اجتماعية مختلفة.

وتابع الحميد بأنه بموازاة ذلك، فإن عملية نقل كافة ملفات المهرجان التنظيمية من الجهات ذات العلاقة إلى وزارة الثقافة، تسير بسلاسة وفعالية، وستنتهي قبل وقت مبكر من موعد إقامة المهرجان في نوفمبر 2020، مؤكداً أن الجدول الزمني لتنفيذ الدورة المقبلة جاء بشكل مناسب للاحتياجات التي تتطلبها المرحلة الانتقالية للمهرجان؛ من حيث وضع تصور جديد للمحتوى والأنشطة والبرامج، إضافة إلى ما تتطلبه عملية نقل الملفات التنظيمية إلى وزارة الثقافة.

أن الوزارة تسعى لتطوير المحتوى الثقافي للمهرجان، وتقديمه متنوعاً، تعكس عمق التراث الوطني، وتواكب قمة مجموعة العشرين التي ستستضيفها المملكة في وقت متزامن، مع ما يُخبره ذلك من فرص تقديم الثقافة السعودية الغنية للزوار من مختلف دول العالم.

وأضاف الحميد أن الوزارة منذ تسلمها مهمة الإشراف على المهرجان في يوليو الماضي، وهي تعمل مع كثير من الجهات لوضع تصور شامل للدورة المقبلة من المهرجان ودراسة زيادة أيام فقرته التشغيلية، وذلك ضمن خطة استراتيجية تحسينية للمهرجان تستمر لثلاث سنوات قادمة، لضمان ظهوره بالشكل الذي يليق بمكانة المملكة وتطلعات الجمهور من مختلف الشرائح.

وأوضح المتحدث الرسمي لـ«الثقافة» عبد الكريم الحميد،

الرياض؛ الشرق الأوسط»

حددت وزارة الثقافة السعودية شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، من عام 2020، موعداً لانطلاقه الجديدة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية» بعد تسلمها مهمة الإشراف على المهرجان من وزارة الحرس الوطني، في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وتتزامن الدورة الجديدة التي تسلمها «الثقافة» مع انعقاد قمة العشرين في السعودية أواخر العام المقبل؛ حيث تستضيف الرياض الدورة في حضور دول كبير.

وستكون الدورة المقبلة من المهرجان الأولى التي نظمتها وزارة الثقافة، وذلك بعد 34 دورة سابقة نظمتها وزارة الحرس الوطني، بدءاً من عام 1985، وكان خلالها المهرجان منارة وطنية عكست ثروات الوطن وتاريخه، وسجلت حضوراً متميزاً على المستويين المحلي والدولي.

وشهد المهرجان على مدى عمره الممتد لأكثر من ثلاثة عقود، زيارة قادة دول وكبار المسؤولين والمفكرين من مختلف دول العالم. وأكد المتحدث الرسمي لـ«الثقافة» عبد الكريم الحميد،

لبنان ينظم حملة وطنية للحد من استعمال أكياس النايلون

ولا يستطيعون أن يجربوا على دفع المال كي يضعها أصحاب السوبر ماركت في جيوبهم أرباحاً إضافية على المبالغ التي تكديدها في شراء حاجياتنا» يقول جميل فرح الذي التقيناها في سوبر ماركت «سينيس» بالأشرفية، «اللبنانيون في فرنسا ودول أوروبية أخرى يطبقون هذا القرار من دون تذمر فلماذا لرفضوه أو للمنتجات في الأرقام بان كلفة مطارنا مرتفعة.

ولا نطلب من أحد دفع ثمن الكيس لرفضوه أي شخص البودات، إن سيبقى مجاناً، أما وزير الاقتصاد منصور بطيش، الذي يدعم زميله وزير البيئة في قراره، فعلق بقول: إن «استبدال أكياس النايلون بأخرى متعددة الاستعمالات؛ فهي كحفر الصخر بقطرة ماء، وستنفرد. فنحن نأمل أن تكون قرارات اتخذت للحد من التلوث مثل ما نلتم استخدامها في الهاتف الخليوي أثناء القيادة؟ كما أن مبلغ 1000 ليرة الذي حدد بموجبه سعر شراء كيس نايلون واحد في محال السوبر ماركت ليس متوفراً حالياً في العملة النقدية اللبنانية.

ويمكن للناس اصطحاب كيس معهم وعدم دفع أي ليرة. وأكثر من ذلك، هناك أكياس ستقدم مجاناً وبعض محال السوبر ماركت بدأت في تأميمها. فالمسألة تتطلب إرادة وتغيير عادات، وهي تؤمن في سوبر ماركت «سينيس» الكيس 100 ليرة غالباً، ستظهر له الأرقام بان كلفة مطارنا مرتفعة.

ويشعر وزير البيئة في لبنان فادي جريصاتي بعبء حملة للحد من استعمال أكياس النايلون. وتقتضي دفع مبلغ 100 ليرة مقابل كل كيس نايلون يستخدمه أي شخص لمشترياته في محال السوبر ماركت. وقبيل هذا الموعد كان اللبنانيون يحصلون على هذا الكيس مجاناً.

وحسب وزارة الاقتصاد في لبنان، فإن معدل استهلاك اللبنانيين لأكياس البلاستيك يراوح ما بين 330 و360 كيساً في السنة. وأعلن جريصاتي في مؤتمر صحافي حضره كل من وزير الاقتصاد منصور بطيش ونقيب أصحاب محال السوبر ماركت عن تطبيق قراره هذا، ابتداءً من 15 الحالي.

«كل ما نطلبه هو استخدام الكيس البديل الصديق للبيئة، وهو ليس غالي الثمن فهناك كيس 500 ليرة، وآخر بـ750 ليرة، وثالث بـ1500 حسب الحجم والنوعية. وهذه ليست ضريبة بيئية».

بيروت، فيفيان حداد

ابتداءً من 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ينضم لبنان إلى 130 دولة في العالم تنظم حملة ضد البلاستيك. فلقد أطلق وزير البيئة في لبنان فادي جريصاتي حملة وطنية للحد من استعمال أكياس النايلون. وتقتضي دفع مبلغ 100 ليرة مقابل كل كيس نايلون يستخدمه أي شخص لمشترياته في محال السوبر ماركت. وقبيل هذا الموعد كان اللبنانيون يحصلون على هذا الكيس مجاناً.

وحسب وزارة الاقتصاد في لبنان، فإن معدل استهلاك اللبنانيين لأكياس البلاستيك يراوح ما بين 330 و360 كيساً في السنة. وأعلن جريصاتي في مؤتمر صحافي حضره كل من وزير الاقتصاد منصور بطيش ونقيب أصحاب محال السوبر ماركت عن تطبيق قراره هذا، ابتداءً من 15 الحالي.

«كل ما نطلبه هو استخدام الكيس البديل الصديق للبيئة، وهو ليس غالي الثمن فهناك كيس 500 ليرة، وآخر بـ750 ليرة، وثالث بـ1500 حسب الحجم والنوعية. وهذه ليست ضريبة بيئية».

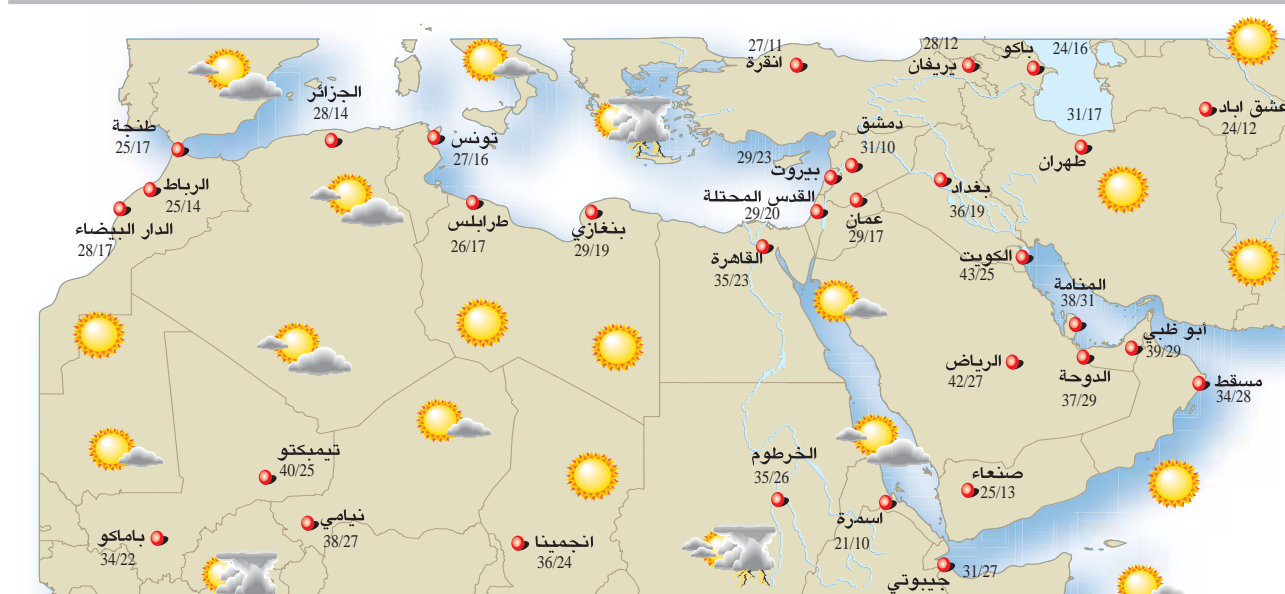
سودوكو

9	5	2	3					
8				5	7			
						4		
							9	8
				1	7			6
2				3				

الحل السابق

9	2	4	5	7	6	1	3	8
6	1	5	8	9	3	4	2	7
7	8	3	1	2	4	9	5	6
3	5	8	4	1	7	2	6	9
4	6	7	9	8	2	5	1	3
1	9	2	3	6	5	7	8	4
5	3	9	6	4	1	8	7	2
8	7	1	2	3	9	6	4	5
2	4	6	7	5	8	3	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة على بريتيش كولومبيا وواشنطن وأوريغون وفي اتجاه الغرب إلى مونتانا مع تساقط الجليد على أعالي الجبال. وتؤدي الرطوبة إلى تساقط الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة من غرب المكسيك وفي اتجاه الشمال الشرقي عبر نيو مكسيكو وحتى السهول الوسطى والجنوبية.

أوروبا

تراجع منطقة الضغط الجوي المنخفض - لورنوز - مع امتداد الأمطار من ويلز وإنجلترا إلى شمال فرنسا وألمانيا. وتشرق اشعة الشمس مع الطقس الدافئ على أغلب أجواء إسبانيا والبرتغال. وتهب العواصف الرعدية المتفرقة على اليونان وتشتد في المناطق المحلية. ويسود الطقس الجاف أغلب أنحاء إيطاليا وحتى شمال البلقان.

الحالة الجوية؛ «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية مع ارتفاع درجات الحرارة فوق معدلاتها الطبيعية والطقس الجاف السائد على بقية الأنحاء في السعودية. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال سلطنة عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسيطر حالة من المرتفع الجوي وتجلب الطقس الجاف عبر أجواء المنطقة مع أشعة الشمس والسحب المتفرقة وارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية والموجة الحارة الشديدة التي تضرب شرق العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي الجبهة الباردة إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال شرقي الجزائر وتونس وشمال غربي ليبيا مع الطقس الجاف والحار الذي يسود أغلب الأنحاء الباقية من الشمال الأفريقي بعيداً عن العواصف الرعدية المتفرقة التي تضرب جنوب السودان.



مثنى الزايدى
m.althaidy@aausat.com

العراق... الغضب المؤجل الذي سيطر

«نشعر بالاجدوى تجاه محاولات إصلاح العملية السياسية، ولهذا رفع المشاركون في المظاهرة شعارات إسقاط النظام». أبو علي، متظاهر عراقي بساحة الحويبي، وسط مدينة الناصرية، الجنوبية.

«الآن لا توجد لدينا مطالب، لأنها انتهت في عامي 2015 و2018. المظاهرات الحالية أحرقت جميع المطالب، والآن ليس وقت الإصلاح، بل وقت التغيير الجذري لمنظومة 9 نيسان»، (يقصد من حكم العراق عقب سقوط صدام 2003). صفوان عاصم، رئيس نقابة العمال في العراق، واحد ناشطي المظاهرات.

«هذه المظاهرات عفوية شبابية غير مدعومة من أحد، وليست مسيطرة من حزب أو رجل دين. هي مظاهرات وطن»، أحمد الوشاح، أحد ناشطي الاحتجاجات في العراق. هذه أمثلة تفصح عن الروح التي تحرك الشباب العراقي الناشر اليوم على رداء الحال في العراق، وبإسهام من إصلاحه بحلول ترقيعية، نذهب بعمرو، وتأتي بزيد، «وكأنك يا أبو زيد ما غزيت».

فساد عريض، و«فهرود» كبير مال الدولة العام، وتبعية فاضحة لـ«الحرس الثوري» الإيراني، لدرجة أن سفير إيران في بغداد، إبراهيم مسجدي، صديق قاسم سليمان ومستشاره، يصرح تلفزيون عراقي بأنه من حق إيران نقل معركتها للعراق، واستهداف من تشاء... طبعاً بعد اندلاع مظاهرات الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الشعبية، استدعت الخارجية العراقية، السفير الإيراني واحتجت عليه... صحوه متأخرة هي تراكمات من الغضب والإحباط، وعادل عبد المهدي الذي بالكاد أمضى عاماً في ولايته، لم يصنع سوى تأجيل الانفجار، وعجز عن انتشال الدولة من مخالب الميليشيات الفاسدة غير الوطنية.

كانت إقالة الجنرال عبد الوهاب الساعدي، قائد مكافحة الإرهاب، الذي يحظى بشعبية وطنية، النقطة التي أفاضت الكأس الفؤارة، وتظاهر الآلاف في ميادين بغداد، بل كل مدن الجنوب والوسط العراقي؛ حيث الكثافة الشيعية، وهذه ملاحظة مهمة، في حين نجد المدن السننية هادئة، وهذا أمر لا شك أنه يجرح حكام بغداد ويمنع ترويح دعاباتهم عن «دواش جدد».

إقالة الجنرال الساعدي، الذي يرفع المحتجون صورته زعيماً وطنياً، كانت - حسبما قال غالب الشاذلي، وهو عضو سابق، ومنشق عن التيارات الشيعية الأصولية - «أخر طعنة في صدر العراق وبداية للقضاء على الجيش العراقي وتسليمه لقيادات (الحشد الشعبي) والفصائل المسلحة».

الصورة في العراق، عراق الأحزاب الشيعية الأصولية، لا تسر الناظرين، رغم تكرار فرص الإصلاح منذ عهد الجعفري، حتى عهد عبد المهدي، مروراً بالعظيم نوري. العراق يحتل المرتبة 12 على لائحة الدول الأكثر فساداً في العالم، بحسب منظمة الشفافية الدولية، وبحسب تقارير رسمية، منذ سقوط نظام صدام في 2003، اختفى نحو 450 مليار دولار من الأموال العامة، أي 4 أضعاف ميزانية الدولة، وأكثر من ضعف الناتج المحلي الإجمالي للعراق، مع تزايد البطالة وانقطاع الكهرباء وتلوث المياه وتفتش الأمراض، في بلد من أغنى بلدان الشرق الأوسط بثرواته وبشره.

هل تنجح انتفاضة الشباب العفوية، أم تكون جرس إنذار فقط، أم ينقض عليها تلاميذ قاسم سليمان والعالم بفرح، وأولهم الأمم المتحدة والعالم الغربي؟



الممثلة الإيطالية سيرينا روسي تقف أمام المصورين أثناء الترويج لفيلم «البنات الطبيبات» في روما أمس (ب.أ)



سمير عطالله

الحنين إلى البؤس

نحن أمام ظاهرة لا سابقة لها في تاريخ الأمم، نصفها مضحك ونصفها خطر: الصين، على حجمها وعظمتها، تحاول أن تستعيد هونغ كونغ إلى حضنها الأمومي، وهونغ كونغ تنزل إلى الشوارع مستغيثةً بالعالم، صارخة، لا أمي ولا أعرفك.

بعد نحو 150 عاماً من العيش في هوية حرة وغنية، في تقاليد وأسلوب وطرق مختلفة، تريد بكين الآن إعادتها إلى حظيرة غابت عنها كل هذه السنين. صحيح أنها كانت دائماً في جوارها، وتحدث لغتها، ومثلها تاكل الأرز بالعصي الصغيرة، لكن هوة هائلة كانت تفصل بين أهل الجذور الواحدة. فبقا كان أهل البر الصيني يرتدون ثوباً واحداً للرجال والنساء، توفيراً للقماش، كانت هونغ كونغ تشتهر بانها البلد الذي تستطيع أن توصي فيه على ثمانية أطقم في يوم واحد. وبينما كانت الصين الأم تتقاتل على الإعاشة، كانت هونغ كونغ تصنع أكبر عدد من اصحاب البلايين في العالم.

ذلك كان الفارق في نوعية النظام. وعندما قررت الأم تغيير حياتها وتقليد الابنة، كانت كل واحدة منهما قد أصبحت عالماً مختلفاً. كان اللبنايون يهاجرون من قراهم فلاحين فقراء. وبعد نصف قرن يعودون من أميركا ليجدوا أنهم في عالم لم يعد يعرفهم أو يعرفونه. صحيح أن العائلة واحدة واللغة واحدة، لكن هناك نصف قرن من التقدم والاختلافات الأخرى. لم تعد القرية عالمهم إلا في الحنين. والحنين هو الماضي، هو السابق. السنون التي ذرت في الهواء. الأمس الذي لا يعود ولو شد به ألف ساعد. أو مليار.

بئز كل يوم الوب الصينيين إلى الشوارع ليقولوا لأقربائهم في الجهة الأخرى ابقوا هناك. صحيح أننا لسنا بريطانيين، لكن أيضاً لسنا صينيين. نحن تجربة فريدة على هذه الأرض اسمها هونغ كونغ. كنا مجموعة أكواخ ومرابك وفقراء، والآن اصحاب أعلى متر مربع في هذه العمورة. ستون جزيرة و7 ملايين نسمة وواحد من أعلى دخول الفرد في العالم: 41 ألف دولار مقابل تسعة آلاف لنسقتنا العزيز في البر الأم.

تحاول الصين الأم الآن اللحاق بابتين شارديت: هونغ كونغ وتايوان. وتطلب عودتهما إلى بيت الطاعة. هل سمعت عن غني يريد العودة إلى الفقر بداعي الحنين؟ يبدو أن الصين لا تقرا لائحة الأثرياء السنوية في مجلة «فوربس».

خطوة لتطوير طرق جديدة لاستهداف أنواعها المستعصية

نسخ الحمض النووي... لعلاج الأمراض

البيولوجية والبيئية باكواست، والباحثة الأولى في الدراسة. درست زاهر الإنزيمات التي تسمح لجداول الحمض النووي القصيرة المتكوّنة في أثناء نسخ الحمض النووي، والمسماة «شظايا أوكازاكي Okazaki fragments» بالارتباط معاً لتكوين شريط متواصل منه. «شظايا أوكازاكي»، التي سميت باسم مكتشفها العالم الياباني بريجي أوكازاكي خلال أبحاثه على بكتيريا إشريكية قولونية

الخلايا غير سوّية مما يتسبب في حدوث الأمراض، فعلى سبيل المثال قد يؤدي حدوث طفرة في شفرة الحمض النووي بما يسمح للخلية بالانقسام بلا سيطرة إلى الإصابة بالسرطان. وهذا يجعل من الضروري فهم كيفية نسخ الإنزيمات للحمض النووي وكيفية إصلاحها له، حسب قول مثال زاهر، طالبة الدكتوراه ضمن مجموعة البروفسور سمير حمدان، أستاذ العلوم البيولوجية المشارك في قسم العلوم والهندسة

اكتشاف التفاصيل المعقّدة لعملية نسخ الحمض النووي الباب وإساعاً أمام التوصل لمعرفة طرق جديدة لاستهداف مجموعة من الأمراض، مثل السرطان. وتجدر الإشارة إلى أن طول الحمض النووي في كل خلية بشرية يصل لنحو 3 مليارات زوج قاعدي (الوحدة المكونة للحمض النووي)، ويجب نسخه في كل انقسام للخلية، وهو ما يحدث نحو تريليوني مرة يومياً. وفي حال حدوث أخطاء في نسخ الحمض النووي فقد تصح

جدة، «الشرق الأوسط»
توصل علماء بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) أخيراً إلى خطوة حاسمة بشأن عملية مضاعفة أو نسخ الحمض النووي (DNA) «قدرة الخلايا على الانتقال من جيل إلى آخر للحفاظ على درجة عالية من الدقة والاستمرار في الوظائف». وتعد هذه العملية من أعقد العمليات الحيوية، حيث تتطلب سرعات كبيرة ودقة متناهية، وقد يفتح

عام 1966، هي شظايا الحمض النووي للحبل المتقطع، الذي تم توليفه في أثناء تكرار الحمض النووي الكروموسومي. «إنشاج شظايا أوكازاكي - Okazaki fragments maturation» هو إنزيم يقض إنزيم «FEN1» - هو إنزيم يشارك في ربط أجزاء الحمض النووي معاً، والتفاعل مع الحمض النووي المخبت سدائل «شظايا أوكازاكي» التي تنبغي إزالتها قبل أن تندمج الشظايا. وتوض

زاهر أن الانتقائية المعتمدة على التسلسل تُفسّر جزئياً سز الدقة في النسخ، إلا أننا نفقّر إلى معلومات مهمة عن أساس عملية القضم المعتمدة على التنمية بواسطة إنزيم «FEN1» المطلوبة عند نحو 50 مليون موقع من مواقع شظايا أوكازاكي خلال نسخ الحمض النووي البشري. وفي عدة أنواع من السرطان، تحدث تغييرات في إنزيم «FEN1» ويجري إنتاجه بإفراط، وقد أرادت زاهر دراسة الدور الفعلي لهذا الإنزيم.



منال زاهرة اكتشفت أن إنزيم «FEN1» يعمل كمحوّل أثناء عملية نسخ الحمض النووي

«برامج الفدية» تضرب مئات المدارس والمستشفيات الأميركية

لندن: «الشرق الأوسط»
تنفّش أكثر عبر الثغرات في النظم الكمبيوترية الأقدم. وحذرت من أن الثامن ضد هجمات الفدية يزيد من أرباح القراصنة كما يشجع على زيادة الهجمات طمعا في المال. وكان تقرير مؤسسة «إنترنت سوسايتي» (جمعية الإنترنت) نشر أوائل العام الحالي قد قدر زيادة بنسبة 60 في المائة في الخسائر المالية العالمية نتيجة تلك الهجمات التي وصلت 68 مؤسسة على مستوى الولاية والمقاطعة والبلدية تعرضت خلال هذه الفترة في عدد من الولايات للهجمات طلب فيها الفدية بمبالغ وصلت إلى 3.5 مليون دولار. كما حدثت 62 هجمة على 1051 مدرسة وكلية وجامعة، و491 هجمة على المستشفيات والمراكز الصحية.

تعددت الدراسات على أن الهجمات

الهيكل العظمي المتحجر، تمكننا من رؤية أن سمكة القرش القديمة، كان لها جسم طويل نحيف (يشبه ثعبان السمك تقريباً) وجمجمة مسطحة وفك طويل، موضحاً أنها «تشبه إلى حد كبير القرش المركزش الحديث الذي لا يزال يجوب البحار، مع فروق بسيطة في الأسنان؛ من حيث إن أسنان سمكة القرش القديمة كانت مديبة، بدلاً من الحواف المسننة لأسمك القرش للأسماك الحالية»، مضيفاً أن «الأسنان المسننة لأسمك القرش الحديثة تتحج لها قطع فرائسها قبل تناولها، على النقيض من ذلك، فإن أسنان سمكة القرش القديمة تعتبر جيدة لالتقاط الفرائس ثم ابتلاعها بالكامل».

إلى أنه «قبل الاكتشاف، كان الدليل الوحيد على سمكة قرش سمح بمران المياه المحدود بالمنطقة ومستويات الأكسجين المنخفضة بخلق بيئة أدت إلى حفظ الحفريات للأجيال القادمة». وأشار التقرير

جبلية بالمغرب، كانت ذات يوم حوضاً بحرياً ضحلاً، حيث سمح دوران المياه المحدود بالمنطقة ومستويات الأكسجين المنخفضة بخلق بيئة أدت إلى حفظ الحفريات للأجيال القادمة». وأشار التقرير

عن العثور على هيكل متحجر كامل لسمكة قرش «فويبودوس» عاشت قبل أكثر من 350 مليون عام. وقال تقرير لشبكة Science X Network «عن الدراسة، بالتزامن مع نشرها علمياً، إنه «تم العثور على الحفريات في منطقة

القاهرة، حازم بدر
عشر فريق دولي من الباحثين في جبال الأطلس بالمغرب، على أول حفريات كاملة لـ«فويبودوس»، وهي سمكة قرش قديمة، كانت تشبه الثعبان. وأعلنوا هذا الاكتشاف أول من أمس، في دورية «بروسيدينغ أوف ذا رويال سوسيتي - بيولوجيكال ساينس» Proceedings of the Royal Society B: (Biological Sciences) ويشار إلى أنه يوجد كثير من بقايا الأسنان لأسماك القرش القديمة التي انقرضت منذ زمن بعيد؛ لكن لم يعثر من قبل على هيكل عظمي كامل

حفريات سمكة القرش القديمة

«الاستدعاء الذكي»... سائق شخصي آلي في سيارات «تيسلا»

تؤكد أن مستخدمى تكنولوجيا الاستدعاء الذكي سيطولون مسؤولين عن كل ما يحدث بها في كل الأوقات. كما توصي الشركة بأن تكون الرؤية واضحة بين السائق والسيارة أثناء خروجها ودخولها إلى مكان الانتظار باستخدام هذه التكنولوجيا.

المحسن» التي كانت تسمح للسيارة بزيادة سرعتها أو التوقف أو تغيير اتجاهها بنفسها أثناء دخولها أو خروجها من المكان المخصص لها في مساحة الانتظار. في الوقت نفسه فإن شركة «تيسلا» تؤكد أنها غير مسؤولة قانونياً عن أي حوادث نتيجة استخدام هذه التكنولوجيا، حيث

تصل إلى صاحبها. لذلك لا تُنزعج إذا كنت في ساحة انتظار وشاهدت إحدى سيارات «تيسلا» وهي تسير من دون ركاب ولا سائق بحسب موقع «موتور تريند» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، حسب وكالة الأنباء الألمانية. يذكر أن سيارات «تيسلا» حالياً مزودة بخاصية استدعاء

ويمكن القول إن الخاصية الجديدة تتيح لأصحاب سيارات «موديل 3» و«موديل إس» و«موديل إكس»، التي تنتجها «تيسلا» ومزودة بنظام القيادة شبه الذاتية المعروف باسم «أوتو بايلوت»، استدعاء سياراتهم من مكان الانتظار لتتنق السيارة طريقها بين السيارات في ساحة الانتظار حتى

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»
طورت شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية «تيسلا» مؤخراً تكنولوجيا «الاستدعاء الذكي» الموجودة ضمن أحدث إصدار من تطبيق الكمبيوتر الذي يدير نظم القيادة الذاتية في سيارات «تيسلا».

